الكواكب

العدد ١٣
فبراير سنة ١٩٥٠
ربيع آخر ١٣٦٩
١٠٠ صفحة
٥ قروش

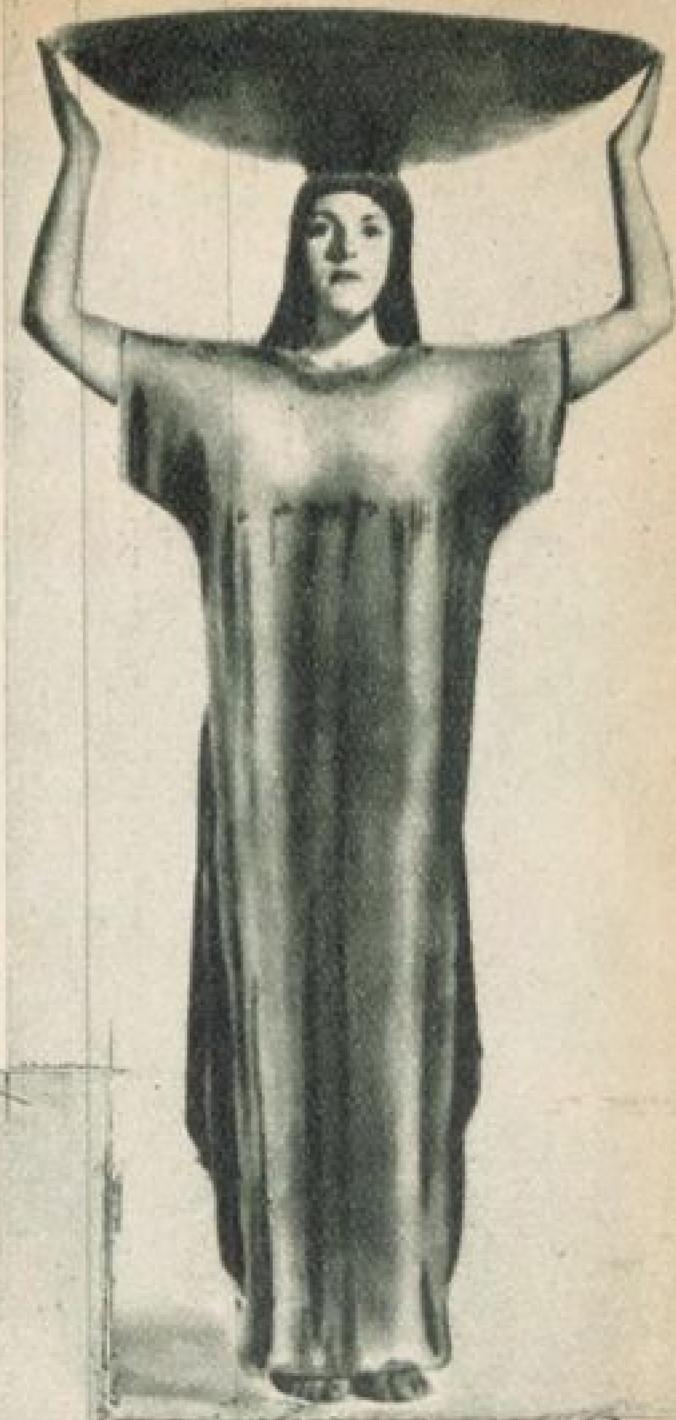


المطربة صباح
نجمة فيلم "أختي ستيته"

التماثيل و الروح

من مصر — من باريس

لو تخيلنا أن الروح دبت فى تمثالين متشابهين تماماً.. لوجدنا ملامحهما تتغير تبعاً لهذه الروح. وهؤلاء بعض نجمات الرقص الباريسيات .. وقد تقمصت كل واحـدة منهن .. جسد تمثال من روائع المثال المشهور المرحوم مختار. ورغم انهن نجحن فى تقديم نسخ طبق الأصل من التماثيل .. ألا انهن غيرن من معالمها كما ترون .. فان للروح جمالا لا ينكره أحد





بائعـة الجبن



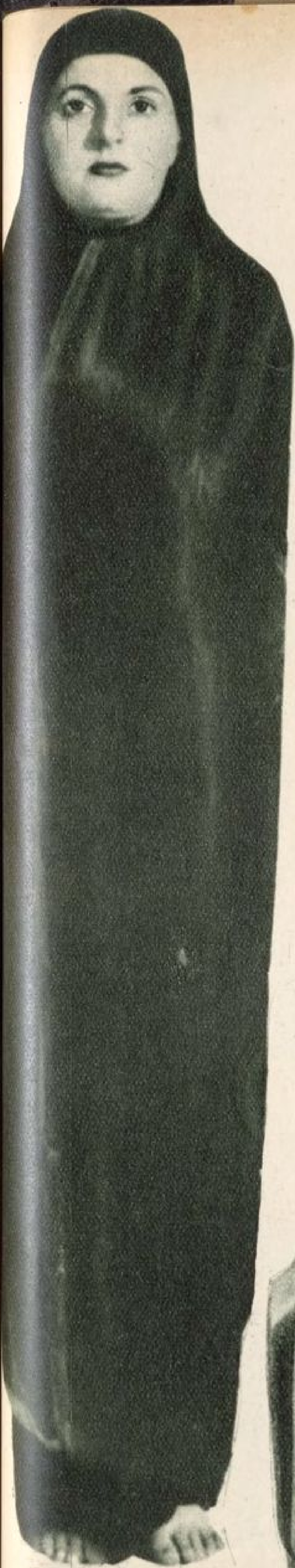
حارسة الاسرار



الفلاحة المصرية



حارسة الاسرار







بنت البـلد

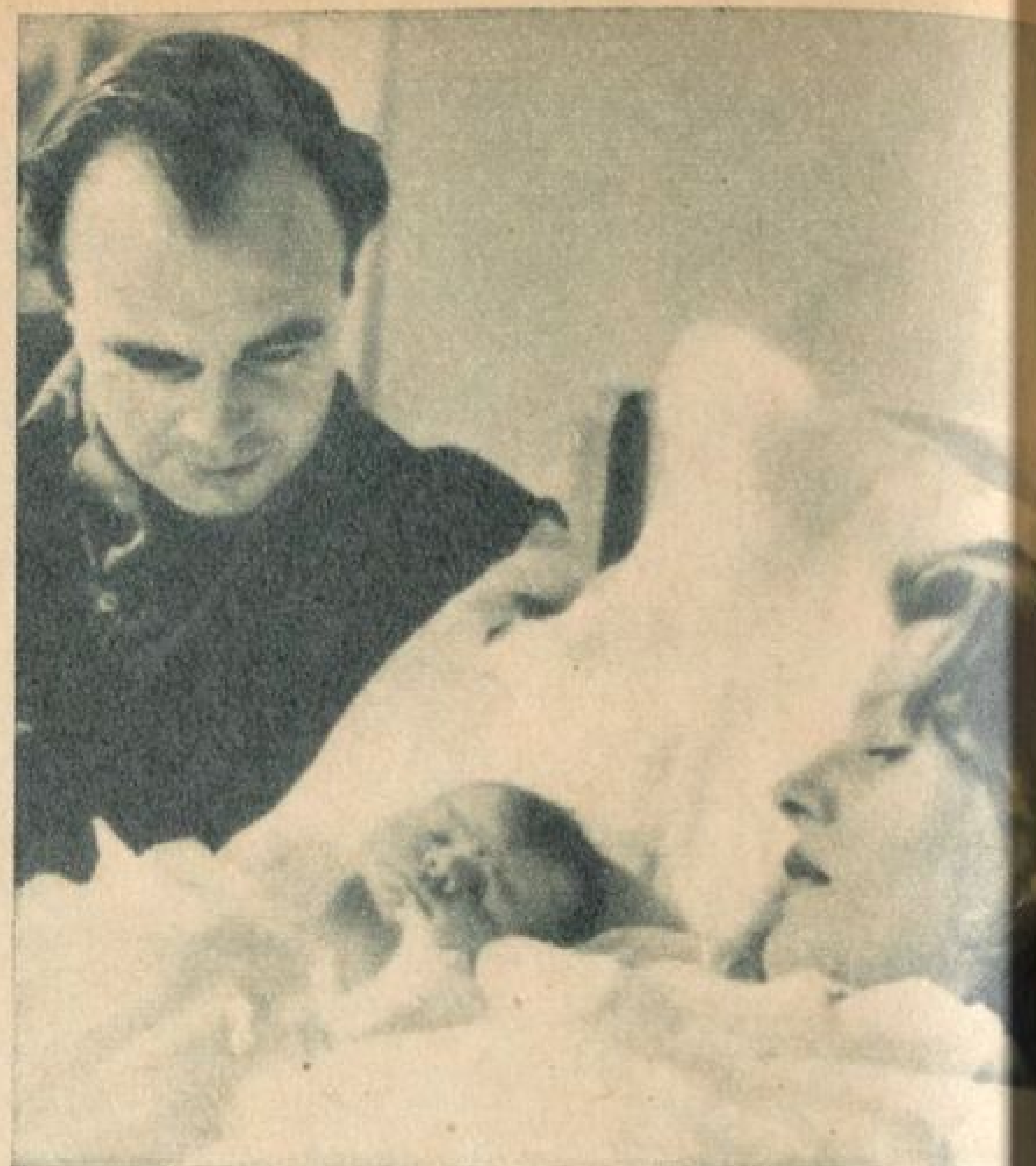
فى هذا العدد

(صورة الغلاف « صباح » : تصوير محمد صبرى ـ صورة الهدية « مارى كوينى » : تصوير جارو)





عروسان ضاحكان : هما النجم كلارك جيبل وعروسه الليدى جيبل التى عرفت من قبل باسم الليدى اشلى . وتراهما هنا بعد زواجهما يسيران فى مرح وسعادة فى ضواحى هوليوود حيث يقضيان شهر العسل . وقد خلفا وراءهما سيارتهما الفاخرة لكى ينعما برياضة المشى فى هـذه البقعة الهادئة ، تداعبهما شمس هوليوود المشرقة كأنها تشاركهما فرحهما وهناءهما . وقد أشيع أن الليدى ستشتغل بالسينما كزوجها ، فقد كانت من قبـل من ممثلات المسرح



ياسمينة : فى يوم ٢٨ ديسمبر الماضى استقبلت الأميرة ريتا هيوارث وزوجها الأمير على خان مولودتهما الأولى فى احد مستشفيات لوزان بسويسرا . وهاهى ذى المولودة السعيدة بين والديها ، ينظران اليها فى حنان أبوى وهى مستغرقة فى أحلام الملائكة . . ومن يدرى . . هل تصبح كأمها نجمة سينمائية ساطعة . . ؟



« عصفورة » فاتن حمامة : فى مستشفى الدكتور على ابراهيم للولادة أنجبت الممثلة الصغيرة فاتن حمامة .. عصفورة جميلة هى نادية ذو الفقار . وتقول فاتن أن ابنتها رغم أنها صغيرة السن ، إلا أنها قامت بتمثيل دور الطفلة خير قيام ..! وهاهو ذا الوالد السعيد يقدم لمولودته « عروسة » تكبرها وقد انفرجت أساريره بشراً وابتهاجاً بتقدمها . .



الفرسان الأربعة : بدأت المنتجة آسيا منذ أيام - باستديو مصر - تصوير فيلمها الجديد « أمير الانتقام » الذى اقتبست حوادثه عن القصة العالمية « الكونت دى مونت كريستو » ، وتراها فى الصورة قبل التقاط أول منظر ، والى يمينها بطل الفيلم أنور وجدى ، والى يسارها سامية جمال والمخرج هنرى بركات . هذا ويضم الفيلم مجموعة أخرى من النجوم نذكر منهم مديحه يسرى وكمال الشناوى وسراج منير وحسين رياض ومحمود المليجى وفريد شوقى وعبد العزيز أحمد كما تشترك هاجر حمدى فى الفيلم برقصة تقدمها كهدية





جنازة بحرية : هى جنازة فقيد السينما الممثل السينمائى المعروف اميل يانِنجز . وقد مات عن ٦٥ عاما قضى أكثر من نصفها فى الاشتغال بالسينما ولكنه اعتزلها وهو فى أوج مجده وغادر أمريكا إلى وطنه المانيا حيث احتفلوا بتكريمه كعلم من أعلام الفن .. وها هو جثمانه يعبر بحيرة وولفجانج الى القرية التى نشأ بها فى موكب رسمى بحرى يعتبر الأول من نوعه فى تشييع الجنازات

●

رهبة السينما : حاول المخرج عبثاً أن يهيء الجو لهذه الفتاة الصغيرة لكى تتغلب على خوفها من التمثيل ، ولكنها عجزت عن النطق بحرف واحد .. وتدخلت تحية كاريوكا فى انقاذ الموقف وأضفت على الفتاة من حنانها ولباقتها ما جعلها تتغلب على نفسها وتقاوم هذه الرهبة التى تتملك كبار الممثلين فى أغلب الأحيان عند بدء التمثيل





فرنكنشتين امرأة : هكذا أراد أحد خبراء « الماكياج » في هوليوود أن يقتبس من « سحنة » المسخ فرانكنشتين هذه الطريقة الجديدة في تجميل نجمات السينما . انها النجمة باتريشيا نيل .. وتبدو في الصورة اليمنى كما هي على طبيعتها ، وفي الصورة اليسرى بعد أن أجرى الماكيير تجربته في وجهها ، فأصبح صورة جميلة من وجه « فرانكنشتين » .. سواء في تصفيف شعرها أو في تخطيط أهدابها وحاجبيها



بصمة : اقتحم الممثل يحيي شاهين ميدان الانتاج بالاشتراك مع السيدة ماري كويني في أفلام جديدة .. وسيصوران باكورة انتاجهما قريباً ، وقد اختار يحيي صديقه محسن سرحان للاشتراك معه في بطولة فيلمه الأول .. ويشاهد محسن في الصورة وهو يوقع على عقد الاتفاق بهذه القبلة الصادقة التي « بصمها » على وجه صديقه يحيي



الكواكب في لندن : كما غزت « الكواكب » استوديوهات هوليوود فقد غزت أيضاً استوديوهات السينما الانجليزية ووجدت من نجومها كل تقدير وإعجاب . وها هى ذى النجمة جين سيمونز تتصفح أحد أعداد « الكواكب » فى أثناء تمثيل دورها فى فيلم جديد تظهر فيه . وقد احتفلت جين فى ٣١ يناير الماضى ببلوغها سن الواحدة والعشرين ، ومع حداثتها فقد ظهرت فى أكثر من عشرة أفلام كبيرة ومن بينها فيلم « هملت » الذى مثلت فيه دور أوفيليا أمام لورانس أوليفييه ، وفيلم « قيصر وكليوباترة » مع فيفيان لى وكلود رينز ، وفيلم « البحيرة الزرقاء » الذى عرض فى مصر أخيراً



مشهد لن يراه الجمهور : كانت المرحومة زينات مجدى « اكسينيا » قبل وفاتها ، قد بدأت فى تمثيل دورها فى فيلم « أختى ستيته » وسجلت الكاميرا لها هذا المشهد من الفيلم وبجانبها حسن فايق .. كما ترى فى الصورة اليمنى . فلما وقع لها ذلك الحادث الأليم فى حمام منزلها وأودى بحياتها .. توقف العمل فى الفيلم ، ثم عادت الكاميرا مرة أخرى ـ وهى تتطق بالحسرة والألم ـ لتسجل نفس المنظر ـ فى الصورة اليسرى ـ ولكن بممثلة أخرى حلت محل الفقيدة لتنقذ الموقف



بناء ومناول : أما بيرم التونسي فهو يقول ان عبد الوهاب باعتباره منتجا لا يحق له أن يتولى رئاسة هذه الجمعية التي أنشئت لترعى مصالح المؤلفين والملحنين .. قبل المنتجين. ويرد على هذا القول أنصار عبد الوهاب قائلين ان « نار عبد الوهاب ولا جنة غيره » وتطورت المناقشة إلى عراك عندما قدم أنور وجدى وطعن فى رئاسة عبد الوهاب للجمعية ولم ينقذ الموقف إلا فكرة اطفاء النور الكهربائي على المجتمعين .. الذين انصرفوا غير آمنين



مدهش : لأول مرة تحضر السيدة بهيجة حافظ اجتماع المؤلفين والملحنين الذى أسفر عن انشقاق الجمعية الى حزبين . وقد أبدت دهشتها .. وهى تسأل ما قيمة هذه الرئاسة مادامت الجمعية حتى الآن لم تقدعضواً من أعضائها!



عملية بدون تشويه : أجريت عملية استئصال الزائدة الدودية للراقصة بباعزالدين وقد توخى الدكتور محرز الذى قام بإجراء العملية ألا يشوه مكان الجرح بخيط أو «مشبك» حتى يعود بعد التئامه إلى شكله الطبيعى . وفى سبيل هـذا تحملت بيا أن تمكث فى المستشفى ضعف المدة العادية .. «وكله يهون فى سبيل الفن والجمال»



السارى : اشتركت الراقصة زوزو محمد فى افتتاح مطار ملانا بجزيرة سيلان، فقدم لها رئيس الوزراء وساماً موشى بالذهب وتظهر زوزو وقد ارتدت «السارى» الهندى ، وتقلدت وسامها

عقبال البكارى

« هذه هى أسعد ليلة فى حياتى » ..
تلك هى الجملة التى كانت السيدة مارى
منيب تستقبل بها جميع المدعوين الى حف
زفاف ابنتها الوحيدة كوثر . ول
عرفت أن السيدة مارى أم مثالية
هى فنانة عظيمة ، لأدركت ما فى هذ
الجملة من معنى صادق وسعادة حقيقية
وهى تقول بعد نهاية هذا الزفاف أ
فرغت من رسالتها كأم ، وبقى لها
تكرس حياتها للفن حتى تتم رسالتها كفنا
و « الكواكب » تتقدم اليها بأحر التها
وأطيب التمنيات أقر الله عينها بحادث سع

●

الوداع السعيد : أودعت الأم ك
ما فى حناياها من حب وحنان فى هذ
القبلة السعيدة التى تودع بها ابنتها ا
منزل الزوجية الهانىء . ثم غلبتها الدمو
فبكت .. ولم تدر أهو بكاء الفر
بالزواج ، أم هو بكاء الألم للفراق





زغاريد الفرح : قادت مارى منيب حملة « الزغاريد » بنفسها ، وأشرفت على توزيعها فى أنحاء الدار . فسرت الفرحة في كل مكان . واشتركت جميع الصديقات فى هذه « الزغاريد » ، ما عدا العروس .. فقد كانت مشغولة فى الاستماع الى « زغاريد » قلبها الذى ينطق فرحاً وبشراً

النهوض بالسينما

اجتمعت لجنة النهوض بصناعة السينما برياسة معالى وزير الشؤون الاجتماعية فى الشهر الماضى للنظر فى ايفاد بعثات فنية الى الخارج ، وقد احتفظ معالى محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية بعضويته فى اللجنة وحضر الاجتماع وساهم فى ابداء الرأى . وقررت اللجنة ايفاد أربع بعثات فى الاخراج والتصوير والديكور والصوت. وقد اقترح معالى وزير الشؤون أن تكون بعثتا الاخراج والتصوير فى أمريكا ، والديكور والصوت فى لندن . كما اقترح الموسيقار عبد الوهاب ايفاد بعثة لدراسة الموسيقى التصويرية فوافقت اللجنة وأدرجت البعثة فى ميزانية العام القادم

«١» ــ صاحبة العصمة الآنسة أم كلثوم فى مكتب صاحب العزة محمد الشريف بك بعد الانتهاء من اللجنة «٢» ــ الموسيقار محمد عبد الوهاب عقب خروجه من اللجنة وهو يتحدث الى حسين أبو الفتح بك.. «٣» ــ بدرخان وابراهيم عز الدين ضحكات كلها أمل . «٤» ــ المخرج محمد كريم فى أولى جلساته التى يحضرها بعد انضمامه للجنة النهوض بصناعة السينما











فى الاتحاد قوة : اشترت زينات صدقى عدة «شـلات» من الصوف لتنسجها وقاية من برد الشتاء . وقد لجأت إلى زميلها الأستاذ عباس فارس ليمسك لهـا « الشلة » ويساعدها على لفها . . حتى يسهل نسجها



الشاطر يغزل : وسارع عبد الفتاح القصرى إلى مساعدة زينات، وحاول أن ينسج لها بنفسه بداية «البول اوفر» ظناً منه انها عملية سهلة ، ولكن صرخة زينات خوفا على صوفها أقنعته بأن المسألة ليست سهلة كما يعتقد

فن الغناء في خمسين سنة

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

نحن الآن فى سنة ١٩٥٠ أى فى منتصف القرن العشرين

تطور فن الغناء منذ ابتداء هذا القرن في أطوار كثيرة ، تتسم كلها بسمة غالبة عليها جميعا ، وهى الارتباط الوثيق بين تطور الفن – فن الغناء على الخصوص – وبين تطور الحياة الاجتماعية

ويمكن أن نلخص تاريخ هذا التطور كله في عبارة واحدة : وهى ان تاريخ الغناء في هذه السنين الخمسين يمثل حركة الحجاب والسفور من ابتداء القرن العشرين الى هذه الأيام

كان حجاب المرأة شديدا فى سنة ١٩٠٠

كان من الشدة بحيث لا يستطيع الرجل أن يميز أخته أو أمه أو زوجته وهى بين نساء يمشين فى الطريق

وكان البرقع يغطى الوجه كله ، وذيل الحبرة وراء القدمين أطول من دراع ، وكل ما تلبسه المرأة ظاهرا سواد فى سواد ، حتى حين ترخصوا فى لبس المعطف بدلا من الحبرة ، فانه كان على الدوام من قماش أسود ، ثم أضافوا اليه اللون « البنى » الداكن بعد عدة سنوات

ومن البديهى فى هذه الحالة ان المرأة لم تكن تجالس الرجل فى محافل الغناء ، وانها كانت تسمع فى البيت، أو فى المحافل النسوية فنا من الغناء يخالف الفن الذى يسمعه الرجال

كان الرجال يسمعون المطرب فى الافراح ، ويسمعون الفقيه فى المآتم . أما النساء فكن يستمعن الى العالمة فى حفلات العرس، والى النائحة فى حفلات العزاء

وشتان بين هذين النوعين من السماع

فقد كان أدب الخاصة غالبا على حفلات الأفراح « الرجالية » لان المطرب كان يتقاضى على السهرة أجرا لا يقدر عليه غير خاصة الاغنياء ، ولم يكن من المألوف أن يجلس المطرب الكبير للغناء فى الملاهى العامة التى يغشاها من شاء ببضعة قروش ، ولم تكن تزيد أحيانا على قرشين

ومن هنا كانت « الحشمة » شعار فن الغناء الذى يسمع علانية فى الافراح، وكان الذوق الغالب عليه هو ذوق النخبة المختارة من أبناء البلد ، وهى فئة امتازت فى عهدها بالرقة والأناقة وايثار اللطف والدماثة فى أحاديث مجالسها ، ومن باب أولى فى الأغانى والألحان

ومعظم أدوارها الغنائية من قبيل هذا الدور الذى كان يغنيه محمد عثمان، ومنه هذا المقطع :

أحبك ولو تهجر وأكره عزولى فيك
وأشكى ولم تعذر وسقمى كمان يرضيك
وأدى مهجتى تشكيك
والنبى ترحم ٠٠

وهى بلفظها ومعناها وتلحينها و « لطافتها » مثل لآداب الغزل الذى كان شائعا بين خاصة أهل البلد فى أواخر القرن الماضى وأوائل القرن الحاضر ، ولم يزل شائعا بينهم الى عهد قريب

أما الغناء الذى كان يسمع فى البيوت فأصدق ما يقال فى وصفه انه كان غناء « خلوات » لا رقابة عليها ، وان أكثره كان من قبيل الغزل المكشوف الذى لا يستطاع نقله فى صحيفة سيارة ، ويكفى انه غناء طائفة العوالم و « الغوازى » ، وما اليها ، فلا حرج عليها فى كلام يقال

ويلحق بفن العوالم فى الأعراس فن النائحات فى المآتم ، ولكنه من الفنون التى تحفظ وتروى ، لان وقار الحزن كان خليقا أن يصونه عن الابتذال، وان لم يصنه عن الاسفاف فى معانيه

والى جانب فن الرجال وفن «الحريم» كان هنالك فن غنائى وسط بين الفنين، وهو الغناء الذى يسمع فى دور اللهو والمجانة ، فقد كان رواد تلك الدور يسمعون فيها أدوار مشاهير المطربين كما يسمعون فيها أدوار المشهورات من العوالم ، وكانت المرأة المطربة تغنى أحيانا أدوار الرجال كما تغنى أدوار النساء

وظل هذا الفاصل بين غناء المحافل وغناء البيوت قائما الى أيام الثورة الوطنية فى سنة ١٩١٩

تلك الثورة التى غيرت كثيرا من معالم النفس والحياة الاجتماعية ، ومنها الغناء وعادات الحجاب والسفور

كانت الأمة كلها تغنى فى ابان تلك الثورة ، وكانت تغنى فى المحافل والملاهى كما تغنى فى الشوارع والبيوت

كان لكل طائفة من طوائف الأمة غناؤها الذى تردده سائر الطوائف ، وكان لحن الحوذية يغنيه التلاميذ ، ولحن التلاميذ يغنيه الحوذية ، ولم يكن من النادر فى تلك الأيام أن تسمع تلميذا يرفع عقيرته فى الطريق قائلا: « يمينك ! شمالك ٠ اوعى !٠٠ » ٠٠ ولا كان من النادر أن تسمع حوذيا يصيح فوق منبره العالى قائلا : «ياعم حمزه ٠٠ احنا التلامذه ! »

وهكذا زالت الفواصل واشتركت الأمة كلها فى جوقة واحدة تهتف بفن واحد من فنون الغناء

فلا جرم يشترك الرجال والنساء فى الانشاد والاستماع ، وتتفتح دور التمثيل والصور المتحركة وسائر المجامع العامة لزوارها من الجنسين

ويزول الفاصل بين فن الرجال وفن الحريم !

كان أثر هذا التلاقى بين الفنين غير محمود فى خطواته الأولى ، فان حماسة الثورة انقضت بعد سنة أو سنتين ورجعت الطباع الى مألوفها القديم ، فطغى أدب العالمة والنائحة على أدب التخت والمسرح ، وشاع فى الغناء « الرجالى » و « الحريمى » على السواء نوع من الضعف والأنوثة مرضاة للجنس اللطيف ، بل طغى ذوق الأنوثة على فن التمثيل فى الصور المتحركة حتى أصبحت رواياتها – كما

« ٠٠ ان الغناء لا يزال له عندنا جنسان ! فلا يزال أكثر السامعين الى عبد الوهاب من النساء ، ولا يزال أكثر السامعين الى أم كلثوم من الرجال ٠٠ وهذه بقية من بقايا مشكلة الحجاب والسفور ٠٠ »

وصفناها مرة – أشبه شيء » بحفلات زار » على طراز حديث، لانها تغنى عن التخبط العصبى » الذى تقوم عليه حفلات الزار من الطراز القديم

ولكن هذه النكسة أخذت تزول ، أو هى آخذة فى الزوال منذ سنوات، فاتجه الغناء الى التعبير الصحيح عن شعور الرجل والمرأة ، وارتقى الزجل والموال الى طبقة الشعر الغنائى فى صناعة المؤلفين الممتازين

نقول أخذت تزول أو هى آخذة فى الزوال ، ولا نقول انها قد زالت أو ستزول كلها فى زمن قريب

فان الغناء لايزال له عندنا جنسان!

لا يزال أكثر السامعين الى عبد الوهاب من النساء ولا يزال أكثر السامعين الى أم كلثوم من الرجال

وهذه بقية من بقايا مشكلة الحجاب والسفور ، قد ذهب البرقع وهى متخلفة فى الأذواق تتردد بين الذهاب والبقاء

ولا يصح أن نجزم بذهابها حتى نستمع الى الرجل والمرأة بالاذن الموسيقية التى لا تفرق بين الجنسين الا كما تفرق بين نوعين من الاصوات أو بين نوعين من أدوات الغناء . فلا جنس مثلا للبيان أو للعود، ولا ينبغى أن تنفصل قواعد الفنين فى أذواق المغنين أو أذواق السامعين

ونرجع الى وحدة الأمة فى الغناء فنقول ان الأمة المصرية قد عرفت نوعا من هذه الوحدة قبل الثورة الوطنية منذ ثلاثين سنة

قد عرفت الاغانى الشعبية فى الريف ، وعرفت التراتيل الدينية فى الريف والمدينة، ونحن نجزم بأن هذه التراتيل قد نبعت من عبقرية الشعب المصرى فى صميمها . فانك تسمع عبقرية واحدة فى الاناشيد الاسلامية والاناشيد المسيحية ، ومن أصغى الى أناشيد الحج والموالد وأناشيد المسيحيين المصريين فى حفلاتهم الدينية لم يكد يفرق بين هذه وتلك من الوجهة الفنية

هذا الفن الشعبى ينبغى أن يسجل ويحفظ ، بل ينبغى أن يردد ويجدد، لاننا لم نسمع قط فنا أصدق تمثيلا للعبقرية المصرية من تلك الأغانى الشعبية ، وأساتذة الموسيقى عندنا هم المسئولون عن صيانة هذا التراث النفيس وتجديده على النحو الذى يجارى الزمن ولا يخل بالتطور الصالح فى مذاهب الغناء



من فبراير

بهذا العدد – عدد فبراير ١٩٥٠ – تبدأ «الكواكب» عامها الثانى .. فقد كان ظهورها فى ثوبها الحالى فى فبراير ١٩٤٩ ، ولا نريد



النجمة ليلى مراد .. اقرا عنها فى اخبار شهر ديسمبر

فبراير ١٩٤٩

• صرح مستر ستانتون جريفيس سفير أمريكا الأسبق بمصر للنجمة راقية ابراهيم بأن الافلام المصرية تدور فى أفق محلى يحد من رواجها ويجعلها غريبة على المتفرج غير الشرقى ..

• وجه وزير الشئون الاجتماعية الى المرحوم نجيب الريحانى كتابا دعاه فيه الى العودة للمسرح بعد أن طال غيابه عنه ..

• تلقت النجمة مارى كوينى من النجمة هيدى لامار رسالة تشكرها فيها على دعوتها لها لزيارة مصر ، وقد قامت « الكواكب » بدور « الرسول » بين النجمتين ..

• تم الطلاق بين جرير جارسون وزوجها ريتشارد ناى لأنه كان يعاملها كأنها أمه ..

• أصدر وزير الشئون قرارا بتشكيل لجنة من بعض الادباء والفنانين لوضع سيناريو عن حياة محمد على الكبير ..

• تنبأ أحد الفلكيين بأن علاقة ريتا هيوارث بالأمير على خان لن تنتهى بالزواج ..

• افترق ايرول فلين عن زوجته الرابعة نورا ادنجتون ..

• زارت مصر النجمة الايطالية آسيا نوريس والنجمة الامريكية مارى مكدونالد

مارس

• عرضت احدى الشركات الامريكية على فيتوريو موسولينى اخراج فيلم سينمائى عن حياة والده يشترك أفراد أسرته فى تمثيله ..

• فازت النجمة أوليفيا دى هافيلاند بجائزة النقاد الامريكيين عن ظهورها فى فيلم « جحر الثعابين » ..

• شفى بشاره واكيم من مرضه وعاد الى عمله الفنى بعد أن انقطع عنه بضعة شهور ..

• جاء من أمريكا أن مصلحة

















السياحة المصريه عرضت فى دور السينما هناك فيلما قصيرا عن المرأة المصرية الحديثة، وقد نال الفيلم اعجاب جميع من شاهدوه ..

• عرض استديو مصر فيلمه الملون القصير « الرقص على الرمال » الذى صور بطريقة « الدوفى كولور » ، وكانت بطلة الفيلم الراقصة سامية جمال ..

• وعدت جمعية مؤلفى وملحني وناشرى الموسيقي بباريس ، جمعية المؤلفين والملحنين فى مصر بصرف

الى فبراير

ان نتحدث هنا عما ادته وستؤديه لقرائها ولاسرة الفن ، وانما نريد أن نسجل اهم الاحداث التى وقعت فى خلال العام الاول للمجلة

المبالغ المحصلة لحساب أعضائها منذ عام ١٩٤٦

• فازت جين ويمان بجائزة « الاوسكار » كأحسن ممثلة لظهورها فى فيلم « جونى بيليندا » ، كما فاز لورانس أوليفييه بهذه الجائزة لظهوره فى فيلم « هملت »

ابريل

• قررت لجنة النهوض بصناعة السينما انتخاب أفلام « مغامرات عنتر وعبلة » و « ست البيت » و « الست الكبير » لتمثيل السينما المصرية فى مهرجان السينما فى « كان » ..

• زارت مصر ملكة الجمال فى العالم « نانسى سكافا » وصرحت فى حديث لها مع النجمه سامية جمال انها شقيقة النجمة ايفون دى كارلو ..

• بدأ النفور بين شيرلى تمبل وزوجها جونى آجار لان اسمها يطغى على اسمه الى حد أنهم يطلقون عليه اسم « مستر شيرلى تمبل » ..

• وفى هذا الشهر بلغت شيرلى سن الرشد فأصدرت احدى المجلات السينمائية الامريكية عددا خاصا بهذه المناسبة ..

مايو

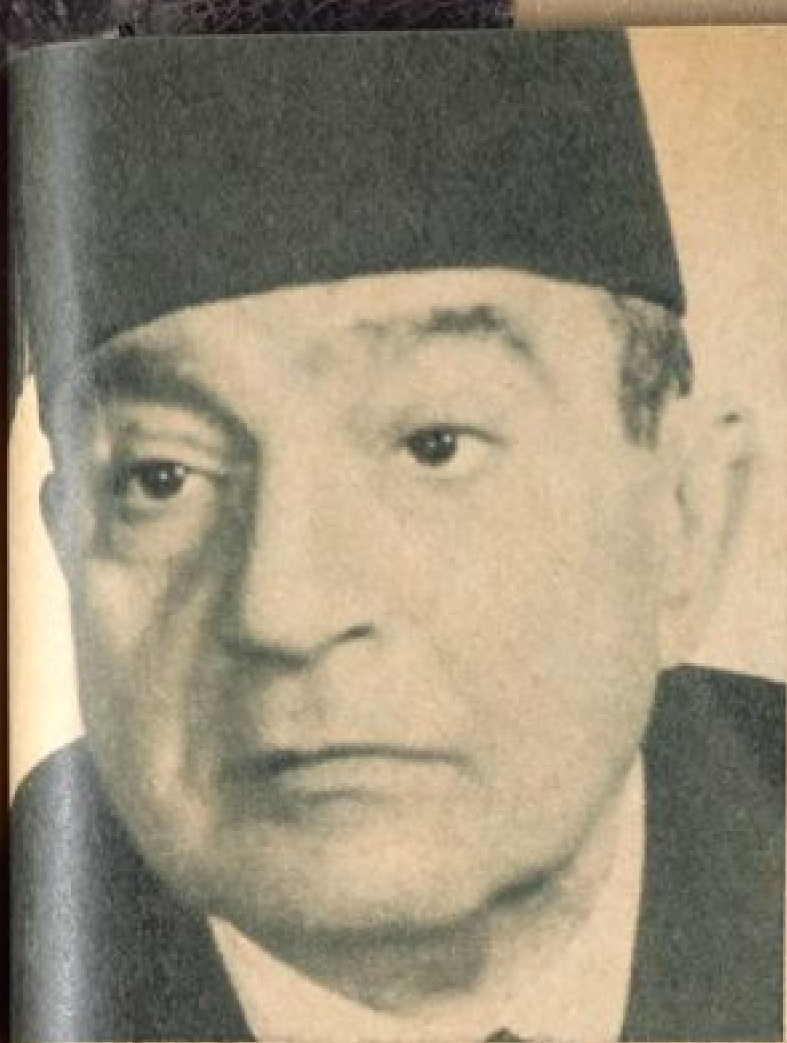
• أحدثت علاقة النجمة أنجريد برجمان بالمخرج الايطالى روبرتو روسيلليني هزة كبيرة فى الاوساط



النجمة بربارا ستانويك .. اقرا عنها فى اخبار شهر يوليو ..









.. ثلاثة من الافذاذ فقدهم الفن المصرى فى عام : نجيب الريحانى ، واحمد سالم ، وبشاره واكيم

السينمائية العالمية ، وقد بدأت هذه العلاقة فى أثناء عملها فى الفيلم الذى أخرجه لها فى جزيرة سترومبولى ..

• بدأ العمل فى فيلم «أمينة» وهو أول انتاج ايطالى يجرى اخراجه فى مصر ، وبطلاه هما يوسف وهبى بك والنجمة الايطالية آسيا نوريس التى صرحت فى حديث لها مع النجم أنور وجدى أن زوجته ليلى مراد أعطتها فكرة طيبة عن السينما المصرية ، كما صرحت فى حديث آخر مع النجمة آسيا أن الافلام المصرية تتساوى مع الافلام الايطالية ..

• صرح حسنى نجيب بك مدير استديو مصر انه اتفق مع احدى الشركات الايطالية على أن تساهم مع الاستديو فى انتاج فيلم مشترك ..

• وقع الطلاق بين النجمة بوليت جودارد وزوجها بيرجس ميريديث ..

• فقدت السينما أحد نجومها الافذاذ وهو المرحوم ولاس بيرى ..

• تم زواج النجمة ريتا هيوارت من الامير على خان بخلاف ما تنبأ به فلكى أمريكى من أن زواجهما لن يتم

يونيو

• فقد الفن فى مصر أحد عباقرته وهو المرحوم نجيب الريحانى ، وقد أقامت له نقابة الصحفيين حفلة تأبين تبارى فيها رجال الصحافة والفن والأدب فى تعداد مناقبه ..

• أرسل الفنان الامريكى لويس سترن الى المطربة أم كلثوم صورة أخذت له بجانب غلافة للزميلة «المصور» نشرت عليها صورة المطربة ، كتحية اعجاب منه اليها ..

• رزقت النجمة صباح بمولود أطلقت عليه اسم « صباح » ..

• تزوج ميكى رونى من النجمة مارتا فيكرز ..

يوليو

• صرح المنتج الامريكى سبيروس سكوراس - ضيف مصر - للنجمة راقية ابراهيم ان الافلام المصرية يسيطر عليها طابع خاص لا يمكن أن يهضمه غيرنا من الشعوب ..

• ورد نبأ من أوربا بأن المطربة أم كلثوم شفيت من مرض عينيها ..

• عاد المخرج ابراهيم عز الدين من هوليوود بعد أن قضى هناك أكثر من ثلاث سنوات لدراسة الاخراج السينمائى ..

• حضر الاستاذ زكى طليمات الاحتفالات التى أقيمت فى فرنسا لذكرى القديسة جان دارك وشاهد مسرحية جديدة عن حياتها ، جرى تمثيلها فى الهواء الطلق قرب الساحة التى أحرقت فيها بمدينة روان ..

• افترقت النجمة جودى جارلاند عن زوجها المخرج فنسنت منيللى ..

• احتفلت النجمة بربارا ستانويك وزوجها روبرت تايلور بمرور عشر سنوات على زواجهما ..

• تزوجت جنيفر جونس من المنتج سزلنك مرتين ، احداهما على ظهر باخرة والاخرى عند وصولهما الى جنوى بايطاليا ، وتزوجت جرير جارسون من المالى الامريكى بودى فوجلسون، كما تزوجت نورا ادنجتون زوجة ايرول فلين السابقة من النجم ديك هيمز

أغسطس

• توفى المخرج أحمد بدرخان من المرض الذى ألم به عدة شهور ، وقد عهد اليه فى اخراج فيلم « محمد على الكبير » ..

• جاء فى برقية من باريس أن البيانات اللازمة عن الافلام المصرية التى اختيرت لمهرجان « كان » تأخر وصولها الى ادارة المهرجان عن الموعد المحدد لطبع البرنامج الخاص به ..

• أشاعوا فى هوليوود أن كلارك جيبل سيتزوج من النجمة بوليت جودارد ..

• اعتبرت هوليوود ثانى مدينة فى أمريكا قبض فيها على أكبر عدد من السكارى ..

• خرج النجم جيمس ستوارت من عزوبته الطويلة وتزوج من جلوريا هاتريك

سبتمبر

• فجعت السينما المصرية فى أحد كواكبها الساطعة وهو المرحوم أحمد سالم ، بعد عملية فى المصران الاعور

• فاز ادوارد روبنسون بجائزة مهرجان « كان » كأحسن ممثل للعام الماضى ، وذلك عن دوره فى فيلم «بيت الاغراب» . أما الفيلم الذى فاز بالجائزة الاولى فهو «الرجل الثالث» . وقالت الصحف الفرنسية عن فيلم «مغامرات عنتر وعبلة» - وهو من بين الافلام التى اشتركت بها مصر - انه فوز للسينما المصرية ..

• عرض فيلم « غزل البنات » آخر الافلام التى ظهر فيها المرحوم نجيب الريحانى ، وفى نفس الوقت

بدأت فرقتان للمسرح الكوميدى عملهما وكل منهما تقتفى أثر الفقيد ..

• بعثت النجمة ايفون دى كارلو الى فرع شركة يونيفرسال بمصر برسالة تكذب فيها ما ادعته نانسى سكافا ملكة جمال العالم من انها أختها

اكتوبر

• عادت مطربة الشرق أم كلثوم من رحلتها الى أوربا بعد أن من الله عليها بالشفاء ، وقد أقامت لها الهيئات الموسيقية حفلة تكريم ..

• أقامت نقابة السينمائيين حفلة تابين لفقيد السينما أحمد سالم بمناسبة ذكرى الاربعين ..

• زار مصر الموسيقار الطفل فيروشيو بوركو ، وقد أدهش الجميع ببراعته فى قيادة فرقته الموسيقية المكونة من خمسين عازفا ..

• بدأ فى روما العمل فى تصوير فيلم « الصقر » الذى اشترك استديو مصر فى انتاجه مع احدى الشركات الايطالية ، وقام باخراج نسخته الناطقة بالعربية المخرج صلاح أبو سيف

نوفمبر

• فقد الفن فى مصر النجم الكوميدى بشاره واكيم ، فكان ثالث ثلاثة من الافذاذ فقدهم فى عام واحد .. وأولهم الريحانى ، وثانيهم أحمد سالم ..

• أقامت نقابة ممثلى السينما والمسرح حفلة تكريم للاستاذ يوسف وهبى بك بمناسبة ابلاله من مرضه

• قدمت مصر بعثة سينمائية انجليزية لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « طريق السموم » الذى يدور حول مكافحة مهربى المخدرات ، وبطله هو النجم الانجليزى أريك بورتمان ، وقد اختيرت النجمة المصرية كاميليا لتمثيل دور هام فيه ..

• قامت على صفحات الجرائد مناقشة حامية بين الاستاذين يوسف وهبى بك وسليمان نجيب بك بخصوص الاعانة السخية التى تمنح للفرق التمثيلية الاجنبية والازمة التى تعانيها الفرق المصرية ..

• ولدت النجمة لندا كريستيان زوجة تيرون باور طفلا ميتا

ديسمبر

• ماتت النجمة زينات مجدى مختنقة بالغاز فى حادث أليم وقع لها فى حمام منزلها ، وكانت المرحومة تتأهب فى نفس اليوم للظهور فى فيلمها الثانى

• تم طلاق شيرلى تمبل من زوجها جون أجار ..

• تزوج النجم كلارك جيبل من الليدى أشلى زوجة دوجلاس فيربنكس الكبير ، كما تزوج كارى جرانت من النجمة بتسى دريك ..

• عاد أعضاء جمعية المؤلفين والملحنين الى الاجتماع للمطالبة بحقوقهم لدى جمعية المؤلفين بباريس ..

• قدمت الى مصر النجمة الايطالية سيلفانا بامبانينى مع بعض الممثلين والفنانين الايطاليين لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « الصقر » ..

• مر بمصر النجم الامريكى ايرول فلين ، فى طريقه الى الهند للظهور فى المناظر التى يجرى تصويرها هناك لفيلمه الجديد « كيم » ..

• أنجبت ريتا هيوارت من زوجها الامير على خان طفلة أطلق عليها اسم ياسمينة ، وقد رفع عليهما مؤلف فرنسى وضع رواية بهذا الاسم قضية يطالبهما فيها بتعويض لاستغلالهما اسم روايته ..

• قدم مصر النجم الامريكى آلان كورتس لقضاء فصل الشتاء فيها ..

• قام خلاف بين المطربة ليلى مراد وزوجها أنور وجدى ، كاد يؤدى الى طلاقهما لولا تدخل بعض الاصدقاء فعادت المياه الى مجاريها بينهما

يناير ١٩٥٠

• مر بمصر بعض نجوم السينما الامريكية ، وبينهم النجم القديم بول لوكاس عائدا من الهند بعد اشتراكه فى تمثيل فيلم « كيم » ، وأيضا النجم ستوارت جرانجر الذى مر بمصر فى طريقه الى نيروبى لتصوير مناظر فيلم يظهر فيه هناك

• حدثت هزات أرضية شديدة فى لوس انجلوس وضاحيتيها هوليوود وبيفرلى هيلز ، فساد الذعر والهلع جميع نجوم السينما والمشتغلين بها ، ولكن لم تحدث خسائر فى الارواح

• قتل الممثل السينمائى الايطالى دومينكو أورسينى فى أثناء تصوير منظر معركة لشريط عن حروب جاريبالدى زعيم الوحدة الايطالية

• شب حريق فى استديو لاما بحدائق القبة فأحال الكثير من معداته رمادا ، وقدرت الخسائر بنحو أربعين ألفا من الجنيهات .. فى حين أن الاستديو مؤمن عليه بمبلغ ألفى جنيه

• سافرت الفرقة المصرية الى تونس لتقديم بعض مسرحياتها الى أهالى القطر الشقيق

فبراير

• تحضر الى مصر فى أواخر هذا الشهر فرقة فينا للانغام الموسيقية المنسجمة المشهورة باسم « فيلهار مونيك » .. وهى مكونة من مائة موسيقار عالمى .. ويتفضل جلالة الملك بشمول حفلات الفرقة برعايته السامية

• بهذا الشهر تبدأ « الكواكب » عامها الثانى فى عهدها الجديد ، وهى تعد للطبع الآن الكراسة التى ستوزع معها وفيها صور المشتركين فى مسابقة « الوجوه الجديدة » التى قامت بتنظيمها مع شركة نحاس فيلم

حول العالم الفنى

بقلم الأستاذ أنور أحمد

الفن وحكومة الشعب

طغى حديث السياسة فى الشهر الماضى على كل شىء فى الدولة . فقد شغلت البلاد بالانتخابات العامة لمجلس النواب ، وانجلت معركتها الحامية عن فوز الوفد بأغلبية كبيرة مكنت له من الانفراد بالحكم

وليس هذا حديثا فى السياسة ، وانما اريد ان اسجل حرص الحكومة على ان تخص الفنون الجميلة بكلمة فى خطبة العرش – رغم ايجازها وتركيزها – فجاء فيها أن الحكومة « لن تضن بالجهد فى رعاية الفنون الجميلة تقويما للأبدان والأخلاق والأذواق، وتحقيقا للتضامن الاجتماعى فى أكمل معانيه »

لقد أذكى هذا الحرص الأمل فى نفوس اهل الفن ، خصوصا وأن الحكومة الجديدة تضم عددا من الوزراء الذين تربطهم بالفن صلات قوية ، ووشائج متصلة . فمعالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية من أوثق الناس صلة بفنون التمثيل ، فهو عضو فى معظم اللجان الرسمية التى تشرف على شؤون الفن ، ورئيس اللجنة العليا لترقية التمثيل

ومعالى الدكتور طه حسين بك وزير المعارف فنان بطبعه ، ومن اوائل الذين كتبوا للمسرح ، فقد ترجم طائفة من روائع المسرحيات الخالدة ، ولخص طائفة اخرى ، وساهم فى النقد الفنى ، واشترك فى التدريس بمعهد التمثيل الأول

اما وزارة الشؤون الاجتماعية فقد حظيت بوزير شاب من ابنائها ، ساهم منذ انشائها فى ارساء قواعدها ، ورسم سياستها ، فوقانه للفن ذواقة خبير

وعندما عقدت لجنة النهوض بالسينما جلستها الاولى فى العهد الجديد ، اقبل معالى وزير الخارجية، واخذ مكانه بين الأعضاء فى تواضع الفنان الأصيل ، وساهم فى أعمال اللجنة التى احتفظ بعضويتها رغم تقلده الوزارة . ولقد ذهبت اهنئه فى وزارة الخارجية ، فشد على يدى وهو يقول :

– سنخدم الفن فى وزارة الخارجية !

فقلت لمعاليه :

– هل معنى هذا انك تتخلى عن رئاسة لجنة ترقية التمثيل ؟

فقال :

– بل اعنى اننى متمسك برئاسة اللجنة ، واننى ارجو ان احقق لفن التمثيل وانا فى منصبى الوزارى ما لم استطع ان احمل الحكومة على تحقيقه عندما كنت بعيدا عن المناصب الرسمية

نقابة السينمائيين

فى نقابة السينمائيين ثورة لا تكاد تهدأ يوما حتى تعود فتشتعل من جديد . وتدور هذه الثورة حول اعتراض السينمائيين على القيود التى يفرضها قانون النقابات العمالية الذى تخضع له نقابتهم

قال لى احد اعضاء مجلس النقابة :

– تصور اننا لا نستطيع ان نمتنع عن قبول أى « هلفوت » يقدم طلبا لعضوية النقابة ، لأنه سرعان ما يقدم شكوى لادارة النقابات بمصلحة العمل، وهذه تلزمنا بقبوله بحجة انه لا يجوز ان نحرم شخصا من حق الالتحاق بالنقابة ما دامت تتوفر فيه الشروط العامة التى يحددها قانون النقابات . كما اننا لا نستطيع ان نتخلص من العناصر التافهة التى انضمت الى النقابة واساءت باسمها الى صناعة السينما، ولا نستطيع ان ننظم شؤوننا ، فان أصدرنا قرارا بايقاف احد او عدم التعاون معه ، تصدت لنا مصلحة العمل فلا نستطيع ان نفعل شيئا . وهكذا تحتشد النقابة بالجهلاء والدخلاء الذين يسيئون الى الفن والصناعة ، وتقف النقابة مغلولة اليدين ، يشل قانون النقابات العمالية نشاطها ، فى الوقت الذى تطالبنا فيه الوزارة بالعمل على ترقية السينما والنهوض بها

هذه هى شكوى أعضاء مجلس ادارة النقابة كما لخصها احدهم . وقد فهمت منه انهم قرروا مطالبة الحكومة باصدار قانون ينظم نقابتهم اسوة بنقابة الصحفيين والأطباء ، والا فانهم يقررون حل النقابة وتحويلها الى جمعية او رابطة لا تخضع لقانون نقابات العمال

والواقع انهم معذورون . فمصلحة العمل التى تشرف على النقابات العمالية تتصرف مع نقابة السينمائيين كما تعامل نقابة عمال النسيج او نقابة سائقى السيارات ، دون ان تراعى ظروفها الخاصة واهدافها فى تنظيم صناعة السينما وحمايتها من الدخلاء . ومن العجيب انه توجد فى وزارة الشؤون

الاجتماعية نفسها لجنة للنهوض بالسينما يراسها معالى وزيرها ، وهذه اللجنة تطالب السينمائيين بالعمل على ترقية صناعة السينما وابعاد الجهلاء والمستغلين عن ميدانها، وذلك فى الوقت الذى تقف فيه مصلحة العمل لها بالمرصاد لتحاسبها على تطبيق قانون نقابات العمال بأسلوب ابعد ما يكون عن فهم الغرض الحقيقى من قيام هذه النقابة

وهكذا يبدو التنافر واضحا بين قرارات لجنة النهوض بالسينما وبين أسلوب مصلحة العمل فى معاملة النقابة ، وينعدم التناسق بين هيئتين تضمهما وزارة واحدة ..!

وتقف النقابة حائرة عاجزة لاتدرى اين السبيل !

ونحن نرى مؤقتا والى ان تسمح الظروف بصدور قانون ينظم المهن الفنية ان تتقدم الى المسئولين فى الوزارة مطالبة بتنسيق العمل بين لجنة النهوض بالسينما ومصلحة العمل ، وذلك بتعيين مدير المصلحة مثلا عضوا فى اللجنة ، وتوجيه المصلحة الى معاونة النقابة على تحقيق اهدافها فى تنقية صناعة السينما وحمايتها ، ووضع لائحة داخلية لها تتضمن تنظيم فئات الفنيين وشروط الاشتغال بالافلام وغير ذلك مما يطالب به السينمائيون

لجنة للهدم

قابلنى مكفهر الوجه ، يكاد يتميز من الغيظ ، وكانت فى يده مجلة فنية قدمها الى وهو يقول :

ـ هل قرات هذا ؟

والقيت نظرة على الخبر الذى اشار اليه ، وكنت اعلم صلة صديقى بالاستاذ محمد عبد الوهاب ، وتحمسه له ودفاعه عنه فى كل مناسبة ، فابتسمت قائلا له :

ـ ايقلقك الامر الى هذا الحد ؟

ـ تصور ان جمعية تؤلف لجنة لدراسة اعمال عبد الوهاب الفنية والحانه وقطعه الموسيقية لكى تضع تقريرا تعلن فيه سرقاته التى تزعمها ! وهل يجوز ان تصل الخصومة الى حد الاقدام على مثل هذا التصرف الذى اعتبره فضيحة قومية ؟

ـ ولماذا تراه كذلك ؟

ـ لأن فيه تشويها لسمعة اكبر موسيقى واشهر مطرب مصرى

ـ وهل تظن أن لجنة تستطيع ان تهدم ايمان الملايين او تحول قلوبها عن فنان احتل مكانه فى هذه القلوب على مر الأعوام منذ ربع قرن من الزمان ؟

ـ ولكن هذه اللجنة ستثير جدلا علنيا يشوش عقول الجماهير . فانها تستطيع ان تجد فى كل لحن عزفه عبد الوهاب او غناه فقرة او لازمة تساعدها على الزعم بأن اللحن مسروق من الموسيقى الغربية . ولن تتاح لأغلبية الناس الوسيلة لتبين وجه الحق او اصدار حكم صحيح فى هذا الاتهام

ـ ولكن عبد الوهاب نفسه لاينكر انه يقتبس احيانا من الموسيقى الغربية، ويرى فى هذا التطعيم للموسيقى العربية تجديدا لها. وقد تأثر بمدرسته فى التلحين كل رجال الموسيقى فى هذا الجيل الحديث ، فخصومه اذن يحاربون فى غير ميدان

ـ انهم يريدون هدمه ، هذه لجنة للهدم والتدمير

وكان صاحبى ما يزال محنقا ، فودعته وانا اقول له :

ـ اطمئن يا سيدى فلن تستطيع عشرات التقارير واللجان ان تهدم كل هذا الهيكل الضخم الذى اقامه الشعب لصاحبك الفنان الكبير ، لأن الشعب يحب الحان عبد الوهاب ولا يهمه ان يختلف عليها ويختصم فيها النقاد واعضاء اللجان ..!

سفارة فنية

سافرت الفرقة المصرية فى رحلة الى شمال أفريقيا وقد جاءت الأنباء بان الشعب التونسى قابلها بترحيب كبير وتحمس لشهود حفلاتها

وقد احسنت الفرقة بهذه الرحلة، لانها من اقرب الوسائل لتوثيق الصلات الروحية بين الاقطار العربية. ان مصر التى تعتبر نفسها الشقيقة الكبرى للدول العربية يجب عليها الا تكتفى بارسال البعوث السياسية ، بل يجب ان تعنى الى جانب ذلك بمثل هذه السفارة الفنية التى تنقل الى الشعوب الشقيقة آثارنا الأدبية ، وثقافتنا الفنية ، فتؤكد هذه الزعامة الروحية التى تشعر بها تلك الشعوب نحو مصر

ولقد كنا نتمنى لو عنيت ادارة الفرقة باختيار الروايات التى تحقق هذا الغرض ، فاستبدلت ببعض المسرحيات المترجمة التى تعرضها فى رحلتها ، الروايات التى الفها كبار الكتاب والشعراء مثل المرحوم شوقى بك والأستاذ عزيزاباظة باشا وغيرهما، فهذه المسرحيات القوية التى وضعها مصريون شعرا رائعا ونثرا رفيعا ، هى الثروة الفنية القومية التى يجدر بنا ان نسعى بها الى الدول الشقيقة التى يتكلم اهلها العربية

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ـ القاهرة

تليفون : ٤٦٠٦٤ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٩٨

ابن بلد .. من أمريكا !

ـ آلو .. الكواكب .. أنا تحية كاريوكا .. سأحضر بعد قليل ومعى زائر من هوليوود.. نحن فى يناير فلم يأن اوان ابريل بعد ..! انتظرونى .. أريد ان اقدمه اليكم .. لعلكم تعرفونه

كانت هذه كلمات نجمتنا تحية التى اهتزت بها أسلاك التليفون فى حديثها معنا .. وتساءلنا : من يكون هذا الزائر ..؟ هو طبعا ممن تعرفت تحية اليهم عندما قضت بعض الوقت فى عاصمة السينما .. وكان طبيعيا أن يتصل بها عندما حضر لزيارة مصر

وجاءت تحية مع الزائر .. ان شكله مألوف لدينا .. ممثل أنيق فى اوج شبابه .. كستنائى الشعر ازرق العينين .. ملامحه ولون بشرته اقرب الى ملامح الشرقيين ولون بشرتهم ..

وقد رأيناه فى أفلام عديدة من بينها « موكب هوليوود » و « انتقام الرجل الخفى » و « السيدة الشبح » .. هو « آلان كورتيس » احد نجوم هوليوود

وقضى بيننا بضع دقائق ، فقد كان على عجل .. انه يريد رؤية الأهرام وأبى الهول وباقى الآثار المصرية شأن كل زائر لمصر

ولم نره بعد ذاك .. وان كانت انباؤه تصلنا بين حين وآخر .. انه يطوف بالاستوديوهات ودور السينما والملاهى المصرية ، لكى يرى مدى ما وصلت اليه النهضة الفنية فى مصر

□

ودعتنا شركة « ايجل ليون » لحضور عرض خاص بالصحفيين لفيلم « جنون القلب » بطولة النجمة الانجليزية مرجريت لوكوود ، وقد تبع العرض حفلة كوكتيل اقيمت تكريما لمنتج الفيلم الذى جاء من انجلترا لحضور العرض الاول للفيلم فى مصر

وفيما نحن فى صالة العرض الصغيرة ، وقف مستر ويفر ممثل الشركة فى مصر يقدم المنتج الينا .. ثم اشار الى شاب طويل كان يجلس امامنا ويخفى نصف الشاشة عن الجالسين خلفه .. وقال مستر ويفر : « يسرنا ان يكون ضيفنا الليلة النجم الامريكى آلان كورتيس ..! »

وفى المقصف الذى اقيمت فيه حفلة الكوكتيل بعد انتهاء العرض ، التقينا به مرة ثانية .. ولم يكن فى هذه المرة متعجلا .. فأمكننا ان نقضى معه بعض الوقت فى أحاديث شتى

قال لنا :

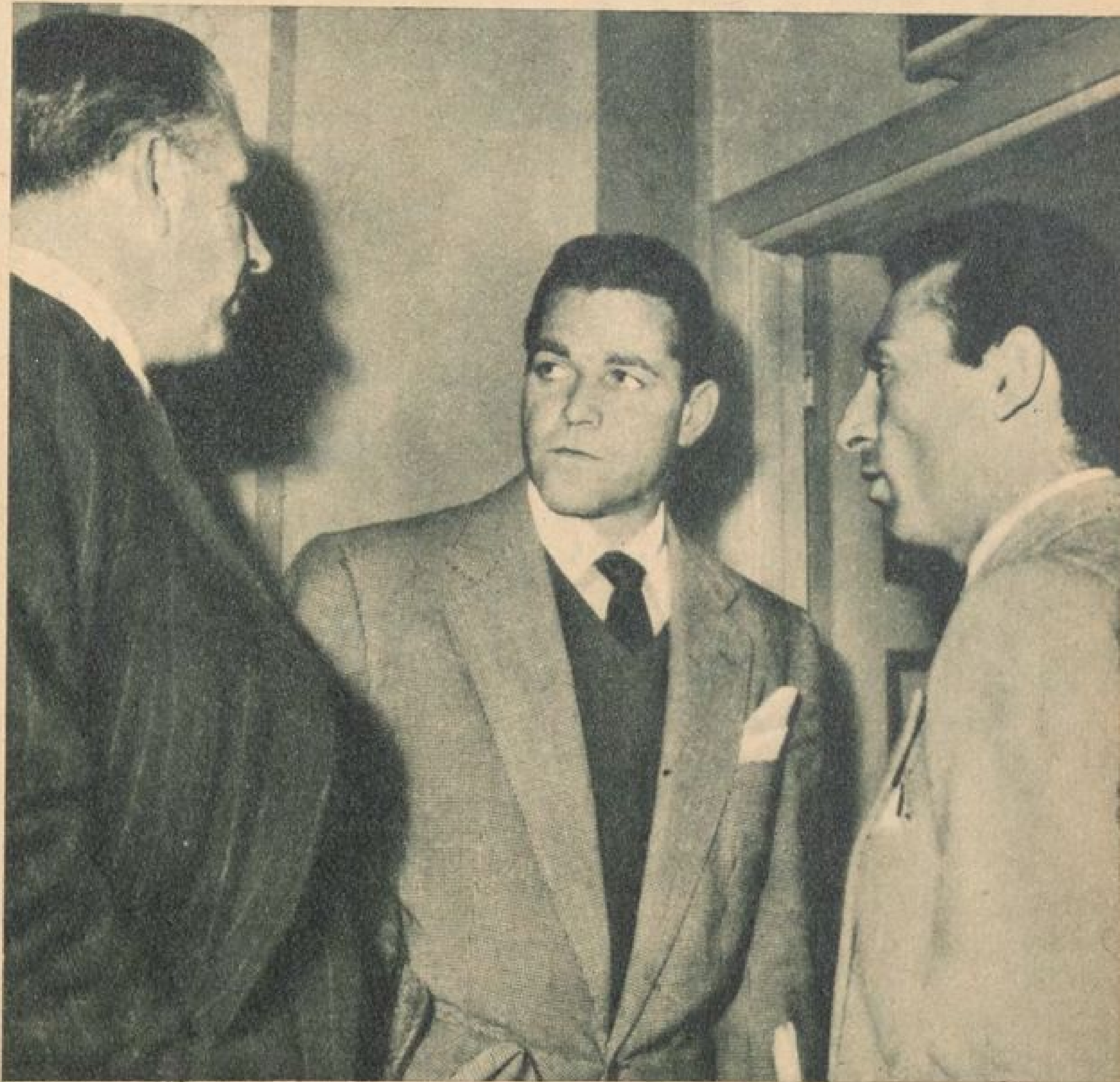
ـ ان الاقامة فى مصر طابت لى .. بل ان العمل يطيب لى فيها اكثر .. وقد جئت فى الواقع الى بلادكم لادرس اولا مدى استعدادها السينمائى .. وقد ادهشنى ما رأيته فى استوديوهاتها من معدات لا تقل عن غيرها فى اكبر البلاد المشتغلة بالسينما .. كما سرنى قيام تلك العلاقات السينمائية بينها وبين البلاد الاوربية .. وهذا ما شجعنى على تحقيق المشروع الذى جئت الى مصر من اجله

□

وحدثنا آلان كورتيس عن مشروعه .. انه يريد تمثيل بعض الأفلام فى مصر .. وهو يدرس الآن مدى التعاون الذى يمكن القيام بينه وبين الاستوديوهات المصرية

وسألناه هل سيستحضر من امريكا الفنانين والممثلين الذين سيشتركون معه فى أفلامه التى سيجرى تصويرها فى مصر ، فأجاب :

ـ ان استحضار هؤلاء من امريكا لا يمنع الاستعانة بالفنانين والممثلين المصريين .. فقد لمست فيهم استعدادا طيبا يحقق فكرة التعاون ويسهل مهمة فنانى الغرب الذين تفتح لهم مصر صدرها مرحبة بالتعاون



النجم الامريكى آلان كورتيس فى أثناء حفلة الكوكتيل التى اقامتها شركة « ايجل ليون » ، ومعه مستر جون ويفر ممثل الشركة فى مصر ..

الفنى معهم . ولايخفى ان عالم السينما الآن لم يعد كما كان قبلا هيئات متباعدة كل منها يعمل بمفرده فى حدود البلاد التى يوجد فيها . . بل ان جميع المشتغلين بالسينما الآن مهما اختلفت جنسياتهم اصبحوا اسرة واحدة لا تفرق بينهم الحدود والمسافات . . فنحن الامريكيين اصبحنا الآن ننتج بعض افلامنا فى انجلترا وايطاليا ، حتى الانجليز الذين كان عملهم السينمائى مقصورا على بلادهم انطلقوا هم ايضا واصبحوا يخرجون افلامهم فى بلاد اخرى . . ومنذ مدة قريبة كانت لديكم بعثة انجليزية صورت احد افلامها فى ربوع بلادكم . . وهكذا ترى ان السينما الآن اصبحت فنا عالميا بمعنى الكلمة . . وسيأتى وقت لن نسمع فيه ان هذا فيلم امريكى وذاك انجليزى وغيرهما فرنسى او مصرى . . بل سنسمع فقط تعبيرا واحدا . . ان هذا فيلم سينمائى فحسب

فقلنا له :

ـ معنى هذا انكم لا ترون ان يكون لافلام كل امة طابع خاص مستقل عن غيره

فأجاب :

ـ بل يجب ان يكون هذا الطابع الخاص موجودا . . وانما يجب ان يكون الفيلم عالميا أيضا حتى يمكن كل شعب ان يراه ويهضمه . . فأفلامكم ـ مثلا ـ محلية الى حد كبير . . فليس من السهل ان يفهمها غير الشعوب الشرقية . . وهذا ما يجعلها محصورة فى نطاق ضيق مما يعرقل نهوضها وذيوعها . . اما الآن وقد بدأت تخرج عن « محليتها » ، فقد اخذت تغزو اسواقا جديدة . . ولن يمضى وقت طويل حتى تصبح لها مكانتها كفن عالمى

فقلنا له :

ـ وهل معنى هذا انه يمكن ان تسافر بعثة سينمائية مصرية الى هوليوود لاخراج احد افلامنا هناك ؟

فأجاب :

ـ وما المانع ؟ . . الم تذهب بعثة من عندكم الى ايطاليا واخرجت فيلما هناك ؟ . . ففى امكان مثل هذه البعثة أن تسافر الى اى بلد يشتغل بالسينما للعمل فيه . . فهذا أدعى الى توثيق



هكذا يبدو آلان كورتيس فى زى « ابن البلد » وفى يده صورة مطربة الشرق ام كلثوم

الروابط بينكم وبين الهيئات السينمائية الخارجية . . وستشعرون انكم بين أهل لكم هناك كما اشعر أنا نفسى أنى هنا بين أهل لى



وسألناه اخيرا عن نوع الفيلم الذى سيمثله فى مصر فقال :

ـ سيكون هذا الفيلم من وحى الحياة فى هذه البلاد . . وأنا شخصيا يعجبنى الطابع الشعبى فى مصر . . وبودى ان امثل شخصية « ابن البلد » التى تعتبر رمزا لأهل مصر بما جبلوا عليه من طيبة وكرم . . واذا كانوا يمثلون مصر والشرق بشخصية « الشيخ » التى اشتهر بها « فالنتينو » وقلده فيها كثيرون غيره . . فانا اريد ان امثل المصرى « بابن البلد » ذى الجلباب الفضفاض والطاقية التى تضفى عليه الطابع الشعبى المحبوب . . وقد تبدو لكم هذه الشخصية عادية لأنكم الفتموها . . ولكنى اعتقد انها ستحدث فى امريكا نفس الضجة التى احدثتها من قبل شخصية « الشيخ » عندما مثلها فالنتينو على الشاشة

الفاتنات المتزحلقات!

فى حفلة العرض الخاصة بالصحفيين لفيلم جارى كوبر الاخير ، لاحظ الموجودون ان جارى يتألق شباباً وحيوية، وبدا لهم شخصياً كأن سنه قد رجعت الى الوراء خمسة عشر عاما .. بعكس مظهره على الشاشة فى فيلمه ، فقد كان أكبر سناً مما يرونه بشخصه الآن

وتقدم منه أحد الصحفيين بعد انتهاء العرض وسأله عن سر شبابه المتألق، فقال : « إنها حياة الجليد . . لقد عدت وشيكا من المشتى الذى ذهبت اليه أنا وزوجتى لمباشرة الرياضات الشتوية .. ليس مثل الجليد ياعزيزى باعثاً للصحة والشباب .. تعال معى فى رحلتى القادمة الى ذلك المشتى .. وسترى بعد عودتك أثر هذه الرحلة فى صحتك »

ولم يأت موعد الرحلة حتى كان ذلك الصحفى قد لبى دعوة جارى كوبر ، وهو يقول : « نزلنا من السيارة الى حيث كان جارى ينتظرنا فى ذلك المشتى . . وشعرت بأوصالى تتجمد لشدة الصقيع بالرغم من أكداس الملابس التى كنت أحيط بها جسدى .. بعكس جارى فلم يكن يرتدى سوى قميص «سبور» خفيف يكاد لا يصد عن جسده هجمات البرد القارس ! . .

«وسألته كيف يحتمل برودة الجو وهو فى هذ القميص ، فأجاب :

— لقد قضيت صباح هذا اليوم فى الانزلاق على الجليد ، واننى أشعر الآن كأننى خارج من فرن

« وفى الفندق رأيت عشرات من السائحين بينهم بعض نجوم السينما ، فقال لى جارى : إنهم جميعاً يأتون هنا طلباً للصحة . . فان الانزلاق على الجليد يبرى الأجسام مما يضنيها ويبعث فيها النشاط والحيوية . . هيا يا عزيزى استعد لمشاركتنا بعد الظهر فى رياضتنا الشتوية

« ولم يكن هذا رأى جارى وحده ، بل رأى جميع النجوم الذين قابلتهم هناك ، ومن بينهم النجمة جين بيترز التى قالت لى انها تدين بصحتها للانزلاق على الجليد . . فهى لا تترك فرصة . . فى الصيف أو الشتاء ، الا وتتردد فيها على المناطق الثلجية لمباشرة رياضتها المحبوبة

« وقد تأكد لى ما قاله النجوم عن جو الثلوج ، فقد عدت الى عملى أكثر حيوية ونشاطاً . . ولم تعد أعباء الحياة تضنينى كما كنت أشعر من قبل »



تقول النجمة الامريكية جين بيترز انها تدين بصحتها للزحف على الجليد ..



تعتبر النجمة الانجليزية جين سيمونز من أبرع الزاحفات على الثلوج ، وها هي ذى تباشر رياضتها المحبوبة ..



وها هي ذى النجمة الفرنسية الجديدة آنوك وعلى وجهها ابتسامة مشرقة بعد أن باشرت رياضة الزحلقة ..

«ما يقع الا الشاطر» .. هذا هو لسان حال جين سيمونز عندما انقلبت بها زحافتها فهوت فوق الثلج ضاحكة ..

وما أعذب هذه الضحكة الرائعة التى تلقيها آنوك على الثلوج مندفعة فوقها بزحافتها .. ان غرامها بالزحف يعادل غرامها بالسينما





هذه مطالب أهل الفن

من البرلمان الجديد

بدأت فى الشهر الماضى الدورة البرلمانية الجديدة ، فسألنا أهل الفن عما يطلبون من البرلمان أن يحققه لهم ولفنهم ، وهذه أجوبتهم :

محمد رشدى بك : نطلب من البرلمان ان ينظر الى الفنون على انها لم توجد للتسلية وانما هى وسيلة فعالة للدعاية للبلاد ، وخير مرشد لأفراد شعبها . ولهذا تستحق من حكومتها كل تشجيع أدبى ومادى

جبرييل نحاس : إن مطالب السينما من البرلمان الجديد كثيرة ومتعددة ، وأهم ما يمكن أن أذكره الآن هو ان يعمل البرلمان على تيسير حصولنا على الأدوات والمعدات اللازمة لتكون الأستديوهات المصرية كاملة من جميع النواحى الفنية حتى تجارى صناعة السينما العالمية

ونريد ان يعمل البرلمان على تسهيل حصول السينمائيين على الأموال المتجمدة لهم فى الخارج من إيرادات عرض الأفلام المصرية ، فهذه الأموال كفيلة بزيادة مقدرتنا على الانتاج وتحسين مستواه

كما نرجو ان يطالب البرلمان الحكومة بسن التشريعات التى تحمينا من منافسة الأفلام الأجنبية ، وذلك بفرض ضريبة كبيرة عليها والزام الدول التى ترسل الينا أفلامها بشراء وعرض عدد من أفلامنا يتناسب مع عدد أفلامها التى تعرض فى مصر

انور وجدى : إننى أؤمن بأن صناعة السينما لن يشتد عودها وتقف على قدميها إلا إذا تدخلت الحكومة واعتبرتها من الصناعات القومية التى يجب حمايتها وتنظيم شؤونها . وقد بحت أصواتنا فى مطالبة الحكومة بأن تتدخل ، ونحن نتجه اليوم الى البرلمان الجديد ونطلب منه أن يحمل الحكومة التى تحوز ثقته على التدخل تدخلا فعلياً لانقاذ صناعة السينما من أزمتها الراهنة

محمد عبد الوهاب : إن للفن مطالب كثيرة من البرلمان الجديد ، وأعتقد أن فى مقدمة هذه المطالب قانون حماية الملكية الأدبية ، وحق الأداء العلنى ، ثم يأتى بعد هذا تعميم الدراسات الفنية فى المدارس بمختلف مراحلها الى جانب المشروعات الاصلاحية الأخرى التى لا أشك فى ان حضرات أعضاء البرلمان يعرفونها جيداً

فريد الاطرش : أعتقد ان أهم ما يطمع فيه الفن من البرلمان الجديد ، أن يرغم الحكومة على الاعتراف به كلون من ألوان الثقافة والتعليم ، وأن يحمل الحكومة على إصدار قانون يحتم على كل مشتغل بالفن ان يكون من حملة المؤهلات الفنية ، فبذلك يتطهر الوسط الفنى من الدخلاء والجهلة والمرتزقة ويرغم المشتغلين بصناعة السينما على ان يعتنقوا مبدأ « السينما فن قبل ان تكون تجارة » . ويوم يصدر هذا القانون هو اليوم الذى تحدث فيه غربلة قوية فى ميدان الفن ، فتمحى أسماء كثيرة وشركات كثيرة من عالم الوجود ولا تبقى إلا الأسماء والشركات التى تستطيع ان تحقق رسالة الفن على الوجه الاكمل

محمد فوزى : إن ما يطلبه الفن من البرلمان هو ان تعينه الحكومة مادياً وأدبياً على تحقيق رسالته الثقافية والاصلاحية ، وأعتقد ان أهم هذه المطالب تتلخص فيما يأتى :

أولا — إنشاء معاهد فنية

ثانياً — بناء دور سينما فى كل قرية

ثالثاً — زيادة الميزانية المخصصة للفن ، واعتبار الفن من وسائل التعليم وليس مصدراً من مصادر إيرادات الدولة

جورج منصور : إننى على ثقة كبيرة بأن البرلمان الجديد سيحقق كثيراً من الأمانى الفنية التى ظلت حلماً يداعب رؤوس المشتغلين بالفن فترة طويلة . وفى مقدمة المساعدات التى يطلبها الفن من البرلمان الجديد ، إنشاء مؤسسة مالية كبيرة تقوم بتنظيم وتمويل صناعة السينما باعتبارها الصناعة التى تجمع كل الفنون . .

ويوم تنشأ هذه المؤسسة هو اليوم الذى سيزدهر فيه الفن المصرى ويحتل مكانته بين فنون الأمم الراقية

ابراهيم لاما : نحن نطلب من البرلمان الجديد أن يعفى المشتغلين بالسينما من الضرائب ، لان مهمتهم أشبه بمهمة المعلمين الذين يكافحون الأمية . . ونطلب أيضاً أن يوافق على رفع ميزانية تشجيع الفنون الى مليون جنيه لتعويض المنتجين الذين ينتجون أفلاما تحقق رسالة السينما ولا تفى إيراداتها بمصروفاتها ، وان تعفى المعدات والأدوات الفنية من ضريبة الجمارك وان تسهل الجهات المختصة مهمة الأفراج عن الأموال المتجمدة للمنتجين فى الأسواق الخارجية التى تعرض فيها الأفلام المصرية

حلمى رفلة : نحن نطلب من البرلمان الجديد ان يؤمن أعضاؤه برسالة السينما وما يمكن أن تقدمه من فائدة للجماعات التى لا تملك وسيلة ثقافية غير السينما . ونطلب منهم أن يعملوا على ان تحتل السينما مكانتها فى الحياة الاجتماعية حتى تتمكن من خلق جو من التفاهم بين مجموعة الشعوب الناطقة بالضاد

حسن عامر : كل ما يطلبه الفن من البرلمان هو ان يشمله بنظرة عطف وأن يتحمس له الشيوخ والنواب كما يتحمسون لمشروعات ردم البرك وشق الترع !

كليوباترة جديدة

ظهر من استفتاء أجرى حديثاً ، أن « آفا جاردنر » تعتبر أبدع مثال للجمال النسائى شهدته « هوليوود » فى السنوات العشر الأخيرة . . على أن جمالها لا يقتصر على ملامحها ، بل يمتد إلى غرائزها وفطرتها . . فهى تعرف كيف تنتقى رجلها وكيف تستدرجه الى حبها وتترك فى نفسه أثراً لا تمكنه من نسيانها بقية عمره . . ويضعها الخبراء فى صف واحد مع « كليوباترا » و « مدام دوبارى » و « ماتاهارى »

ياسمين ...!!

هل هي ابنة ريتا هيوارث ... أم ابنة أنور وجدي؟

ان انور وجدى فنان مسعد ، رزقه فى رجليه كما يقولون ، فكم من مصادفات سعيدة تفاعلت مع تفكيره الواسع وقدرته الفنية فى انتاج مشروعات سينمائية ضخمة كان لها دوى وكان لها أثر كبير فى الوسط الفنى ..!

وها هى احدى هذه المصادفات السعيدة ، تسوق اليه منذ بضعة اشهر معجزة !.. اجل معجزة على شكل طفلة غير عادية !

هذه الطفلة الجميلة او المعجزة الجديدة تستطيع أن تغنى وتمثل وترقص وتلعب أكروباتيك وتفعل ما لا يفعل النوابغ من الكواكب والنجوم !..

وتاكد انور وهو الخبير فى الوجوه الجديدة والقادر على اكتشاف الملكات الفنية المختباة ، من أن هذه الطفلة نواة صالحة لنجمة يمكنها ان تحتل مكان الصدارة بين نجومنا اللامعات ، فاحتضنها وتبناها ..!

واحتار انور فى ابنته الجديدة .. ماذا يسميها ؟ وكيف يدفع بها الى الطريق الفنى الذى يطمئن به على مستقبلها ؟ فهداه تفكيره ــ وما أكثر ما يهديه تفكيره ! نقول هداه تفكيره اخيرا الى الاتصال بصديقته العزيزة « ريتا هيوارث» فى امريكا . ويذكر القراء ما بين ريتا وانور من ود وصداقة كادت تؤدى بهما الى الاشتراك فى فيلم واحد . لولا الظروف !

واتصل انور بريتا شارحا لها ما تجمع طفلته الجديدة من مزايا ومواهب وما يتنبأ لها من مستقبل لن يبهر مصر فحسب بل سيبهر العالم اجمع ، وطلب منها أن تختار لهذه الطفلة اسما عالميا .. فاختارت « ياسمين » ! كما أبدت رغبتها فى أن تشترك « ياسمين » معهما فى فيلمهما المرتقب ..

والى هنا اطمأن انور واخذ يعد عدته ، ويقوم بتدريب « ياسمين » التدريب اللازم لاعدادها للمستقبل الفنى الباسم الذى ينتظرها ..

ولكن .. تغيرت الظروف ، فاذا بريتا تتزوج من الأمير على خان .. ثم اذا بها تنجب طفلة .. ثم اذا بها تسميها .. « ياسمين » ! متجاهلة بذلك أو قل متناسية « ياسمين » الأصلية !

ودهش أنور كيف تجرات صديقته ريتا واستباحت لنفسها اختطاف هذا الاسم الذى سجله تسجيلا قانونيا ؟.. ولذا عقد العزم على مقاضاتها ليشهد العالم اول قضية من نوعها حول اسم « ياسمين » . وقد نصحه اصدقاؤه والمتصلون به أن يغير اسم ابنته وفيلمه وأن « يخزى الشيطان » وينسى هذا الموضوع بدلا من التعرض لما لا يحتمله اذا ما وقف فى ساحة القضاء أمام النجمة العالمية ريتا هيوارث او امام زوجها المليونير العالمى الذى يملك من المال ما لا سبيل الى الوقوف امامه ..

ولكن أنور وجدى هو انور وجدى ، فكرة تطرا .. ثم اقتناع بوجاهتها .. ثم دراسة واستعداد تام وتنفيذ

لم ييأس انور ، بل ولم يغير شيئا من برنامج ياسمينته ، بل واصل ــ ولا يزال يواصل ــ تدريبها واعدادها لتظهر معه فى فيلمه الجديد ..

ان ياسمينة انور ليس لديها وقت فراغ ابدا فدروسها تبدأ منذ الصباح الباكر بالتمرينات الرياضية تحت اشراف اخصائى ، ويلى ذلك دروس الرقص ثم الموسيقى ثم الغناء ثم الالقاء ثم التمثيل ثم اللغات ، ثم الفن السينمائى ثم المعلومات العامة من تاريخ وجغرافيا وغيرها وغيرها

وقد قابلنا انور منذ ايام وسألناه عن السر فى هذا الاهتمام العجيب بياسمين فأجابنا قائلا : « يا استاذ احنا ناس فقرا فى الفن وفى الوجوه الى حد كبير ، احنا لآن ما عندناش « الطفلة الاولى فى مصر » ! كم من افلام اوربية وامريكية تقوم ببطولتها طفلة بينما نحن نحتار كل الحيرة اذا ما احتجنا لطفلة لتؤدى دورا ثانويا ! اننى سأجعل ياسمين نجمة متألقة تلتهب لها الأكف بالتصفيق وتتجمع عليها حبات العيون وتتنازع مصافحتها او التحدث اليها كبار الشخصيات »

واخيرا لعل القراء قد اشتاقوا لرؤية « ياسمين انور وجدى ».. ونحن ايضا قد اشتقنا لرؤيتها ، ولذا قضينا الاسبوعين الماضيين فى بحث مستمر حتى تمكنا من العثور عليها وتصويرها ولكن مع الأسف كان هذا العدد قد تم اعداده فموعدنا العدد القادم



ريتا هيوارث .. وابنتها ياسمين

خرافات يؤمن بها النجوم

هناك خرافات يشترك الجميع فى الايمان بها ، كتوقع حدوث شر اذا كسرت مرآة ، اوانتظار فيض من الخير اذا علقت حدوة حصان على باب منزل .. ولكن هناك خرافات ينفرد النجوم — دون غيرهم — بالايمان بها ، واليك بعضها :

.. لا تقتنى النجمة آرلين دال فى بيتها تمثالا لفيل الا اذا كان خرطومه مرفوعا الى اعلى ..

يحرص النجم جلين فورد على ان تظهر هذه الحروف الثلاثة «و. ب. س» فى كل فيلم من افلامه . فهو يعتقد اعتقادا راسخا ان ظهور هذه الحروف فى اى مشهد من مشاهد فيلم يظهر فيه يضمن له النجاح . ففى فيلم « ملازم الطيران» ظهرت هذه الحروف فوق لوحة التعليمات والاوامر الخاصة بالطيارين ، وفى فيلم « تكساس » كتبت فوق عربة سكة حديد، وفى فيلم « جيلدا » ظهرت بشكل « انيسيال » على صدر احد الممثلين

وعندما استعد جلين للظهور مع بتى ديفيز فى فيلم « حياة ضائعة » تراهنت معه بمبلغ خمسين ريالا على ان هذه الحروف لن تجد مجالا للظهور فى فيلمها . وقبل جلين الرهان ، وراح يرقب الفرصة التى يمكنه فيها اقحام حروفه المحبوبة فى اى منظر . . حتى كان آخر مشهد يجرى تصويره على شاطىء البحر . فما كاد يجلس مع بتى على الشاطىء فى هذا المشهد ، حتى انتهز فرصة دوران « الكاميرا » وانشغال بتى بحديث طويل معه . . وراح يخط الحروف فوق الرمل بعصا كانت فى يده . . ! ولم تنتبه بتى الى ذلك الا بعد أن تم تصوير المشهد ، فخسرت الرهان . . !

وتقول النجمة ارلين دال انها تتشاءم من اشعال ثلاث سجائر من عود كبريت واحد ، كما تتشاءم من المرور تحت سلم مستند الى احد الجدران ، ولا تقتنى فى بيتها تمثالا لفيل الا اذا كان خرطومه مرفوعا الى اعلى . . ! واخشى ما تخشاه ارلين هو ان تلقى فى طريقها قطة سوداء

ومثلها فى التشاؤم بالقطط السوداء النجم بيتر لوفورد ، وقد تولد عنده هذا التشاؤم فى يوم كان ذاهبا فيه الى الاستوديو للقيام بتجربة لأحد الادوار التى رشح لها

وفيما هو منطلق بسيارته اذ اعترضت طريقه قطة سوداء ، ومرقت من أمامه مروق السهم . . فما كادت عجلات السيارة تطأ المكان الذى مرت منه القطة ، حتى انفجرت اثنتان منها . . ! وقد عطله ذلك عن الوصول الى الاستوديو فى الوقت المناسب ، فضاع منه الدور

وتتشاءم النجمة مرجريت تشابمان بالصفير ، فهى تعتبره نذيرا بسقوطها فى الفيلم الذى تمثل فيه . وقد استدعى مشهد من مشاهد احد أفلامها ان تصفر فيه كما يتطلب الموقف الذى تمثله . . فماذا فعلت ؟ . ضمت شفتيها كأنما تطلق منهما صفيرا ، ولكنها لم تصفر فعلا . . بل ادت الحركة دون صوت . . ثم أضيف الصفير الى المنظر بعد قيام شخص آخر بتسجيله

ومثلها النجمة جون هيفر ، فهى تحرص على أن لا تطلق صفيرا من بين شفتيها وهى موجودة فى غرفتها الخاصة بالاستوديو . وليس هذا لأنها تتشاءم من الصفير ، بل لأنها عندما كانت تعمل مع احدى الفرق الموسيقية ، سمعها رئيس الفرقة وهى تصفر فى غرفتها الخاصة بالمسرح الذى كانت تعمل فيه ، فأوقفها عن ذلك واخذ منها عهدا بأن لا تصفر أبدا اذا كانت موجودة فى غرفتها وراء الكواليس

ويؤمن بعض النجوم بما تجلبه بعض الارقام من حظ حسن ، وهى طبعا غير الرقم « ١٣ » الذى يتشاءم به البعض ويتفاءل به البعض الآخر

فالنجم بيل ايث يتفاءل برقم «٧» ، فقد ولد فى اليوم السابع من شهر ابريل ، وفى مثل هذا اليوم بدأ عمله فى المسرح ، وفيه ايضا وقع أول عقد للعمل فى السينما

أما بوب هاتون فانه يتفاءل برقم « ١١ » ، فقد ولد فى اليوم الحادى عشر ، وعندما بلغ سن الحادية عشرة قام بأول رحلة له الى هوليوود ، وبعد ان طاف باستوديوهاتها قرر أن يتخذ السينما مهنة له . وفى يوم ١١ ديسمبر رآه احد كشافى المواهب فى أثناء قيامه بالتمثيل فى احدى المسرحيات فأعد له تجربة سينمائية . وهكذا وصل الى هوليوود للمرة الثانية ، بعد مرور ١١ يوما من وصوله اليها وارتبط بالعمل مع شركة وارنر ، ولكن الذى ساءه

انهم اختاروا له الغرفة رقم ١٣ بين غرف الممثلين فى الاستوديو . وكان ممثل آخر يشغل الغرفة رقم ١١ ، وقد حدث بعد قليل سوء تفاهم بينه وبين الشركة فأخلى الغرفة ، وسرعان ما شغلها بوب هاتون فى الحال . حتى الشقة التى يقيم بها فى احدى عمارات هوليوود رقمها ١١ ، وايضا نمرة سيارته تضم بين ارقامها رقمه المحبوب . وقد بلغ من تفاؤله به ، انه لا يعقد اى صفقة الا فى اليوم الحادى عشر من الشهر ، وفى الساعة الحادية عشرة من اليوم المذكور . . !

اخبار ساخنة من مترو . ج . م



كلارك جيبل واليكسس سميث بطلا فيلم مترو جولدوين ماير «مغامرة خطيرة»

ان زئير « ليو » أسد مترو جولدوين ماير سيقوى ويشتد وهو يقدم على شاشة سينما مترو فى الاسابيع القادمة مجموعة ممتازة من الابطال المحبوبين ، وسيبدأ « ليو » بتقديم كلارك جيبل واليكسس سميث فى فيلم يعد فى طليعة أفلام الموسم من حيث قوة الموضوع وروعة العرض والاخراج وبراعة الممثلين وهو فيلم « مغامرة خطيرة » الذى يشترك فيه أيضا وندل كورى والشقراء أودرى توتر وغيرهما من الممثلين النابهين وهو من اخراج ميرفين ليروى ، ونزولا على رغبة الجمهور سيقدم « ليو » مرة أخرى فيلم الافلام ونعنى « الفرسان الثلاثة » الذى لا نظن اننا فى حاجة الى قول شىء فيه ، بعد ذلك النجاح المنقطع النظير الذى فاز به فى عرضه الاول فى نفس دار سينما مترو ، ولكننا نحب أن نزف الى قرائنا بشرى قرب عرض الفيلم الهائل « ساحة القتال » الذى يعد من أعظم الافلام فى تاريخ ستديوهات مترو جولدوين ماير وهو يدور حول معركة باستون المشهورة التى وقعت فى فرنسا فى عام ١٩٤٤ والتى تعد من أضخم معارك الحرب العالمية الثانية . ويتقاسم بطولة هذا الفيلم نخبة منتقاة من كواكب مترو وهم فان جونسون . جون هودياك . ريكاردو مونتالبان . جورج مورفى . والممثلة الفرنسية الحسناء دنيز دارسل



دنيز دارسل الكوكب الفرنسية الحسناء التى تظهر فى الفيلم الكبير « ساحة القتال »



الفن عند العرب

أغنية هوت دولة..!

بقلم الاستاذ وليم باسيلى



كانت « زبيدة » زوجة الرشيد، شـديدة الموجدة على « البرامكة » نظـرا الى استئثارهم بالسلطة والنفوذ واتساع رقعة أملاكهم واقبال الناس عليهم ، ومحبتهم لهم ، حتى خشيت ان ينقلبوا يوما على بنى العباس فينتزعوا منهم الخلافة ، ولم يفتها ان تحذر الرشيد منهم كلما سنحت لها الفرصة

ولقد تضـاربت الاقاويل فى سبب هذه العداوة التى بين زبيدة والبرامكة، وقيل ان مبعثها انصياع الرشـيد فى كل اموره لجعفر البرمكى حتى ما كان منها شخصيا خاصا ، كما قيل انها كانت تهوى جعفر لكنه لم يلتفت اليها ولم يحد عن اخلاصه لمولاه ..

وكانت للرشيد مجالس مجون وقصف وسمر ليلية ، لايشاركه فيها احد سوى جعفر ، ولما كانت هذه المجالس لا تطيب للرشـيد الا بحضور اخته « ميمونة » ، كما ان وجودها بحضرة رجل غريب عنها كجعفر، امر لايجوز، فقد عقد له الرشيد عليها ، واشترط ان لا تتعدى علاقته بها مجرد النظر ..

غير ان « ميمونة » هامت بجعفر ، اذ كان رجلا صـبوح الوجه جميل المحيا ، قوى الجسم ، معتدل القامة ، عالى الهمة ، على اعظم جانب من الادب والظرف ، فعملت على الاتصال به بأى ثمن ، وكان ان اندست بين جوارى جعفر ، ولم يعرفهـا الا بعد فوات الاوان ، ومن ثم هاله الامر ، واتفقـا على تكتمه ريثما تتاح له فرصـة الحصول على موافقة الرشيد بأن يكون زواجهما غير مقيـد بشروط ، ولكن الحوادث كانت اسـبق منه ، فحلت الكارثة. ولم تكن بسبب اتصال ميمونة به ، بل كان هذا بعض الاسباب التى تذرع بها الرشيد للفتك بالبرامكة ، كما قيل فى رواية ان تنكر « ميمونة » فى زى الجوارى لتظفر بوصال جعفر، انما تم باغراء « زبيدة » وتدبيرها ..

وبدأت كارثة البرامكة تتجمع سحبها فى نفس الرشـيد منذ كان يطل من منظرة قصره وبجانبه زبيدة ، فشاهدا على مرمى النظر قصر جعفر البرمكى، وقد تزاحم الجند والشعب على بابه ، وعلى مقربة منه ضيعة عامرة زاهرة فقالت زبيدة :

ــ انظر عدد الجند والغلمـان على باب جعفر .. وانظر الى بابك فهل ترى عليه مثلهم ؟

فقال الرشيد :

ــ انما جعفر قائد جيوشى ووزيرى الاول ، فاذا لم يكن الجند على بابه ، فعلى باب من يكونون ؟ وهل باب جعفر الا احد ابوابى ؟

ولم يفل هـذا الجواب من عزيمة زبيدة ، بل تضاحكت قائلة :

ــ انك يا امير المؤمنـين مثلك مع البرامكة مثل رجل غريق استبد به السكر وتلقفته الامواج وقد سدت فى وجهه سبل النجاة وهو لايفطن لشدة سكره الى مصيره ..

ــ ماذا تقولين بالله ؟

ــ اقول انك تركت الحبل لهؤلاء البرامكة على الغارب ، فهلا وضعت حدا لهم لا يتجاوزونه ؟ هلا امرتهم بالنزول عن بعض ما انتهبـــوه من الخيرات لبيت المال ؟

فقال الرشيد :

ــ ويحك يا زبيدة ! ان ضـياعهم وأملاكهم قد صـارت اليهم بالجد والاجتهاد ، وليست مطالبتهم بالنزول عن بعضها سوى الاستبداد بعينه ..

فأجابت زبيدة فى حدة :

ــ واذا لم يستبـد الملوك فهل يستبد افراد الرعية ؟ الا ان من الامور ما لا يؤخذ الا بالاستبداد والعنف ووالله انما العاجز من لا يستبد يعنف !

وضحك الرشيد قائلا :

ــ لو أن الملوك عملت بآرائك لما على العروش ملك قائم !

فغضبت من تعريضـه بآرائها وقالت محتدة :

ــ انت تقول هذا لفرط وثوقك اخلاص جعفر وولائه لك .. فهـ وقفت على ما يقوله عنك وما يصـ به من شر الصـفات واهونها العـ وضعف العقل وقلة الحيلة ؟

ــ ومن اين اتاك هذا الحديث ؟

ــ لن اقول لك ، ولكن فى مقدو ان تستوثق من ذلك بنفسـك ، دســـت على جعفر احد خد ليوافيك بما يتقوله عليك !

وكانت هـذه الصفات التى جا على لسان زبيدة يحس بها الرشيد ينكرها بينه وبين نفسـه ، فاكفـ وجهه وغضب غضبا شـديدا ، و يلبث ان عمـل بمشـورة زوجته فوهب جعفر خادما من خاصة خدمـ ورأى فيه جعفر شخصـا امينا وحاسبا دقيقا ، ومحدثا طليا ، فو



شؤونه الخاصة يصرفها على الوجه الذى يراه .. وكان الخادم يقـــدم للرشيد تقريرا يوميا يفصل له فيه كل ماجاء على لسان جعفر من حديث ..

ولم يقف تدبير زبيدة عند هـــذا الحد ، بل اغتنمت فرصة تولية جعفر على ولاية خراســـان ، فاوفدت اليه قبل سفره ، « اسماعيل بن يحيى » وكان يدين لهـــا بالولاء والطاعة ، واوصـــته بما يقوله ، وكان اسماعيل على صداقة قديمة العهـــد بجعفر ، فذهب لزيارته ، حتى اذا خلا المجلس الا منهما ومن الخادم الذى يحصى عليه انفاسه ، قال له :

– أيهـــا الوزير .. نصيحة اتقدم بها ، فهل تأذن لى بالكلام ؟

– قل ما تشاء ..

– انك ياسيدى عازم على الخروج الى بلدة كثيرة الخيرات ، واســـعة الاقطار ، عظيمة الموارد ، فماذا يضيرك لو نزلت عن بعض ضـــياعك لولد من اولاد أمير المؤمنين ؟ افليس هذا احظى لمنزلتك عنده ؟

فنظر اليه جعفر مغضبا وقال :

– والله يا اسماعيل ان الرشـــيد ما اكل الخبز الا بفضلى ، ولا قامت هذه الدولة الا بنا ، اما كفى انى تركته لايهتم بشىء من امره وامر ابنـــائه وحاشـــيته ورعيته ، وملأت بيوت امواله اموالا ، ولازلت للأمة ادير شؤونها وادير مرافقها .. اما كفاه كل هذا حتى يتطلع بعينـــه الى ما ادخرته لولدى ؟ والله ان ســـألنى عن ذلك ليكونن وبالا سريعا عليه !

فقال اسماعيل :

– والله ياسيدى ماتكلم اميرالمؤمنين بحرف من هذا

– فما هذا التطفل منك ؟

وصمت اسماعيل ثم اســـتأذن فى الانصراف ، فلما كان الغد كتب الخادم مادار بين اسماعيل وبين جعفر ورفعه الى الرشيد ، فبلغ غضبه مبلغا شديدا ، واحتجب عن الناس وظل ثلاثة ايام يفكر فى الايقاع بالبرامكة ويخشى عاقبة ذلك نظـــرا الى منزلتهـــم فى نفوس الشعب ..

ودخلت عليه زبيدة ، وكأنها لاتعلم شيئا عمـــا حدث ، وقالت له انها اشترت جارية حسناء ، على علم غزير بفن الغناء ، فهل له أن يتفحصها ؟

واذن لها الرشيد بالمثول بين يديه ، فجلست واخذت تداعب أوتار عودها ثم انطلقت تغنى :

ليت هنـــدا انجزتنا ما تعد
وشفت أنفســـنا ممـــا تجد
واســـتبدت مرة واحـــدة
انما العاجز من لا يستبد !

وطرب الرشيد اشد الطرب ، وامر باحضار ادوات الشراب ، وصـــاح بالجارية يستعيـــدها الابيات ، وكلما وصلت الى البيت الثانى ترنح فى مجلسه وتملـــكته نوبة من الحماسة وامرها ان تعيده عليه حتى اعادته اكثر من عشرين مرة ..

▭

ولقد كان هذا البيت بمثابة الزيت الذى القى على النار ، فلم تمض أيام حتى كان الرشيد قد اجمع امره ، واوقع بالبرامكة بادئا بجعفـــر الذى دعاه ليلا بدعوى قراءة كتب وردت من خراسان ، فامر به مسرورا سيافه ، فضرب عنقه ، واتبعه بأبيه واخوته واولاده وكل من ينتمى اليهم ، واهدر دماء كل برمكى وامر بأن لاتذكر اسماؤهم فى مجلس ولايبقى واحد منهم فى المدينة ، وقتل منهم خلق كثير ، واودع بعضهم فى الســـــجون ، ونجا من نجا هائما شريدا فى بلاد الله ..

ودالت دولة البرامكة ، وذلك بفضل كيد زبيـــدة ، ومكرها ودهائها .. وعداوتها لجعفر ، تلك العداوة التى لم يعرف للآن .. اهى عداوة العاشق المنبوذ ، أم عداوة الغيرة من تنـــازع السلطان والنفوذ !

دائرة معارف الكواكب



ليلى فوزى

من الناشئات من تلفت الأنظار بموقف معبر تبلغ فيه حد الاجادة والاعجاب ، فترقى سلم الشهرة وتصبح من الكواكب اللامعة فى طرفة «عين» ! وكان هذا شأن ليلى فوزى ، أو بعبارة أصح كان هـذا شأن عينيها ..! فهما اللتان فتحتا لها أبواب المجد فى عالم السينما .. فقد ظهرتا على الشاشة فى صورة معبرة لأغنية من أغانى عبد الوهاب ، فلم تلبث الأنظار أن اتجهت إلى صاحبة العينين المعبرتين ، وإذا هى تصبح من نجوم السينما المصرية .. ولعلها أرادت أن تعترف بفضل الغناء عليها ، فربطت حياتها بأحد كواكب الغناء .. !

(تصوير ونبرج)

العدد الرابع

جريدة نحاس فيلم

السنة الأولى

الأدارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة فى كل شهر

الفيلم الملون فى طريقه إلى الظهور !!

قلنا فى العدد السابق ان حلم انتاج افلام مصرية كاملة بالالوان قد بدا يتحقق ، فقد وصلت فعلا الآلات والمعدات اللازمة لذلك ، كما وصل المهندسون الاخصائيون فى الالوان

ويسرنى ان اسجل بهذه المناسبة اننا عندما عرضنا امر انتاج افلام ملونة على ولاة الامور فى وزارة المالية ، وجدنا بينهم كل تشجيع على تنفيذ مشروعنا وتحقيق رغبتنا ، فقد اجتمعت لجنة مختصة بالوزارة وقررت اعفاء الآلات والماكينات الخاصة بالالوان من الرسوم الجمركية

ويسرنى كذلك ان اقرر هنا ان اول مناظر ملونة سنعرضها على الجمهور ستكون مناظر القصور الملكية ودار البرلمان والوزارات واجمل معالم القاهرة ، لتكون خير دعاية لمصر فى جميع انحاء العالم

ومن ثم يبدأ تصوير أول فيلم كامل بالالوان .. اما اسم الفيلم وجميع المعلومات الخاصة به فستكون مفاجاة العدد القادم ان شاء الله

جبريل نحاس

حكمة الشهر

ادخل سينما نحاس فيلم ، يتحقق لك أجمل حلم

« متفرج »

آخر الأخبار

• على اثر وصول المهندسين الاخصائيين فى الالوان من باريس ، اجريت تجربة للنجمة نعيمة عاكف على الفيلم الملون ، وعند عرض النتيجة ظهر وجه نعيمة وقد رسمت عليه دوائر حمراء وخضراء وصفراء ، فبكت نعيمة وذهلت ، بينما ضحك الجميع ، اذ كان مقلبا لطيفا من مهندسى الالوان كعادتهم دائما عند اجراء التجارب مع بطلات افلامهم ، ثم عرضت التجربة الحقيقية فكانت آية فى الجمال والابداع

• انتهى تصوير فيلم « اختى ستيته » تاليف واخراج حسين فوزى وبطولة صباح وسعد عبد الوهاب

• بذل ستديو نحاس فى الاسبوع الماضى مجهودا جبارا لم يسبق له مثيل ، اذ كان العمل به يدور فى ثلاثة افلام فى وقت واحد هى « اختى ستيته » و « افراح » و « ماكانش ع البال » ، وكل فيلم بمصوره الخاص ومعداته وآلاته وفنانيه

• شهد عمال ستديو نحاس فى الاسبوع الماضى المطرب عزيز عثمان يسير مرتديا (فراك) بدون بنطلون ، فدهشوا ولفتوا نظره الى ذلك ، فابتسم وقال ان دوره فى فيلم « افراح » يتطلب منه ذلك

• عندما حضر مهندسو الالوان من باريس ، وزاروا ستديو نحاس ، كانت دهشتهم عظيمة بفخامة البناء وبروعة الآلات الحديثة ، حتى لقد صرحوا بانهم ما كانوا يظنون انهم سيجدون فى القاهرة ستديو بمثل هذا الاستعداد الكامل الذى تتضاءل امامه ستديوهات باريس نفسها

• يقوم الاستاذ جبريل نحاس بقراءة عشرات القصص تمهيدا لاعداد برنامج ضخم للموسم الجديد

هل تعلم

• ان المخرج حسين فوزى بذل مجهودا عظيما مع المطربة صباح لتحفظ فى مدة يومين اغنية باربع لغات هى الالمانية والايطالية والانجليزية والفرنسية ؟

• وان المطربة نور الهدى دهشت دهشة عظيمة وقفزت فرحة عندما سمعت نتيجة تسجيل اول اغنياتها فى فيلم « افراح » ؟

• وان آخر فيلم ترقص وتمثل فيه نيلى مظلوم هو فيلم « ماكانش ع البال » فقد تم زواجها وسافرت الى الخارج بعد انتهاء دورها ؟

• وان المخرج نيازى مصطفى اعد مفاجآت عجيبة فى فيلم « افراح » بطولة نور الهدى ومحمود ذو الفقار وليلى فوزى وعباس فارس وعزيز عثمان وشكوكو ؟

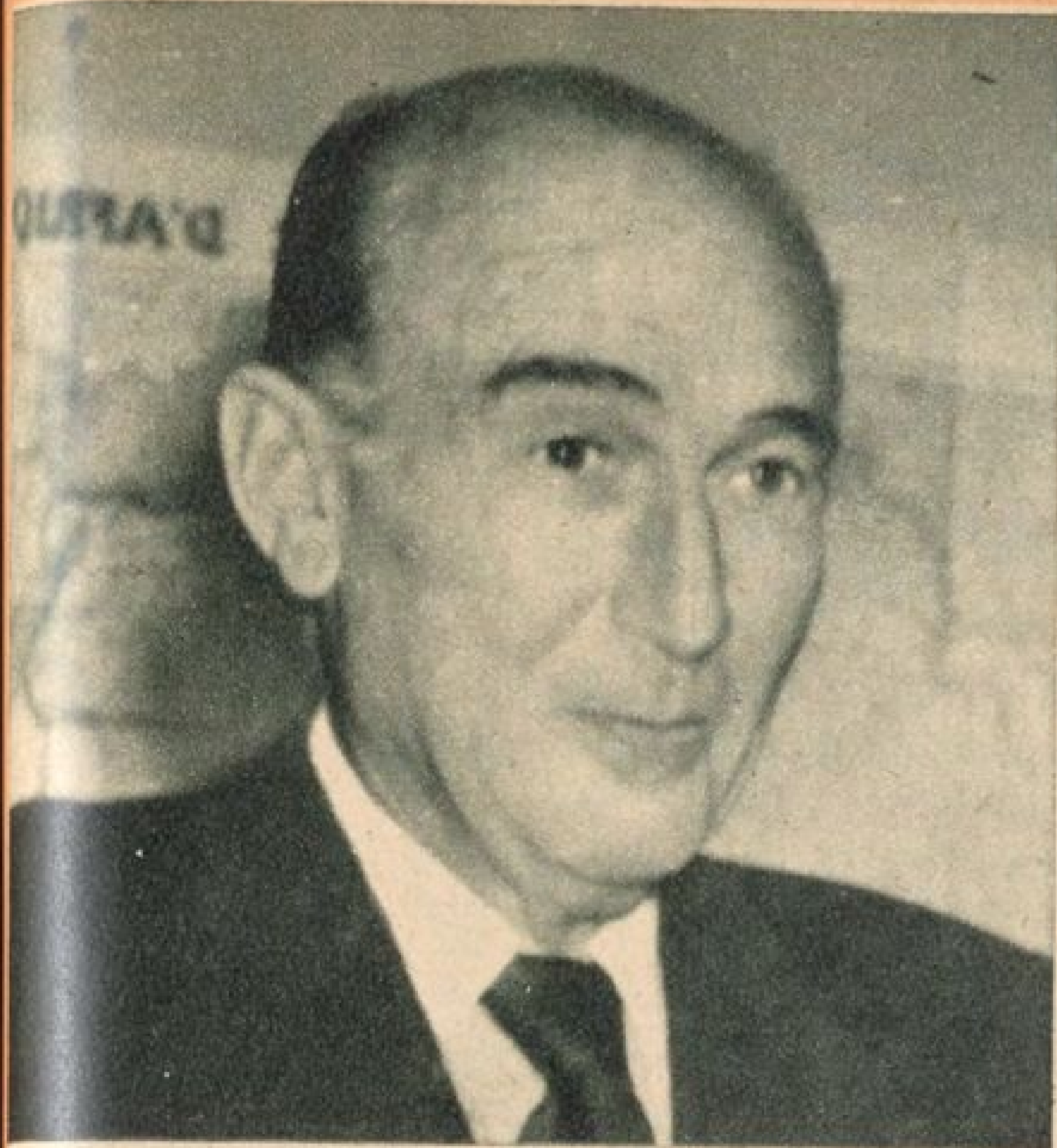
• وان صانع النجوم حسين فوزى قدم فى « اختى ستيته » وجها جديدا لفتاة سمراء اطلق عليها اسم ناجه زكى ؟

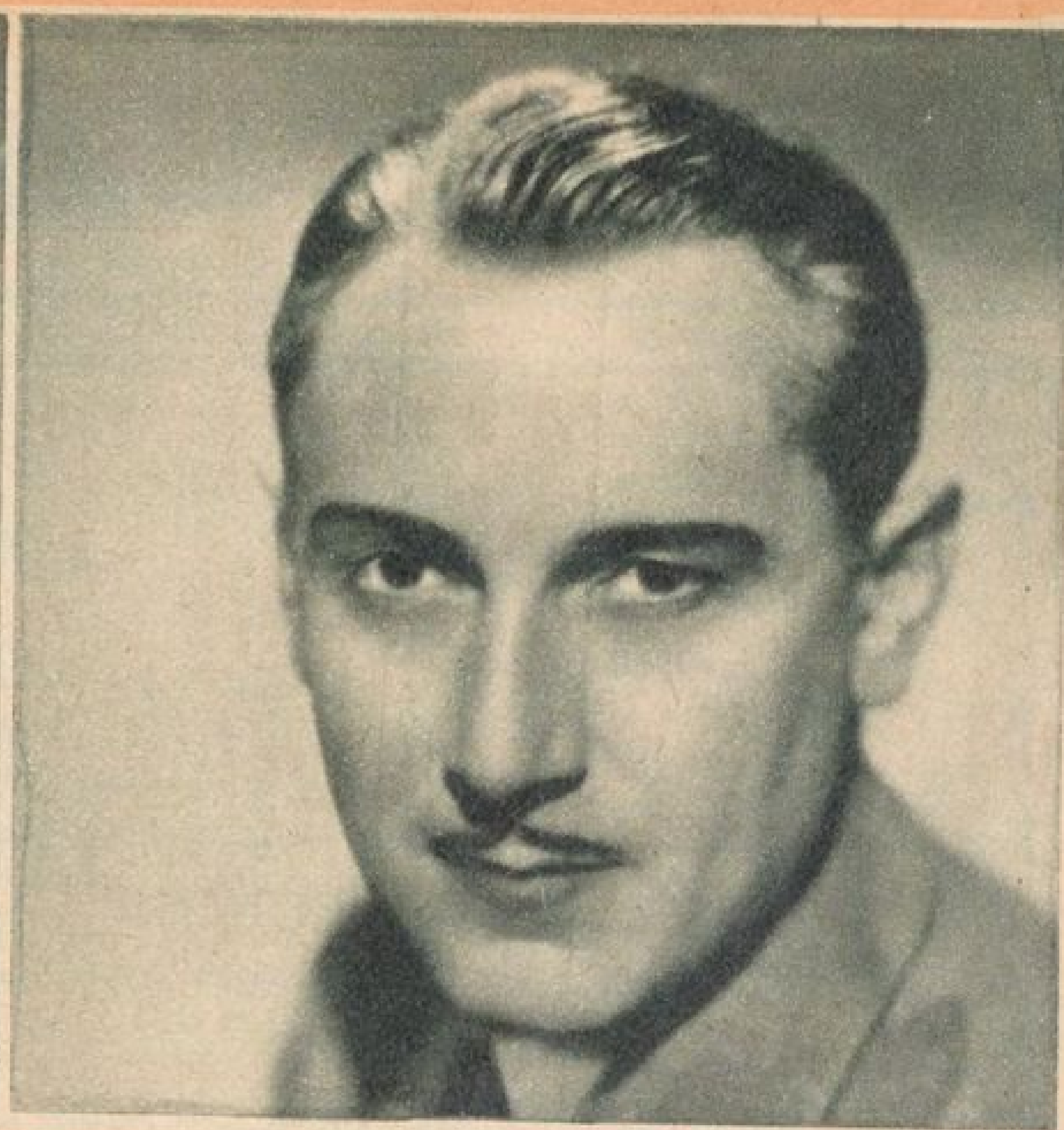
• وان نعيمة عاكف بدات فى التدريب على رقصات جديدة استعدادا لفيلمها القادم ، منها رقصة الباتيناج التى تشبه الاستعراض الثلجى ؟

• وان حسين فوزى يعود بنا الى الوراء سبعين عاما ويظهر لنا المطربة المشهورة الملظ فى فيلم « اختى ستيته » ؟



الاستاذ جبريل نحاس يتوسط بطلتيه نور الهدى وصباح بينما وقف خلفه من اليسار المخرج نيازى مصطفى والمسيو جينو مهندس الالوان والمخرج حسين فوزى والمسيو ويل مهندس الالوان ومندوب الكواكب





هذا النجم الشاب .. زار مصر كهلا !

هو النجم بول لوكاس الذى شاهدناه فى عديد من الافلام الامريكيـــة ، وقد كان فى زيارة مصر فى اوائل شهر يناير الماضى عائدا من الهند حيث كان يشترك فى تمثيل فيلم « كيم » مع النجم ايرول فلين . وقد دعت شركة مترو جولدوين ماير التى تنتج هذا الفيلم رجال الصحافة المصرية للاجتماع به فخرجنا من حديثه بهذه الطـرائف :

ما أبعـد الفرق بين ذلك الشــاب الوســـيم الذى بدانا نشاهده على الشاشــة فى دور العاشــق منذ نحو عشرين عاما .. وبين الكهل الذى نراه الآن أمامنا .. ! احقيقى ان هذا الكهل هو ذلك الشاب الذى عرفنــاه باسم بول لوكاس .. ؟

انه هو بعينه .. ! واذا كان تقدم السن به قد حرمه من ذلك التـــاج الاسود الذى كان يعلو راسه فى شبابه فلم يترك منــه الا شــعيرات تخالط البياض الشامل .. الا انه لم يحرم عينيه العسليتين من بريقهمـــــا وحيويتهما ، ولم يؤثر على شخصيته التى تفيض مرحا ولا على صوته الذى يحتفظ بصفائه وعذب رنينه

ويشــــاء احد الزملاء ان يذكره بشبابه الغابر ، فيعرض عليه مجموعة من قصاصــات المجلات الســينمائية تحوى بعض صــور شــبابه ومواقف غرامية مع عاشـــــقات افلامه .. فيتصفحها بول ويتمعن فى كل صورة وكل موقف ويقول :

ـ هل من المعقول ان يكون هـــذا انا .. ؟ لو انكم رايتمونى فى غير هذا المكان دون ان تعرفوا شخصيتى لمــا خطر ببالكم ان الواقف بينكم هو بول لوكاس ..

وعاد يقلب فى القصـــاصـــات وهو يتمتم بما معناه : « الا ليت الشباب يعود .. » ثم علق على ذلك قائلا :

ـ لست اريد أن أعود شابا لاننى غير راض عن كهولتى .. لا .. بل لاننى لم أعد صالحا شكلا لتلك الادوار الغرامية التى ترون امثلة منها فى هذه القصاصات ..

ثم ابتسم واردف قائلا :

ـ ولــكننى على كل حال ما زلت شابا فى نظر زوجتى .. ! لقد انقضى على زواجنا اثنان وعشرون عاما وكأننا لم نتزوج الا امس .. فليس الشباب بالسن ، ولكن بحيوية الروح وتجنب كل ما يعكر صفو هدوئها

وحتى الآن لم يكن بول لوكاس ليترك لاحدنا فرصة توجيه اى سؤال اليه ، بل اننا لم نجد داعيا لتوجيه الاسئلة اليه لانه كان يدير دفة الحديث وينتقل من موضوع الى موضوع كانه يعرف مقدما ما سيطلب منه التحدث عنه

وقد راح يدلل على شباب روحه فقال :

ـ منذ نعومة اظفــارى وانا احب الحركة واكره الهــدوء والخمول .. ولعل هذا مرجعه الى اننى لم اهبط الى هذه الدنيا الا وانا فى حركة .. فقد ولدت فى قطار كان فى طريقه الى بودابست بهنغاريا .. ومنذ مولدى وحياتى حركة دائمة .. فلما بلغت مبلغ الشباب التحقت بالطيران الهنغارى فى خلال الحرب العالمية الاولى .. ولم اكد اترك الطيران حتى اشتغلت بالمسرح وطفت بجميع عواصم اوربا للظهور فى مسارحها .. ثم سافرت الى هوليوود

فى عام ١٩٢٨ للظهور فى أفلامها بعد ان ظهرت فى بعض الافلام الهنغارية والالمانية .. ولم انقطع عن عملى السينمائى منذ ذلك الوقت .. فأنا احب هذا الفن لأنه ملىء بالحركة والنشاط .. وها أنتم ترونني أمامكم الآن وانا عائد من الهند فى زيارة قصيرة لمصر .. وكان بودى أن تطول هذه الزيارة لكى أستمتع بجمال بلادكم .. ولكنني مضطر الى مغادرتها لأن امامى رحلات أخرى الى روما ولندن وأثينا .. وامريكا بالطبع

□

وسكت بول قليلا .. فانتهزنا هذه الفرصة وسألناه هل كان يعرف أن فى مصر حركة سينمائية .. فأجاب :

ــ نعم أعرف .. من هوليوود نفسها .. ففيها دار متخصصة لعرض الافلام الاجنبية .. وقد عرض من بينها بعض الافلام المصرية .. ولكنني لا اذكر اسماءها .. وهى على كل حال تبشر بمستقبل طيب لمصر فى عالم السينما

وعندما سئل هل يوافق على الظهور فى فيلم مصرى ، أجاب :

ــ ولم لا .. ؟ أنا ممثل .. وليس هناك ما يمنعنى عن مباشرة مهنتى فى كل بلد .. وقد لا أتقاضى فى الفيلم المصرى نفس الاجر الذى أتقاضاه فى الفيلم الامريكى .. ولكن يكفيني ان عملى فى مصر سيتيح لى فرصة الاقامة فيها شهرين على الاقل .. فيكون أجرى فى الواقع هو الاستمتاع بجوها ومشاهدة جميع معالمها وآثارها التى لم أر منها الا الاهرام وابا الهول ودار الآثار .. وكان بودى السفر الى الاقصر واسوان لولا ضيق وقتى بكل أسف

□

وسأله احد الزملاء : هل ترى الشاب المصرى صالحا للسينما ؟ .. فنظر اليه فى دهشة وقال :

ــ ولم لا .. ! خذ نفسك مثلا .. ماذا ينقصك مما يتوفر فى انا .. ؟ لك رأس فيه عينان وشفتان وانف وأذنان .. ولك جسم مثل جسمى .. فلماذا لا تكون صالحا للسينما .. ؟ المهم هو الرغبة والاستعداد .. فاذا توفرا لك فثق من نجاحك .. وأنا اعرف فى هوليوود بعض المصريين والشرقيين يمارسون عملهم السينمائى هناك بنجاح .. وهذا دليل على أن كل انسان يصلح للسينما ما دام يفهم مستلزماتها .. ولما كانت السينما تمثل الحياة ومن يعيشون فيها .. فانها تفتح صدرها لكل من يرغب فى تكريس نفسه لها .. وخذونى مثلا .. فلو عدت الى سن العشرين من جديد وسئلت عن أى عمل أرغب فيه لقلت « التمثيل » .. ان حبه يجرى فى عروقي مع دمى .. ومن أجل ذلك طال بقائى فى ميدانه

□

ثم سئل عن أجمل امرأة فى نظره فى هوليوود .. فأجاب :

ــ انها زوجتي طبعا .. اما اذا كنتم تقصدون الممثلات .. فان لانا تيرنر هى أجمل ممثلة

وتطرق الحديث الى الممثلات القديرات وهل يرى بتى ديفيز قد بلغت العظمة فى فنها فقال :

ــ لا .. ان بتى ديفيز ليست ممثلة عظيمة .. ولكنها فنانة قديرة تعرف كيف تؤدى أدوارها خير أداء وتضفى عليها من رائع فنها ما يحبب هذه الادوار الى مشاهديها .. اما الممثلة العظيمة فى نظرى .. فهى جرير جارسون .. ان شخصيتها تطغى على الدور الذى تمثله ، فلا تشعر انك ترى امرأة لا توجد الا فى خيال المؤلف ، بل ترى أمامك شخصية كلها حياة هى شخصية جرير نفسها .. ولكنها تكيفها وتلونها حسبما يتطلبه دورها .. وهذا شأن جميع الممثلات العظيمات فى تاريخ التمثيل .. ان أدوارهن لم تخلد ذكرهن ، بل هن اللاتى خلدن هذه الادوار بعظمتهن

وجرنا الحديث الى جريتا جاربو وما يقال عن انها تتصنع حب العزلة والنفور من الناس ، فقال بول لوكاس :

ــ انهم يتهمون جريتا تهمة باطلة .. فأنا اعرفها قبلما تحضر الى هوليوود .. فلم ألمس فيها ذلك التصنع الذى يصفونها به .. انها بطبيعتها خجولة .. كانت فى صغرها تخجل من الناس .. وقد لازمها هذا الخجل حتى الآن .. ولهذا تهرب من الناس وتتجنب المجتمعات الصاخبة

وارتسمت ابتسامة عذبة على وجه بول وقال :

ــ اشكر الله على ان الخجل ليس من طبعى .. والا لما وجدتمونى بينكم الآن .. وأرجو ان يتجدد لقائى بكم فى فرصة أخرى



اجمل ممثلة فى نظر بول لوكاس هى لانا تيرنر



.. وقد قال ان بتى ديفيز ليست عظيمة ولكنها فنانة ..

.. اما الممثلة العظيمة فى نظره فهى جرير جارسون



التلحين مزاج عبد الوهاب



لكل فنان مزاجه الخاص ، ومزاج الموسيقار محمد عبد الوهاب هو التلحين .. وفيما يلي نستعرض محاولاته الأولى في هذا المضمار

يا أمي ليه تبكي عليّ

منذ أكثر من عشرين عاما . . كانت هناك أغنية تتردد على كل لسان ، مطلعها :

« يا أمي ليـه تبكي عليّ وأنا مسافر الجهاديه »

وهي من تلحين فقيد الموسيقى الشيخ سيد درويش . وفيها يصور مؤلفها الشيخ محمد يونس القاضي أماً تبكي ولدها المطلوب للتجنيد العسكري . وكان عبد الوهاب وقتذاك في مستهل حياته الفنية، فاتصل بمؤلف تلك الأغنية وطلب منه أن يؤلف له أغنيـة أخرى على منوالها . وبالفعل ألف له قطعة مماثلة مطلعها :

على يوم ما خدوني الجهاديه

وقرايبي بيبكوا عليّ

ولحن عبد الوهاب الناشيء تلك الأغنيـة ، وتوجه بها بصحبة المؤلف الى السيد « بطرس بيضا » مدير شركة « بيضافون » ، ملتمساً منه تسجيلها على اسطوانة . وراح عبد الوهاب يعزف على العود لتأدية « البروفة » ولكن السيد بيضا لم يمهله حتى ينتهي من الأغنية . . وانما قال ثائراً موجها الكلام للمؤلف :

— فين ودانك يا شيخ يونس ؟ ! ده صوت ؟ ! ده تلحين ؟ ! دي « ناعورة » !

وخرج عبد الوهاب مسرعا وهو يكاد يبكي من فرط الألم

كرامة بمائتي جنيه

وبحث عبد الوهاب ، عن شركة أخرى لتسجيل أغانيه بوساطتها . فاهتدى الى شركة « كالدرون » ، وهي من الشركات التي كانت تنافس شركة بيضافون في ذلك الوقت . وأعد خمسين قطعة من نوع « الطقاطيق » ، ثم توجه من منزله الكائن بغمرة ، حتى بلغ شركة « كالدرون » الكائنة بشارع عماد الدين ، مشياً على الأقدام . فقد كانت حالته المالية لاتسمح له بركوب الترام !

وعند ما قرأ المدير تلك القطع .. اختار منها عشراً ، واتفق مع عبد الوهاب على أجر مغر . وهو عشرون جنيهاً للقطعة الواحدة

وفرك عبد الوهاب يديه ، وانفرجت أساريره ، إذ كان يتحرق شوقا الى المال ، لكي يسد به مطالبه وحاجياته الضرورية . ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان ، فقد نظر مدير الشركة إلى عبد الوهاب الناشيء وقال له في كبرياء مصطنعة :

— لولا صوتك يا أستاذ .. لما أخذنا منك القطعه بخمسه ابيض !

وأحس عبد الوهاب برأسه يغلي من الغيظ، فهب ثائراً وتناول أغانيه ومزقها ثم وضع قصاصاتها في جيبه وانصرف غاضباً . . وهو يؤمن إيماناً راسخاً بأن تلحينه لا نظير له في الكون ! وفقد راضياً مبلغ مائتي جنيه كان في أشد الحاجة اليها

مباراة في التلحين

وسمعت السيدة منيرة المهدية بالمطرب الناشيء عبد الوهاب ، وطلبت منه الانضمام الى أفراد فرقتها . غير انه أعرب « لسلطانة الطرب » عن رغبته في التلحين ، وانه يؤثره على الغناء

فقبلت السيدة «منيرة» أن يلحن عبد الوهاب بعض أغاني إحدى رواياتها ، أما بقية الأغاني فقد لحنها كامل الخلعي والقصبجي . ولحسن حظ عبد الوهاب كانت ألحانه موضع رضاء الجميع

أنا أنطونيو

وحدث بعد ذلك ان كان عبد الوهاب يشهد « بروفة » أوبريت « كليوباتره ومارك أنطونيو » ، فلما سمع ألحان المرحوم داود حسني لم تعجبه وأشار على السيدة منيرة المهدية بلحن آخر يتفق والمواقف التمثيلية « بالأوبريت » . ولكن السيدة منيرة اشترطت ان يؤدي هو بنفسه اللاجن أمامها ، والا فهي في حل من قبول ألحانه . وخشي عبد الوهاب على مستقبله كملحن. فقبل ان يقوم هو بدور « أنطونيو » أمامها وكان قد أسند الى الاستاذ عبد العزيز خليل

وكانت مفاجأة عظيمة لجمهور السيدة منيرة حينما شاهدوا مطرباً وملحناً جديداً يقوم بدور أنطونيو أمامها في دور « كليوباترة » . ولمع اسم عبد الوهاب كمطرب وملحن

آخر ليلة على المسرح

وحدث ان كانت فرقة منيرة المهدية تستعد للسفر الى الاسكندرية لاحياء عدة حفلات هناك ، غير ان عبد الوهاب آثر اعتزال عمله المسرحي والتفرغ للتلحين وحده . فترك العمل بالفرقة ، واختفى عند أحد أصدقائه بالظاهر ، يلحن ويبحث عن نغمات جديدة مبتكرة

وأرسلت السيدة منيرة جواسيسها للبحث عن المطرب « الهارب » ، وبعد بحث طويل اهتدى اليه صديقه المرحوم الشيخ عبد الرحيم بدوي صاحب مطبعة « الرغائب » ، فاتصل به وأفهمه انسيدة أرملة تبحث عنه لينقذ أطفالها. وعند ما التقى عبد الوهاب بالأرملة المذكورة راحت تروي له قصتها المؤلمة . وهي انها استأجرت حفلتين لحسابها من السيدة منيرة ، وكل أملها أن تربح من ورائهما مبلغاً تعول به أولادها . وأخذته الشفقة بتلك الأرملة فسافر بصحبتها الى الاسكندرية حيث أحيا الحفلتين دون أن يتقاضى أجراً ، متبرعا بفنه لتلك الأسرة المنكوبة

وبهاتين الحفلتين ، اختتم عبد الوهاب حياته كممثل مسرحي

وعند ما سمع السيد «بطرس بيضا» بنجاح عبد الوهاب، شرع في البحث عنه الى ان فاجأه متلبساً بتلحين أغنية جديدة ، وما كاد يفرغ من تلحينها حتى قبله في جبينه وهو يقول له :

— يا عبد الوهاب يا اللي ما فيش منك ! أنا معاك طول العمر ! ! الشركة شركتك وما في حد راح يسجل عندنا غيرك ! !

حافظى على شعرك ..!





نابلسى فاروق

المصنوع من زيت الزيتون النقى

١/٢ رطل ٥ قروش

س.ت ٤٢٩٢

احتفظوا بكوبونات نابلسى فاروق للسحب القادم

غرام الشعراء

صراع بين قلبين

بقلم الأستاذ صلاح الدين الشريف


الشاعر الالماني « جيته »


حبيبته وملهمته « شارلوت »

زفر الشاب المتقع الوجه زفرة مبحوحة كأنما صعدها من صدر ممزق ، وأرسل الى صاحبته نظراته الوديعة المتوسلة ، وراح يهمس بصوت راعش النبرة :

ـ شارلوت ، أيتها الحبيبة المعبودة ! أنك تتنكرين لشاعرك ٠ لماذا يا الهى هذا العناد ؟ لم تحاولين فى قسوة أن تحبسى عنى صوت قلبك ؟ دعى يا حبيبتى هذا القلب الملائكى يتكلم ٠ أطلقى من أعماقه البعيدة صوته المخنوق ، تجديه يهتف عندئذ باعترافه الصادق ، معلنا أن شارلوت تهوانى وتكن لى فيه أعمق الحب !

وراح صدره يعلو ويهبط ، وهو يحد اليها النظر الملتمع ببريق الرجاء والأمل ، مترقبا الجواب الموموق ٠ وأحس كأنه يريد أن ينفذ بنظراته الى ما وراء هذا الرأس الجميل ، الذى مال الى الأمام قليلا فى اكتئاب وتفكر

أما هى فقد تجاهلت كل ما يعانيه وأخذت تقول له بصوت حاولت أن يكون هادئا على قدر ما تستطيع :

ـ أؤكد لك يا جان أنى لا أعرف التنكر لمشاعرى ٠ لقد كنت تعلم منذ اليوم الذى التقيت بك فيه أنى لست لك ، ولن أكون لك يوما ما ٠ ان حبى وقلبى كلاهما لخطيبى كستنر ٠٠ لقد ربطت أمى بين قلبى وقلبه برباط من الحب الأبدى ، بعد أن باركته بضراعاتها الحنونة ودعواتها المستجابة ، وهى تجود بآخر أنفاسها الحبيبة على فراش الموت ٠ ومنذ ذلك اليوم يا جان ، استمد حبى لخطيبى كستنر قداسة من قداسة هذه الذكرى الغالية على نفسى ونفسه ٠٠

ثم تهدج صوتها الرقيق حتى بات يحكى همس اللحن الحزين عندما استطردت قائلة :

ـ لكم حاولت جهدى يا جان ، بكل ما تستطيعه حيلتى ولباقتى ، ألا أجرح شعورك ، وأجعلك تقنع بالصداقة النبيلة الوفية ، وتكتفى باعزازى الأخوى لك ٠ ولكنك ظللت تأبى بعنادك الا أن تشقى نفسك وتشقينى معك فى غير طائل ٠٠ أواه يا جان ، لماذا تريد أن تقذف بى وبك فى طريق شائك محفوف بالأخطار ؟

وتأوه جان ولفجنج جيته لهذه الصراحة الموجعة ، تتدفق فى قسوة وصرامة من بين شفتيها المرتعشتين ، فتنكأ فى قلبه وصدره جراحا غائرة ، ولكنه ما لبث أن استجمع قواه المضعضعة واستأنف هجومه ، وهو يقول لها فى صوت ينضح بمرارة الألم :

ـ لا لا يا شارلوت ! ليس هذا من العدل فى شىء ! كيف تتناسين الآن كل ما كنت تثيرين به قلبى الوجيع المرهف من اشاراتك الغزلة ومداعباتك ذات المغزى البعيد؟ كيف تنسين الآن همساتك الحلوة التى كنت تبثينها ، فى شتى أحاديثك معى ، بشفتيك وعينيك وبكل خالجة تنبض فى وجهك ، وأنت تشرحين لى آراءك وأفكارك عن الحياة والحب والفن ؟ لماذا كنت تتركينني فى تلك اللحظات أتوهم أننى أنا وحدى المعنى بكل ما ثار فى قلبك وصدرك من أجل مشاعر الحب وأسماها ؟٠٠ وهل يحلو لك أن تتركينى أصلى وحدى هذا العذاب المقيم الذى أحسب أنه سيودى بى وشيكا الى القبر ؟

وتئن شارلوت لهذا الكلام الذى يفيض بالوجد الفائر والعتب المر ، ولكنها تسارع بعد قليل قائلة :

ـ نشدتك الله أن تهون عليك قليلا يا عزيزى جيته ٠ انك ثائر الأعصاب قليلا هذا المساء ، والا فكيف لا تستطيع تصور العذاب الذى أعانيه كلما سمعتك تقول اننى السبب فيما تتوهمه من شقائك وتعاستك ؟٠ قد أكون أنثى ضعيفة يا جان ، تملك اللحظات الوضيئة الحالمة عليها مشاعرها ، وعندها أبدو لك فى مظهر قد ترى فيه غير ما يعتمل فى الواقع بين جنبى ، قد أكون كذلك ، ولكننى لن أكون يوما فتاة لعوبا مرائية تجعل من قلوب أصدقائها وخلانها ملهاتها ولعبتها لتقيم على أطلال شقائهم حياتها وهناءها ٠٠ كما تتوهم !

ولكن جان الحزين المتوجع يجيبها فى لهجة من يناجى نفسه قائلا :

ـ وليلة المرقص يا شارلوت ، تلك الليلة التى كانت أول لقاء وتعارف بيننا ٠٠ أتنسين كيف غمرتك الفرحة حين طلبتك للرقصة الثانية ، بعد أن لفتنى منك طول تحديقك فى ، ولم يمض على تعارفنا ساعات ؟٠٠ انى لأذكر الآن كيف ظل ينبعث من عينيك الوسيعتين بريق الوجد والوله، انه البريق الذى لو أخطأ الحليون تفسيره فلن يفوت العشاق والمحبين معناه ٠ اننى لا أنسى كيف احتويتك فى رفق بين ساعدى ـ ونحن ندور فى نشوة مع الأنغام ـ فاطمأننت الى احضانى كحمامة وديعة عادت مع أنسام المساء لتستظل بهدوء العش فى أعلى الذروة من غصنها ، بعد نهار ملىء بالتوجس والسعى وراء الماء والحب ٠٠٠ ثم خرجنا بعد ذلك الى الحديقة لنروح عن نفسينا قليلا من أثر الحر والزحام

هنالك سمعتك يا شارلوت تناجين نفسك بتلك الكلمة التى لن أنساها ما حييت : « رحماك يا ربى ، لماذا لا تلتقى أرواح المحبين الا بعد أن تكون يد المقدور قد سبقت لحظة

اللقاء بتدبيرها المعاكس ؟! » ثم التفتت الى قائلة : « لعلك لا تحرمنا من زياراتك الكثيرة طيلة اقامتك فى بلدتنا يا مسيو جيته »

واستتلى قائلا بعد لحظة وهو يلهث :

ـ ألم يكن فى كلمتك تلك دليل هذا الحب الذى تنكرينه الآن ؟

وتضطرب شارلوت ، ويعلو صدرها ويهبط ، وهى تقول له مناشدة :

ـ كفى ... كفى بالله يا جيته ، ان هذا كثير على سماعه . الا صدقنى يا عزيزى ، ان أفكارك وهواجسك وشدة حساسيتك هى وحدها التى جسمت لك هذا الذى تتحدث عنه ... أواه يا ربى ، لماذا تضعنى الأقدار فى هذا الموضع؟ ماذا أقول ... هل جاءك أن كستنر قد بدأ يستاء من هذه الزيارات الليلية المتكررة ، وكل خطاباته الاخيرة تحمل هذا المعنى فى صراحة مؤلمة ؟. بل ان أبى نفسه أخذ يلومنى على مسلكى حيالك ، بعد أن توهم أن ملاينتى لك وترحيبى الدائم بك ، قد شجعاك على المضى فى خروجك على بعض ما تقدسه طبقتنا من مراسم العرف وتقاليده . لقد قال لى بالأمس : «يا بنية، استمعى الى صوت الحكمة من فم أبيك ، واعلمى أن فى ابتعاد مسيو جيته راحتنا وهدوء بالنا ، فعسى أن تحولى نهجك معه حتى لا تكون زياراته لك الا لماما ، فقد بدأ الناس يظنون الظنون ، ولعلهم أخذوا يتهامسون » ؟!

وتحدرت حبات من الدمع السخين على خديها الاسيلين ، وشرق صوتها وتحبس قليلا وهى تمد اليه يدها المرتعشة لتقول :

ـ أستودعك الله يا جان ، وأناشدك الصداقة العزيزة التى تربط ثلاثتنا ، أنا وأنت وكستنر ، أن لا تهدم على عشى وتنغص على هناءتى المستقبلة و ...

ولكنه قاطعها فى شبه حدة قائلا :

ـ وأنا ؟... أنا التعس المنكود الحظ ؟ لم لم تدخلى هناءتى فى حسابك ؟.. أنا الذى حطمتنى كلعبة صغيرة تافهة بين يديك ، تريدين منى اليوم أن أنسى كل ما فات وهو فوق مقدورى ، وأن أودع مسرح أحلامى الى الأبد وهو وراء طاقتى ... لماذا تؤثرين كستنر على ؟ ما الذى يميز هذا الشاب عنى؟ أتحسبينه أشد حبا لك منى أو أكثر عطفا على اخوتك ، وأنا الذى شغلت من قلوبهم ذات المكانة التى تشغلينها أنت فيها... أترضين أن أخرج من المعركة خاسرا كل شىء ؟ أواه يا شارلوت ! ان كلمة واحدة منك تغير وجه حياتى ، فردى الى بالأمل عزم الرجولة الذى فقدته .. لقد اضطرب عملى فى مكتب المحاماة بسببك ، وأصبحت غير قادر على مواصلة التمرين أو العكوف فى سواد الليل على دراسة القضايا وفهم أسرار القانون ، وظل أستاذى «شمت الكبير» يشكونى مر الشكوى الى أهلى بفرانكفورت حتى بؤت بغضبهم جميعا على ...

•

وغلبه الوجد فداناها ، وأمسك بأطراف أصابعها . وما ان تلامست يداهما حتى مرت بجسديهما رعدة ، وخيل اليهما أن شراييهما قد اتصلت ، فامتزجا روحا وجسدا ...

والتقت عيونهما وتعلقت نظراتهما ولم تقو شارلوت المسكينة على احتمال العاطفة الجديدة التى بدأت تعصف فى أعماقها، فتراجعت وحاولت أن تسحب يدها من يده ، ولكنه شدد بقبضته عليها ، وأحست أنفاسه الحارة تلفح وجهها، وتملك عليها سبيل الكلام ، وتكاد تسلبها ارادة المقاومة . عندئذ ارتسم الذعر والهلع فى عينيها ، وبدت كطفل منكمش مروع ، ولم تلبث أن صرخت صرخة خافتة مخنوقة ، وهى تبكى وتناشده أن يرحم ألمها وضعفها ، ولكنه فى غمرة العاطفة التى غلبته ، يصم أذنيه عن توسلاتها ، ويدنو بفمه من فمها المرتجف وهو يتمتم فى صوت عميق النبرة :

ـ لقد خلق الله لكل انسان ملاكا يرعاه ويحمل له نصيبه من السعادة ، وما أشقى كل انسان لا يوفق الى لقاء ملاكه فى هذه الحياة . ان العمر لأقصر من أن أضيعه وأنا محروم من ملاكى ... أعنى منك أنت يا حبيبتى شارلوت

وفى اللحظة التى يكاد يهوى فيها بالقبل الحرار على تينك الشفتين المغريتين ، تحدث المعجزة فى أقل من لمح البصر ، كأنما استجابت السماء لتوسلاتها ، فيرتد اليه وعيه ويثوب الى رشده ، بعد أن يحس بجسم شارلوت يرتجف بين أحضانه ، ولا يملك الا أن يبعدها عنه قليلا ، ثم يتراجع كالمبهور الى الوراء وهو يقول كمن يخاطب نفسه :

ـ أبدا ... أبدا لن أدنسكما بالقبل أيتها الشفتان اللتان تطوف عليهما أرواح السماء !... ان اللذة الحسية ليست كل اللذة، وان التضحية فى سبيل هنائك وسعادتك يا شارلوت لا تعدلها كل لذائذ الحياة مجتمعة !

وتبهت الفتاة وهى تتهالك على أقرب مقعد فى اعياء وضعف ، ازاء هذا التحول المفاجىء الذى أنقذها فى اللحظة الاخيرة من موقف لا يعلم الا الله ما كان سينالها بسببه من حرج وشين ، وتحمد له فى قرارة نفسها هذا المسلك الكريم الذى جعله يبدو فى عينيها مثالا رفيعا للشهامة والنبل .. ولا تتمالك نفسها بعد لحظات قصار من أن تهمس له بصوتها المرتعش :

ـ مسيو جيته ... أيها العزيز جان .. لكم أنت جدير الآن باكبارى وحبى! ان موقفك منى الليلة حقيق بشاعريتك ورجولتك . لقد بدأت تفهمنى وتقدر دقة ظرفى . ثق ان هنالك فتيات كثيرات هن أقدر على اسعادك منى ، وأحق بهذه الخلال الكريمة التى ينطوى عليها شخصك النبيل ، ان قلبى ليحدثنى أنك لابد ظافر قريبا بملاكك الذى سيسعدك مدى العمر ويحيل حياتك الى نعيم مقيم

ولكن الشاب المفجوع فى قلبه يجيبها فى أسى عميق قائلا :

ـ انهن لن يكن مع ذلك فى مثل منزلتك من قلبى ونفسى يا شارلوت ! على أنى أعاهدك أن أروض نفسى بشجاعة على احتمال أهوال التضحية وعذاباتها ، كى لا أكون عقبة كأداء فى سبيل هنائك الدائم وسعادتك المستقبلة

وتوقف لحظة ، وقد أحس جفاف حلقه وهو يهمس لها فى تأثر :

ـ وأعدك أيضا أن لا ترى بعد هذه الليلة وجهى ، كى أوفر عليك عتب خطيبك ولوم أبيك وثرثرة الأصحاب والخلان من زوارك وجيرانك ...

« ان حبى وسعادتى وحياتى .. كلها لك ، لو شئت أن تأخذيها ، لا اريد عنها بديلا ، سوى نبرة من عذب صوتك ، ونظرة ان شئت أن تهبيها ! »

زجاجة لبن ثمنها ١٢٫٠٠٠ ريال

مهما قيل في قيمة اللبن الغذائيـة ، فانه لم يحدث أن تكلفت زجاجة لبن مثل هذا المبلغ الضخم . ولكن هذا ما حدث أخيراً مع النجمة المعروفة آن دفوراك ..!

فقد كانت تحمل زجاجة لبن لتتناولها قبل بدء عملها في الاستوديو . وحدث أن سقطت الزجاجة الى الأرض فتحطمت وأصيبت قدماها العاريتان بجروح جسيمة اضطرتها الى التوقف عن العمل في الفيلم الجديد الذي كانت مستعدة للتمثيل فيه في نفس اليوم . . ولما كان علاجها يستغرق مدة طويلة فقد أسندوا دورها الى ممثلة أخرى ، ولذا خسرت أجرها عن هذا الدور وقيمته ١٢٫٠٠٠ ريال !

وتحامل على نفسه وهو يقف في اعياء للوداع ، بعـد أن تناول قبعته وعصـاه من فوق المنضدة المجاورة ، ولـكن شارلوت لا تلبث أن تقف في وجهه محتجة وهي تقول له :

ـ أوه ، لم هذه العجلة في انفاذ عزمك يا صديقي ؟ .. لا تكن بالله قاسيا علينا الى الحد الذي ينسيك وعدك السابق بحضور الحفلة العائلية التي سـيقيمها أبي في قصر الصيد لي ولخطيبي بمناسبة عقد قراننا في آخر هـذا الشهر .. أنسيت أنك ستهديني مقطوعة غنائية رائعة من شـعرك ؟ اني أريد أن ننشدها معا على البيانو للمدعوين تذكارا لهذه الليلة ؟ لقد أرسل كستنر الى بالأمس خطابا ينبئني فيـه بأنه وفق الى الوظيفة المنشـودة في السفارة ، ولا ريب أن سروره سـيكون عظيما اذا حضرت حفلتنا وأمليت لنا في فرصة أخرى للقائك قبل رحيلنا الى مركز عمله الجديد

وتهيج أشجان جيته من جـديد ، ويهتز من أعلى الرأس الى أخمص القدم لهذه الرمية غير المقصودة ، ولكنه يتماسك ويكبح جماح نفسه، ويمد يده مودعا ، ويقول لها في صوت حاول جهده أن يكون طبيعيا :

ـ أعدك يا شارلوت أني سأحاول حضور حفلكم المبارك . أما القصيـدة التي وعدتك بها فثقي يا حبيبتي أني لن أنام ليلتي هذه قبل أن أصوغها لك من ذوب قلبي ، لتجيء نابضة بمشاعري نحوك ونحو هنائك الذي أدعو الله أن يحققه لك ولزوجك في ظل هذه الزوجية ...

ومسح بطرف قفازه دمعات تحدرت برغمه من مقلتيه ، ثم أدار ظهره وسار في طريقه الى الباب لا يلوي على شيء

●

خرج صاحبنا جيته الى الفضـاء الرحيب الذي يتسـع لزفراته وتأوهاته ، وأخذ يستنشق ملء رئتيه هواء الحقول في تلك الأمسية الهـادئة من أمسيات الخريف . لقد كان في حاجة الى هذا الجو الطليق الذي يعوضه بهدوئه وشاعريته ما فقده من حنـان الحبيبة وعطفها عـلى قلبه وأمله . كان المسكين يبحث عن الوحدة بعيـدا عن كل أثر يذكره بها ، ولكن قوة خفية دافعة تسوق خطواته بالرغم منـه الى مرج قريب مشهور بأشجار زيزفونه الفضي ، كثيرا ما كان يلتقي بها عنده في سـاعات الغروب ، حيث يقطعان بالأحاديث الحلوة وبالتأملات الهادئة لحظات هنيئة قلما تشرق في سماء العمر الا مرة !

●

لقد ذكره كل مكان في هذه الأيكة الحالمة بأسعد لحظات عمره التي قضاها هنا في « وتسلار » ، وكان القمر المخنوق بستار الغمام يحاول أن يجد من بين فرج السحائب الفضية منفذا يريق منه ضياءه الشاحبة على مشاهد هذه الذكريات العزيزة عليه . وجلس جيته على ذات المقعد الذي طالما جلسا عليـه معا كلما أتعبهما التجول بين الحقول في أمسـيات الصيف البهيجة . لقد كان كستنر يحتج دائما بما لديه من شواغل جمة تحبسه في المدينة ، ويلح عليهـا أن تصطحب صديقه جيته في هذه النزهة البريئة ، كي تروح عن نفسها قليلا بعض ما تلقاه من عناء البيت وما تقتضيه خدمة اخوتها الصغار من جهد ومشقة . وأني لكستنر أن يعلم أو يخطر على باله أن صنيعه هذا قمين أن يدفع هذا الصديق ذا القلب الشاعري والحواس المرهفة الى الحب ، بكل وهجه ولهبه ، من أقرب طريق ؟

ويفيق خطيبها من غفلته بعد زمن ، ويبـدأ يحس مواس الغيرة من صديقه جيته تلهب صدره وتكوي قلبه ، وان لم يشك يوما في خلال من اصطفاها لنفسه حبيبة وخطيبة

ويتحالف الخطيبان معا على اشـعار صاحبنا التائه في بحار وجده ، بأن من واجبه أن يفسح لهما الطريق ويغادر العش الذي أصبح الآن دخيلا عليه

وترى شارلوت من سلوك جيته حيالها في الايام الاخيرة ما يروع دعتها ويسلبها الطمأنينة وهدوء البال ، فتكثر من احتجازها وانكماشها عنه ، متعللة بما تستطيـع أن تخلقه من شواغل البيت وشؤون الاطفال !

●

لقد عرفته محاميا أديبا فكه الحديث عذب المحاضرة، وسيما أنيقا فتـان النظرات .. جاء الى مدينة « وتسلار » حيث تقيم مع أهلها، ليتدرب على المحاماة في أحد مكاتبها الكبيرة، وكان ذلك في عام ١٧٧٢ . أما هو فقد رآها لأول مرة في حفل راقص ، وما التقت النظرات وتبادل الاثنان أحاديث سريعة حتى شغفه منها حبهـا للطبيعة وحسن اصغائها الى الأدب ، وفكاهتها العذبة ونظراتهـا البريئة الحلوة . ولم يمض قليل من الزمن حتى ألفت عشرته وأخذت تخصه بألوان من مجـاملات الأنثى التي كثيرا ما تسـكر حواس الرجال ، فكيف بالمرهفين الحالمين من أصحاب الحس الرقيق والمزاج الشاعري من أمثال صاحبنا جيته ؟

على أنها كانت ترده ما استطاعت الى حدود الصداقة بأدب ولبـاقة ، كلما أحست أن عواطفه تكاد تجمح به وتنسيه نفسه وعقله وخلقه . ولكن الشاعر الولهان لم يكن يفهم من هذا كله غير مظهر فاتن لتمنع الأنثى حين تريد أن تخفي في حياء رغبتها في رجلها الذي تخصه بايثارها واعزازها

فلما أحس المسكين أنها حقيقة تؤثر خطيبها كستنر عليه وشعر أنها بدأت تزور عنه ، هاج هائج العشق في صدره وفاض المكتوم من وجده حتى ملك عليه مشاعره وكاد يسلبه شجاعته النفسية ويفقده السيطرة على عقله ، وذهب الى في تلك الليلة وهي وحيدة في دارها ، تتوقد سمائم سخطه وغضبه ، وتكاد تعميه هائجات حبه ، اذ بلغه أن موعدا لعقد القران قد تحـدد بينها وبين كستنر ، وكان من أمره معها ما عرفناه في هذه الصفحات

●

وهكذا تزدحم الذكريات الحلوة المرة في رأس جيتـه وتتوالى مواكبها على صفحات ذهنه المحموم بأفراحها وآلامها

قصة سينمائية
طريق الشوك
اخراج وتمثيل حسين صدقي

توزيع الادوار

حسين صدقي	فى دور	الضابط مجدى
حسيبة رشدى	« «	البدوية صبا
لولا صدقى	« «	سلوى
محمود شكوكو	« «	خميس
استيفان روستى	« «	سليمان الاعسر
فريد شوقى	« «	راشد

بالاشتراك مع الكلب البوليسى رهيب

تصوير : سامى بريل

قصة وحوار : محمد كامل حسن المحامى



(١) الضابط مجدى ومساعده خميس والكلب البوليسي رهيب وهم يطاردون فى جوف الصحراء عصابة خطيرة لتهريب المخدرات.. انها مخاطرة ومغامرة فى سبيل الواجب



(٢) ظفر الضابط مجدى من المعركة بهذه البدوية الحسناء (صبا) فعاد بها لتنعم بالحياة العصرية مع خطيبته (سلوى) . وبذا جمع المتناقضين تحت سقف واحد ، وهيأ لصراع بين الرجعية والتبرج ، بين المحافظة والمدنية .. فهذه البدوية التى تستر جسمها وتخفى معالم انوثتها محافظة منها على تقاليدها ، وهذه العصرية التى تكشف عن ساقيها باسم المدنية والاسبور



(٣) ولكن سرعان ما جرف تيار المدنية هذه البدوية ، مما جعل الضابط مجدى يخشى عليها من النتيجة ، فيضع فى يدها القيد الحديدى ، ويدخلها سجن الزوجية .. عقابا لها ومحافظة على التقاليد الشرقية ..



(٤) ولشد ما كانت دهشة مجدى عند ما اكتشف ان بدويته الحسناء تنتمى الى العصابة التى يطاردها . وهكذا وقع فى مازق حرج يترتب عليه سلسلة مفاجآت وحوادث مثيرة تكشف عن قصة الفيلم الذى سيعرض قريبا

وكأنه يشهدها ماثلة أمام عينيه على كثب من مجلسه ذاك فى جوف الأيكة

وبذوب قلبه فى تلك الليلة ، كما قال لها ساعة الوداع ، يصوغ ألحان منظومته الشاجية التى سيرفعها الى هيكل حبه تسبيحة خالصة لذكراه ، وبحبات غالية من دموع الشعر يروى بقية من أمله اليتيم .. وها هو ذا يحمل الريح الآنة الشاكية معه غناء قلبه لها من بعيد ، فتؤدى لها هذه النجوى :

« ان حبى وسعادتى وحياتى .. كلها لك ، لو شئت أن تأخذيها ، لا أريد عنها بديلا ، سوى نبرة من عذب صوتك ، ونظرة ان شئت أن تهبيها ! »

●

ولا يطلع صبح اليوم التالى على جيته المنسرق القوى الملتهب المشاعر الا وهو على عزم جديد . لقد قر قراره على مغادرة وتسلار الى الأبد ، والذهاب الى مكان بعيد ، قريب من مدارج طفولته وملاعب صباه ، يتنفس فى جوه الوديع آلامه وأحزانه ، ويروى بماقى الشعر التى لا تنضب ، أطلال أحلامه المبددة ، ويسكب على صفحات الورق الصامتة همسات هذا القلب الوجيع

ووسط مروج فايمار الفيحاء،وفى ظلال زنابقها الضاحكة وكرومها الندية ، وعلى ضفاف جداولها الهازجة بألحان الماء ورفيف الأنسام ، عاش جيته فترة النقاهة من بقايا حبه الأسيف ، واستطاع أن يزفر زفرات لواعجه وأشجانه فى قصته الخالدة « آلام فرتر » التى صور فيها بريشة الفنان الموهوب تلك الفترة الرومانتيكية من تاريخ شبابه،وفصل فيها كل أحداث هذا الغرام اليائس ، وان اختتمها بخاتمة الانتحار التى اختارها مصيرا فاجعا لبطل القصة ، أعنى له هو ، رغم أنه لم يقدم يوماً على مواجهة هذا المصير !

وكان طبيعيا أن يذيع أمر هذه القصة ، وهى التى خلقت نوعا طريفا من أدب الوجدان ، وأن ترفع صاحبها الى ذروة شاهقة من الصيت والشهرة بين ربوع وطنه ، وأن تجعل منه بين يوم وليلة أديبا من أدباء الطليعة فى ألمانيا وأوربا

ولكن وقعها على شارلوت كان أشبه بوقع الصاعقة ، فلقد وجدت فى هذه القصة السافرة لونا غريبا من أدب الاعترافات ، وتصويرا دقيقا لمنازعها وأشجانها وسلوكها معه ، على نحو من الصراحة والمبالغة آلم احساسها وأقض مضجعها ، فاشتد عتبها وعتب كستنر عليه ، واشتد الاعتذار والاستغفار من جانبه . وكان بين الثلاثة رسائل رائعة ومكاتبات ممتعة بشأن هذا الحادث الفذ ، نشرها للناس رابع أولاد شارلوت فى منتصف القرن التاسع عشر!

ويحس جيته بعد كتابه هذا أن قلبه قد سكن واطمأن ، وأن ثوائر نفسه قد قرت وهدأت ، فيتلفت الى مجالى الحياة من حوله بمذاق جديد ونظرة متطلعة . ويكتب له فى تلك الفترة أن تتصل أسبابه بأسباب أمير فايمار « شارل أوجست » ، ويحيا الاثنان معا فى هذه الامارة الصغيرة ، الغنية مع ذلك بجمال طبيعتها وفتنة نسائها وحركة فنونها، حياة خليعة العذار موكولة أبدا باقتناص متع الحياة التى تصبحهم وتمسيهم كل يوم بجديدها وطريفها . ويتنقل الشاعر بين محابه السريعة وفاتناته العديدات اللاتى اتصلت بهن أسبابه فى البلاط كما تنتقل النحلة من زهرة الى زهرة

ولم يلبث جيته على هذه الحال طويلا حتى وقع على زهرته الوضيئة التى أشعت فى روحه وشاعريته أجمل رؤى الجمال والخيال والفن،لقد اقتطفها لوقته من بستان فايمار العجيب وعاد بها الى بيته لتبدد وحشته وتملأ عليه وحدته .. انها كرستيان فلبيوس التى انتهت علاقته بها الى زواج سعيد وعشرة رضية هانئة بقية أيام العمر

●

وتنقضى الايام والسنون فى كراتها العاجلة على الأحياء، ويخلف جيته وراءه أيام الشباب الجميلة بكل ذكرياتها الحلوة وأماسيها الحنونة ، ويستقبل خريف الكهولة البارد ويمضى فيه بخطى هادئة راسخة ، ويشارف نهايته وهو متربع على كرسى الوزارة بحكومة فايمار ، سعيدا فى بيته سعيدا فى عمله

وفى ذات يوم من الايام الضاحية المشرقة الطلعة،وبينما هو جالس الى مكتبه الفخم بالديوان، تستأذن عليه فى الدخول سيدة نبيلة الملامح وقورة الطلعة ، فاذا ما جاوزت اليه عتبة الباب ورفع هو رأسه المكلل بالشيب من فوق الاوراق التى أمامه ، ليطالع بنظره الباهت قسمات وجهها الشاحب،الذى لم تزايله على الايام بقية من معالم فتنته الأولى ، اذا به يهتز قليلا فوق مقعده ، وتجتاح عقله وهلة الذكرى فى أقل من لمح البصر ، وان ظل قلبه على هدوئه بين جوانحه .. ! يالله، انها شارلوت بعينها ، حبيبته الاولى ! لشد ما تغيرت ، ترى ما الذى جاء بها الآن عابرة اليه هذه الرحلة المديدة من الزمن ، لتبدو أمامه فى ضباب الذكرى كأنها طيف عابر من طيوف الأحلام ؟!

ولم تتركه كثيرا لعجبه وتساؤله ، اذ تقدمت اليه فى هدوء ، فنهض لمصافحتها ، بعد أن انحنى قليلا فى أدب وظرف ، وأجلسها على مقعد مجاور له وبعد تبادل الاحاديث المعتادة ، التى جرت سريعة بينهما ، وفى جو من التكلف والتصنع ، كاد يجعل الكلام يتعسر بينهما ، عرف أنها أتته لتسأله الرعاية لولديها أوغست وتيودور عله يفتح باب المستقبل أمامهما بجاهه ونفوذه فى الحكومة !

ومن عجب أن يمل كل منهما صاحبه فى فترة قصيرة ، حتى لقد خرجت شارلوت تقول لصاحبة لها كانت فى انتظارها بالخارج : « لو رأيته فى الطريق ولم أعرف اسمه لما ترك فى نفسى أقل أثر » ؟!

يابانى يجهل اليابانية

وهذا اليابانى هو الممثل السينمائى القديم سيسو هايا كاوا الذى كان من أشهر نجوم السينما الصامتة . وقد ولد سيسو فى وطنه اليابان ، ولكنه سافر فى حداثته الى أمريكا حيث أصبح بحكم طول إقامته مواطناً أمريكياً . وقد اختفى عن الشاشة مدة طويلة ، ولكنه يعود اليها ثانياً فى فيلم « ثلاثة يعودون الى الوطن » . ويمثل فيه دور ضابط يابانى يشرف على معتقل للنساء فى الحرب الأخيرة . وقد تطلب دوره أن يتحدث باليابانية فى بعض مواقف الفيلم ، وكان قد نسى لغته الأصلية .. فاضطر الى أن يتلقى دروساً فيها حتى يمكنه القيام بدوره

اتحاد الفنيين يقدم



سحر الغناء



وفتنة الرقص



وبراعة الفن

في تحفة ١٩٥٠ الفنية

شاطئ الغرام

على ضفاف مرسى مطروح وبين رمالها اللامعة وأمواجها الساحرة

مع

إخراج
بركات

ميمي شكيب
منى

محسن سرحان
اسطفان روستي

تصوير
عبده نصر

قريبًا جدًا **بسينما ستوديو مصر** بالقاهرة

تم انتاجها بستوديو مصر — توزيع بهنا

هل يفشل .. زواج ما قبل العشرين!

لم تكن شيرلي تمبل النجمة الوحيدة التي تزوجت قبل سن العشرين .. وقد لوحظ ان معظم النجمات اللاتي تزوجن في سنها فشلن في زواجهن . فهل معنى هذا ان زواج ما قبل العشرين مصيره الفشل دائما ..؟ اقرأ هذه القائمة اولا ، ثم اقرأ المقال .. واحكم !

نجمات فشلن ..

في زواج ما قبل العشرين

بوليت جودارد	تزوجت في سن	١٦
ريتاهيوارث	» »	١٧
هيدي لامار	» »	١٧
شيرلي تمبل	» »	١٧
لوريتا يونج	» »	١٧
فيرا ايلين	» »	١٧
جوان بنيت	» »	١٧
ديانا ديربن	» »	١٨
جودي جارلاند	» »	١٨
جانيت لاي	» »	١٨
لانا تيرنر	» »	١٩
آفا جاردنر	» »	١٩

نجمات نجحن ..

في زواج ما بعد العشرين

لندا دارنل	تزوجت في سن	٢٢
ايرين دن	» »	٢٣
مورين أوسليفان	» »	٢٥
روث هاسي	» »	٢٧
أليس فاي	» »	٢٩
لوسيل بول	» »	٢٩
دوروثي لامور	» »	٢٩
روزا لند راسيل	» »	٢٩
اليانور باول	» »	٣٠
كلوديت كولبرت	» »	٣٠
جانيت ماكدونالد	» »	٣٠
بربارا ستانويك	» »	٣٢

قبل أن نجزم بفشل زواج ما قبل العشرين ، يجب الاشارة الى زيجة من هذا النوع .. كان البطل فيها النجم بنج كروسبي ، والبطلة الممثلة القديمة ديكسي لي

فقد صرحت ديكسي قائلة : « ان بنج كصديق يعتبرغاية في الرقة والظرف .. ولكنه كزوج ، فانني أعتبر نفسي تعيسة معه ! .. »

ولم تقل ديكسي هذا .. اليوم أو بالأمس ، ولكنهاقالته في عام ١٩٣١ .. فقد قام وقتها خلاف بينها وبين زوجها بنج كروسبي أدى الى فراقهما ، ولم يكن قد مضى على زواجهما ستة شهور . وكانت هي وقتها لم تبلغ بعد التاسعة عشرة من عمرها

ولكن فراقهما لم يستمر لأكثر من اسبوع ، ثم عادت المياه بينهما الى مجاريها .. فقد حكمت الزوجة عقلها بخلاف من هن في سنها من المشتغلات بالسينما ، وأدركت ان من الخطأ أن يتهدم عشها الزوجي لخلاف يمكن اصلاحه .. فاذا هي – حتى الآن – من أسعد زوجات هوليوود

□

واذا كان زواج هذين النجمين قد حالفه التوفيق بالرغم



..يرجعون سبب انتحار كارول لانديس الى فشلها في زواجها الاول ..

من الزوبعة التي كادت تعصف به ، فان زيجات أخرى كان مصيرها الفشل ، وما يجره وراءه من فواجع .. كالانحطاط العصبي أو المرض الدائم أو ادمان المخدرات وأحيانا الموت !

وليس ببعيد حادث انتحار النجمة كارول لانديس التي يرجعون سبب انتحارها الى فشلها في زواجها الأول عام ١٩٣٤ ، وكانت وقتها في سن الخامسة عشرة

فبعد أن منيت بهذا الفشل لم تنقطع عن التفكير في السعادة الزوجية ، ولكنها كانت تخشى أن تصدمها الظروف في أمانيها ..

وقد تحقق ما كانت تخشاه ، فبين عامي ١٩٤٠ و١٩٤٥ تزوجت ثلاث مرات أخرى .. وكان الفشل نصيبها فيها جميعا . وقد ترك ذلك أثرا سيئا في نفسيتها .. فاسودت الدنيا في وجهها ، واذا بها تضع بالانتحار حدا لفشلها المتكرر في الزواج

□

واذا كانت كارول لانديس قد ضعفت أمام هذا الفشل ، فان النجمة جودي جارلاند واجهته بشجاعة . ففي سن

التاسعة عشرة تزوجت من الموسيقار دافيد روز ٠٠ وكان ذلك في عام ١٩٤١ ، فلما افترقت عن زوجها في عام ١٩٤٣ كانت قد بلغت سن الرشد ، وكانت من التعقل بحيث لم تستسلم لآلام هذا الفشل الذى صرحت عنه انها كانت تعرف انه سيكون النتيجة المحتومة للصراع الذى بدأ بينهما كفنانين شابين كل منهما يريد أن يكون له السبق فى عمله دون الآخر

فلما أقدمت على الزواج ثانى مرة ، اختارت زوجا أكبر منها سنا حتى يكون له من تجاربه فى الحياة ما يساعد على استقرار حياتهما الزوجية ، وكان زوجها الثانى هو المخرج فنسنت منيللى الذى كان فى نفس الوقت يتعهدها باشرافه الفنى مما عزز مكانتها الفنية،وقد بارك الله زواجهما بطفلة كانت فى نظرهما الرباط الذى يزيد فى توثيق علاقاتهما الزوجية ٠٠ومع ذلك افترقا ٠٠ وكان لذلك أثره السىء فى نفس جودى ، فاعتزلت عملها بعد صدمة عصبية عنيفة ، ودخلت الى المستشفى للعلاج ، وكان يخشى من حالتها على حياتها ، ولكنها مرت من الأزمة بسلام وعادت الى عملها

زوجته أنظار السينمائيين عندما اكتشفتها نورما شيرر ومهدت لها سبيل الاشتغال بالسينما

ويظهر ان الفشل الذى لقيه زوجها أحدث عنده أزمة نفسية ، فكان يقسو عليها فى مناسبات عديدة ٠٠ وكانت جانيت قد خطت أول خطوة فى سبيل النجاح ، وصور لها كبرياؤها ان مكانتها الفنية لا ترضى لها حياة الهوان مع مثل هذا الزوج الذى يحاسبها حسابا مريرا اذا تأخرت عن العودة اليه بسبب عملها ٠٠ فطلبت الطلاق منه ولما تنقض على زواجهما ثلاث سنوات ٠٠ فقد تزوجت منه فى عام ١٩٤٥ ، وكانت وقتها فى الثامنة عشرة من عمرها

وعندما تزوجت آفا جاردنر من ميكى رونى وهى فى سن التاسعة عشرة ٠٠ كانت ما تزال ممثلة ناشئة ٠ ولم تكن وقتها يهمها عملها السينمائى بقدر ما يهمها ان تكون زوجة ميكى رونى٠٠ ولكن زواجهما انتهى بالطلاق قبل أن يحتفلا بعيده الثانى

وقد بلغت آفا الآن سن السادسة والعشرين ، ويعرف



٠٠ وانتهى زواج آفا جاردنر وميكى رونى قبل مضى عام عليه ٠٠



٠٠ تقول بتى جريبل ان فشلى فى اول زواج لم يتكرر فى الثانى ٠٠

من جديد ٠٠ كما عادت الى زوجها بعد فراق غير طويل

وكانت ديانا ديربن فى سن الثامنة عشرة عندما تزوجت للمرة الأولى من بول فوجن ٠٠ ولم يكن أسعد منهما ، فقد كان يتوفر لهما المال والشباب والمجد السينمائى ٠٠ ومع ذلك فشلا فى زواجهما ٠ وقد قالت ديانا وقتها : « لو كنت أفهم ما هو الحب ٠٠ لما تزوجت أول رجل سمحوا لى بالخروج معه وحدى »

وبعد سنتين من طلاقها ، تزوجت من رجل أكبر منها سنا ، وهو المنتج فليكس جاكسون ٠ وهو رجل له مكانته الممتازة ٠٠ وكان له فضل لا ينكر فى توطيد مركزها الفنى ٠٠ ومع ذلك فقد فشل زواجهما ، بينما نجحت جودى جارلاند فى زواجها الثانى الذى ارتبطت فيه برجل أكبر منها سنا

وقد ذهبت النجمة جانيت لاى الى هوليوود مع زوجها ستانلى ريمس الذى كان يتطلع الى مستقبل ناجح كموسيقار ٠ ولكن ظروفه لم تحقق له مطامعه ، فى الوقت الذى لفتت فيه

الجميع ان علاقة حب قامت بينها وبين زميلها هوارد داف منذ عامين ، ويتساءلون لماذا لم يكللا هذا الحب بالزواج ؟ وتجيب آفا جاردنر على ذلك بقولها انها لا تريد أن تتزوج ثانيا قبل أن تفهم الرجل الذى تتزوجه فهما كافيا

وتعتبر النجمة بيتى جريبل وزوجها الموسيقار هارى جيمس من أسعد الأزواج فى هوليوود ٠ وهذا مما يثبت أن الفشل فى أول زواج ليس حتما تكراره فى زواج آخر ٠ فقد سبق لها الزواج من جاكى كوجان ولم تكن قد بلغت بعد سن العشرين ، وانتهى زواجهما بالطلاق فى عام ١٩٣٩ ٠٠ أى فى الوقت الذى كانت المشاكل قائمة فيه بين جاكى وأمه وزوجها بخصوص أمواله التى استوليا عليها

وقد قالت بتى فى هذا الصدد : « كنا سعيدين نأخذ من الدنيا أوفر قسط من البهجة والمرح بالرغم من أن ظروف جاكى المالية كانت سيئة ٠ولكنى كنت ما أزال ممثلة خاملة. فاحسست بأننى عبء ثقيل على كتفيه ٠٠ ورأيت انه من الافضل لى وله أن نفترق بالطلاق »

هل تعلم؟

— أن المرحوم أحمد شوقى بك أمير الشعراء ، كان يهدى الأستاذ محمد عبد الوهاب « فرخة » ناضجة من محل « صولت » الشهير فى ذاك الوقت ، ليلتهمها عبد الوهاب قبل أن يغنى ..؟

— أن الأستاذ حسن فائق مؤلف قديم ، وقد ألف عدة منلوجات فكاهية كان يلحنها ويلقيها بنفسه منها منولوجه الخالد (شم الكوكايين ، خلانى مسكين)

— وأن السيدة فاطمة رشدى تكره الجلوس على المقاعد ، وتؤثر الجلوس فوق « الشلت » وبجوار « المنقد » فى فصل الشتاء !!؟

— وأن المخرج الأستاذ أحمد كامل مرسى ، كان موظفاً بمصلحة المساحة ، ثم هوى الصحافة الفنية ، فكان محرراً فنياً لجريدة روزاليوسف اليومية ثم اشتغل بالاخراج السينمائى . ؟

— وأن الأستاذ حسين رياض ، قام ذات مرة بتقليد شخصية كشكش بك التى ابتكرها المرحوم نجيب الريحانى ، وقد ظهر فى عدة مسرحيات من هذا النوع لكن النجاح لم يكن حليفه ..؟

— وأن الأستاذ بديع خيرى ، ظهر على الشاشة البيضاء مع المرحوم نجيب الريحانى فى دور تمثيلى بفيلم « ياقوت » الذى تم تصويره واخراجه فى فرنسا منذ عدة أعوام ..؟

— وأن الأستاذ يوسف وهبى بك من أمهر لاعبى البلياردو فى القطر المصرى ..؟

فى سطور

○ أقلعت النجمة كلوديت كولبرت عن التدخين ، وكانت الكمية التى تدخنها يومياً علبتين

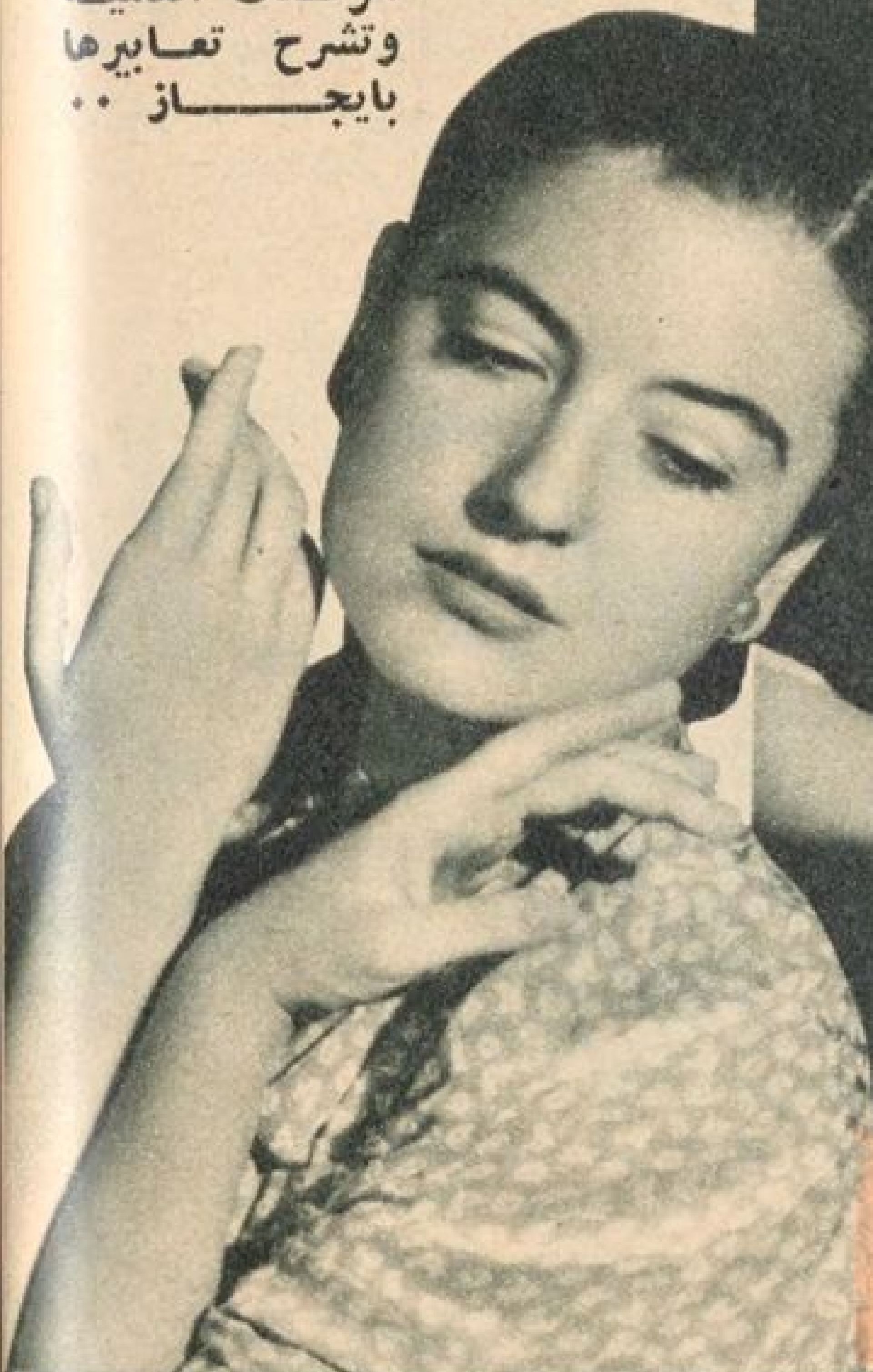
○ إذا كان « ابن الوز عوام » كما يقال ، فهذا ما يتوقعه الجميع للنجمة الجديدة بتريشيا هتشكوك التى بدأت عملها فى السينما فى فيلم من اخراج والدها المخرج الفرد هتشكوك

راقصة .. ويدان

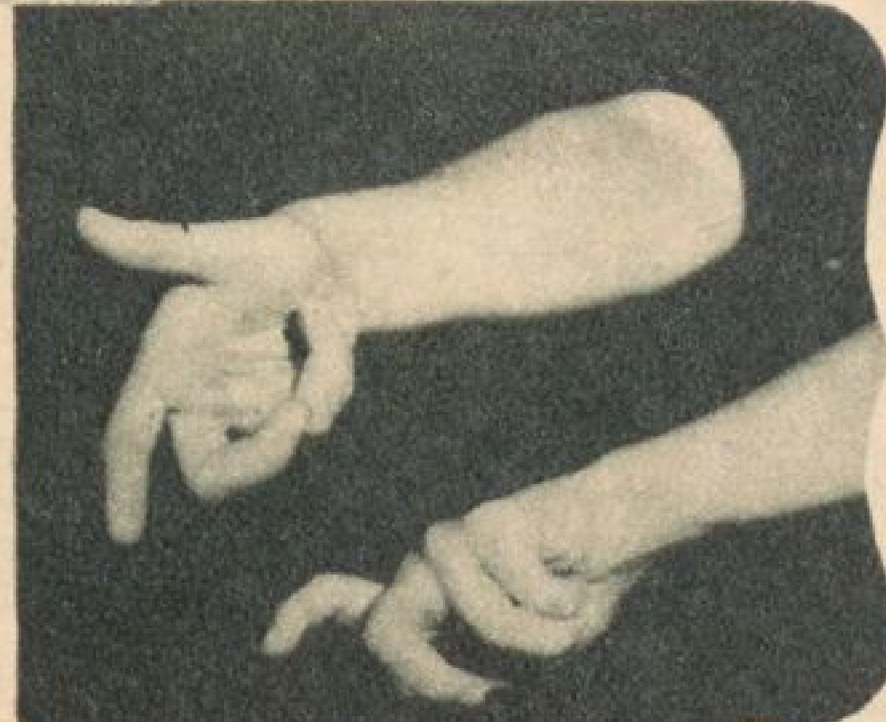
لكل شعب رقصة تقليدية تؤدى فيها اليدان حركات خاصة ترمز الى تعابير معينة ، تتصل بأخلاق هذا الشعب .. وها هى ذى النجمة الراقصة نللى مظلوم تؤدى بيديها حركات الرقصات العالمية وتشرح تعابيرها بايجاز ..



اليدان ترقصان « الباليه » .. وهى اشهر وأعسر الرقصات ، وفيها تؤدى الايدى أجمل تعابير الاغراء



رقصة الهند .. وفيها تتكلم الاصابع برموز كثيرة .. تغنى عن الكلام . وهذه الحركة تعنى « أنا فى انتظارك »



وهذه هى رقصة الروس وتقوم فيها اليدان بحركات تدل على الاصرار والعزم والقوة ..



وهذه رقصة الفراعنة .. وفيها تمتد الاصابع الى الامام أو ترتفع نحو السماء بالتوسل والضراعة الى الآلهة ..

الحبيب المكروه!

هناك أشياء يحبها أهل الفن ويكرهونها فى نفس الوقت ، وفى هذا يتحدث بعضهم

طربوشى : حسن فايق

وضع الأستاذ حسن يده على رأسه وقال :

— سؤال سخيف . . إسأل غيره !

— أرجو الاجابة لأن القراء يهمهم معرفة رأيك . .

— أمرى لله . . اسمع يا سيدى . . طربوشى ده كويس وابن ناس . بس يا خسارة مغلبنى . فأنا باحبه لأنه يستر صلعتى التى تعرضنى لسخرية المعجبين والمعجبات ، وأكرهه لانه يضايقنى ويمنع تسرب الهواء الى رأسى فى الصيف

الملوخية : لولا صدقى

الملوخية من الخضروات المفضلة عندى . ففيها لذة كبيرة عند تقطيفها وتسويتها . ولكنى أحب طعمها وأكره رائحتها . لذلك أسد أنفى أثناء أكلها الذى يستغرق منى ساعة أسترد فيها أنفاسى بعد كل « تغميسة » . .

قامتى : شرفنطح

أحب قصر قامتى وأكرهه فى الوقت نفسه ، فهو يوفر علىّ فى أقمشة البدل التى ارتفعت أسعارها . ولكن قامتى هذه سامحها الله تسبب لى مشاكل كثيرة . ففى يوم كنت أجلس فى الترام وبجوارى سيدة فى رشاقة رفيعة هانم « اللى بيقولوا عليها » . واشتد الزحام فجاء الكمسارى الى السيدة وقال لها مشيراً الى :

— انت يا ست . . من فضلك شيلى ابنك الصغير ده على حجرك علشان غيره يقعد مطرحه !

التمثيل : أمينه رزق

أحب التمثيل لأنه أصبح جزءاً من حياتى . ولكنى أكرهه فى الوقت نفسه لعدم صفاء نفوس بعض المشتغلين به وعدم تورعهم عن محاربة بعضهم بعضاً

الفلوس : محمد فوزى

الفلوس سبب سعادة الانسان وشقائه ، فهى عندى الحبيب المكروه . وبالرغم من حبى لها . . إلا أنها تسبب لى المتاعب . وكلما كثرت كلما وجدت المنافذ التى تتسرب منها . . كما انها تثير الحسد والحقد فى القلوب

سؤال . . وجواب ! !

للشهرة ثمن . وأكثر الغارمين هم كواكب السينما . . فان الجمهور — فى تقربه اليهم — لا يحجم عن توجيه أسخف الأسئلة لهم . . وهم مضطرون للاجابة ، وإلا . . فقدوا عطف عشاقهم !

من أمثلة ذلك سؤال وجه أخيراً الى « دانى كاى » وقد أحاط به حوالى ٥٠٠ من المعجبين :

— كيف تنام ؟

وغاظ السؤال النجم السينمائى ، فليس نومه مما يعنى عشاقه ، لا ولا هو بذى تأثير فى مواهبه . . ولكنه كبح جماح غيظه وقال فى بساطة :

— أنام فى سرير . . فأستلقى على ظهرى ، وأغمض عينى !

ناطقتان!



رقصة الاسبان .. وفيها تتحرك الاصابع فى عنف وسرعة حتى تكاد تتقلص ، وهى تمثل بذلك طبائع الاسبان الحارة العنيفة



وهذه هى حركة اليدين فى الرقص « البلدى » الاصيل .. وفيها تتحرك اليدان ذات اليمين وذات الشمال كأنهما تتاهبان « للغناق » ! ..



رقصة جزر هواى .. وتمثل فيها اليدان حركات غزل بدائى بين الرجل والمرأة .. فيها اقبال ونفور

كاميليا
فى استوديوهات لندن



عادت إلى القاهرة النجمة كاميليا بعد أن قامت بتمثيل دورها فى فيلم « طريق السموم » الذى أخرجه دافيد ماكدونالد وأسندت البطولة فيه إلى النجم ايريك بورتمان . وقد استغرق تمثيل دور كاميليا ثمانية أيام فى الأستديو ، عدا أربعة أيام لالتقاط بعض الصور للدعاية. وستظهر كاميليا على الشاشة فى هذا الفيلم لمدة ٦ دقائق . وقد أقامت نجمتنا فى فندق « دورشستر » بلندن ، ونجحت فى اكتساب صداقة بعض النجوم أمثال فيفيان لى ووالتر بيدجن ودنيس برايس ، وكثيراً ما كانت تقضى ساعات الفراغ فى لعب الكونكان مع صديقتها فيفيان . . وهاهى بعض الصور التى التقطت لها هناك

المعجبات : لعبت الصحافة الانجليزية دوراً هاماً فى الدعاية لكاميليا ، حتى أنها كانت تلقى كثيراً من المعجبات والمعجبين فى انتظارها على باب الفندق أو الأستديو لتوقع لهم بامضائها فى الأوتوجراف . وخلفها النجم مايكل ريني



هكذا تظهر فى الفيلم : منظر من مناظر فيلم « طريق السموم » . . تظهر فيه كاميليا ملقاة على الأرض ، وهى مضرجة بدمائها ، والمخرج يسكب عليها الماء لتظهر مبتلة كما يقتضى الدور الذى قامت به فى هذا الفيلم



مع لورد بيرون : وها هى ذى كاميليا مع النجم « دنيس برايس » الذى مثل أخيراً دور لورد بيرون على الشاشة ، وهما يتحادثان عن شؤون السينما فى مصر ، وكيف انها بدأت فى الوقوف على قدميها لتضاهى مثيلاتها فى باقى البلدان

على كرسي الاعتراف

طاردني وحش الاسكندرية

كانت الاسكندرية فى تلك الأيام تعيش فى ظل كابوس ثقيل .. فما يكاد الليل يرخى سدوله، حتى تتحول المدينة البيضاء إلى مدينة للرعب

تلك كانت ليالى سوداء بمعنى الكلمة . . وفى كل صباح كان الناس يتحدثون عن مصرع إنسان جديد ، فى ظروف مريبـة بلغت غاية الغرابة .. قتلى وقتلى .. بنفس الطريقة الوحشية

وانتشرت الشـائعات وبالغت الأوهام فى تصويرها حتى عم الفزع الجميع .. تراهم فى النهار يمرحون ويلهون ويلعبون ، حتى إذا ما أقبـل المساء رأيتهم يسرعون إلى منازلهم

فى ذلك الجو المضطرب أشد الاضطراب ، كنت أعيش بالاسكندرية .. وأعترف بأنى لم أكن إلا واحدة من أهلها أحس نفس الاحساس، ويسيطر علىّ نفس الشعور الرهيب إذا ما اقبـل الليل . . خوف ورعب وفزع

ويبدو أننى تشجعت ذات مساء ، أو أننى نسيت الأمر بتعبير أدق . . فخرجت من منزلى وقصدت إحدى دور السينما حيث شاهدت أحد الأفلام فى حفلة الماتينيه . وعنـدما خرجت فى الساعة التاسعة ، كان الفيلم الذى شهدته قد سيطر على كل تفكيرى وكل مشاعرى . وسرت فى طريقى أتهادى وأنا مستسلمة لأفكار سعيدة حالمة . لماذا لا أكون كبطلة الفيلم ..؟

ونسيت نفسى فى جو تلك الأحلام البراقة وحلا لى أن أعطيهـا الجو « الرومانتيكى » فاتجهت ناحية الكورنيش لأترك لنسيمه هذه المهمة ! ولست أدرى كم بقيت على هـــذه الحال .. ولـكنى أدرى أننى تنبهت فجأة على صوت خطوات متلاحقة تتعقبنى . انها تقترب منى شيئا فشيئا . . ! هنا خرجت من جو الأحلام الزاهيـة الألوان وتنبهت إلى الواقع . . إلى الكابوس .. الذى يتبعنى ..!

إن الشارع خال من المارة ، والظلام مخيم.. وفى مثل هذا الجو كان الوحش يتصيد فرائسه... انه هو .. هو بغيرشك .. فماذا أنا صانعة ..؟ التفت نحوه فى سرعة وفى عصبية ، فرأيت وجهه أسود مفزعاً .. فلم يسعنى إلا أن أصرخ وإلا أن أطلق ساقى للريح بكل ما أملك من قوة ..! ولـكنه ظل يتابعنى .. بل إنه راح يعدو خلفى، فزدت فى سرعة العدو حتى أصبح ركضاً . . وزدت على ذلك بأن أخذت فى الصراخ والاستغاثة حتى تجمع بعض المارة من هنا ومن هناك

ولم تمض لحظات ، حتى أقبل رجل البوليس يعدو هو الآخر وأمر الرجل بالوقوف

أما أنا فلم أعن بالأمر ، وقررت أن أسلم بجلدى وحياتى .. وهذا هو كل مايهمنى . فمضيت فى عدوى نحو الخمسين متراً . . ولـكن رجل البوليس أقبل نحوى ومعه الرجل « المرعب » وحولهما جماعة من الناس .. فاستجمعت أطراف شجاعتى ووقفت

قال الرجل المرعب :

— انت خفت منى ليه ياست ..؟

— وانت ماشى ورايا ليه ؟ مشانت وحش اسكندريه ؟

وهنا كانت المفاجأة الكبرى بالنسبة لى ، إذ قدم لى الجندى حقيبة وقال :

— دى شنطة حضرتك وقعت من كتفك وانت ماشيه على الـكورنيش .. قام البيه — وأشار إلى الرجل — اتناولها من الأرض وجاى يقدمها لك . . ولما جريتى جرى وراكى ..!

واعترف بأنى خجلت ..!



للنجمة كاميليا

كريستوف كولمبس

قصة كريستوف كولمبوس.. قصة اكتشاف قارة العجائب.. القصة التى يعرفها الكثيرون .. ويجهل أسرارها أكثر منهم

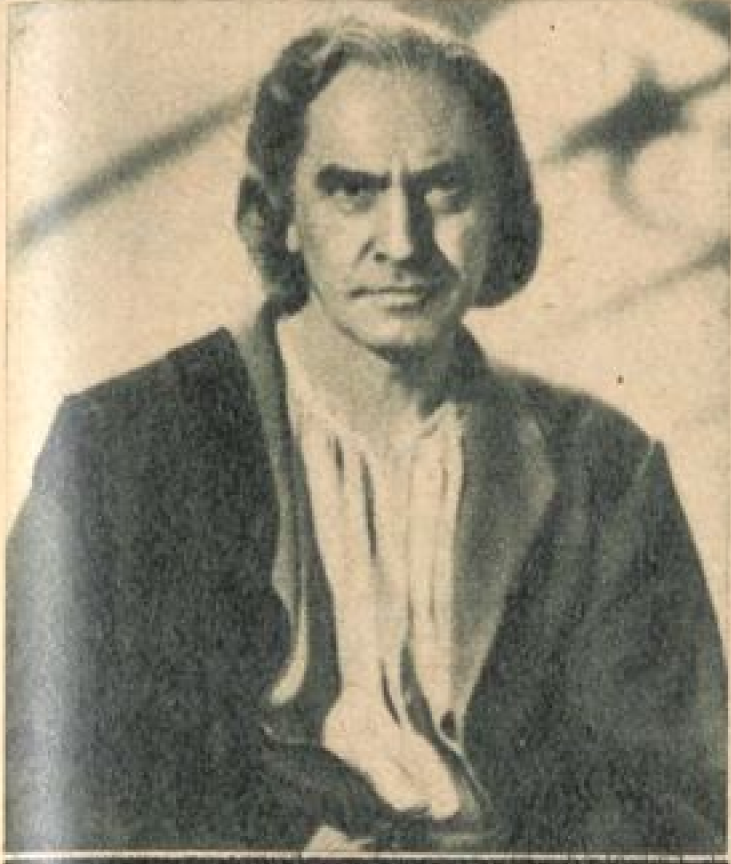
فى هذه الآونة التى يتحدث فيها العالم عن أمريكا ، واقتحامها الميدان السياسى العالمى ، وتقدمها لزعامة المعسكر الديموقراطى يقدم آرثر رانك قصة المغامر الجرىء كريستوف كولمبوس ، هذا الاسبانى الذى اراد فى القرن الخامس عشر أن يكتشف طريقا من البحار القريبة الى الهند ، فاذا به يكتشف عالما جديدا ، ويضع اقدامه على اعتاب القارة التى تتولى قيادة المدنية الحديثة اليوم

بهذه الومضة اللماحة اقدم آرثر رانك على انتاجه الضخم . فحشد له القوى ، واعد له مستلزمات الصناعة السينمائية ، وسخا عليه حتى أبرز فى الروعة الجديدة بموضوعه الشيق المثير ، هذا الموضوع الذى يصور لنا كفاح الفرد فى سبيل المجموع ، وتعنت المجموع الجاهل امام طموح الفرد ، ثم انتصار الايمان بالغاية والثقة بالنفس

وكان لزاما أن يترك كل هذا فى يد حكيمة تستطيع ادارته فى خبرة وكياسة . فاختار لادارة الانتاج المنتج المعروف فرانك بوندى . ولاخراجه المخرج العبقرى دافيد ماكدونالد ، واشرف على الألوان (التكنيكولر) سيدنى بوكس . وكل من الثلاثة علم فى ميدانه فوق ما عرف عنه من تخصص وتفوق . وبدا التوفيق الأول لهذا الانتاج الضخم من اختيار المجموعة التى قامت بادواره الرئيسية ، فأسند دور كريستوف كولمبوس الى فردريك مارش ، ودور الملكة اليزابث الى فلورنس الدريدج ، ودور عضو مجلس البلاط الملكى الى فرنسيس سوليفان ، ودور القس الذى يعرف كريستوف بالبلاط الملكى الى فيلكس ايلمر ، وغيرهم من الشخصيات القوية المعروفة



فلورنس الدريدج



فردريك مارش

وليست القصة بعد هذا مجرد مغامرة ، وانما هى قصة عاطفية تترجم عواطفها المتباينة ملامح فردريك مارش نابغة التمثيل الحائز على جائزة التفوق السينمائى (اوسكار) مرتين .. هذه التحفة الفنية تصور لنا أبهة البلاط الاسبانى فى عام ١٤٩٢ ، وعظمة البحرية الاسبانية الشراعية وهى تمخر المجهول فى طريقها الى احلام قائدها العظيم المغامر الذى فتح القلوب قبل ان يفتح طريقه الى العالم الجديد ، ثم ترينا بجانب هذا وذاك حياة جماعة من البحارة اغراهم الذهب فى أول الرحلة فاندفعوا بهدى بريقه ثم اذا بهم وقد طواهم بحر متلاطم الموج ، ونشرهم فى أفق لا يرون له نهاية أو بداية ، قد هدت نفوسهم ، وبقيت نفس واحدة تحيى فيهم موات الأمل ، هى نفس كريستوف كولمبوس الذى اراد ان يدرك غايته ، ويسعد باكتشافه بلده ومليكته

هذه التحفة الفنية التى حازت رضاء أكثر من عاصمة فى أوربا وامريكا تسعى اليوم ادارة سينما ريفولى لتقديمها الى الجمهور المصرى الكريم

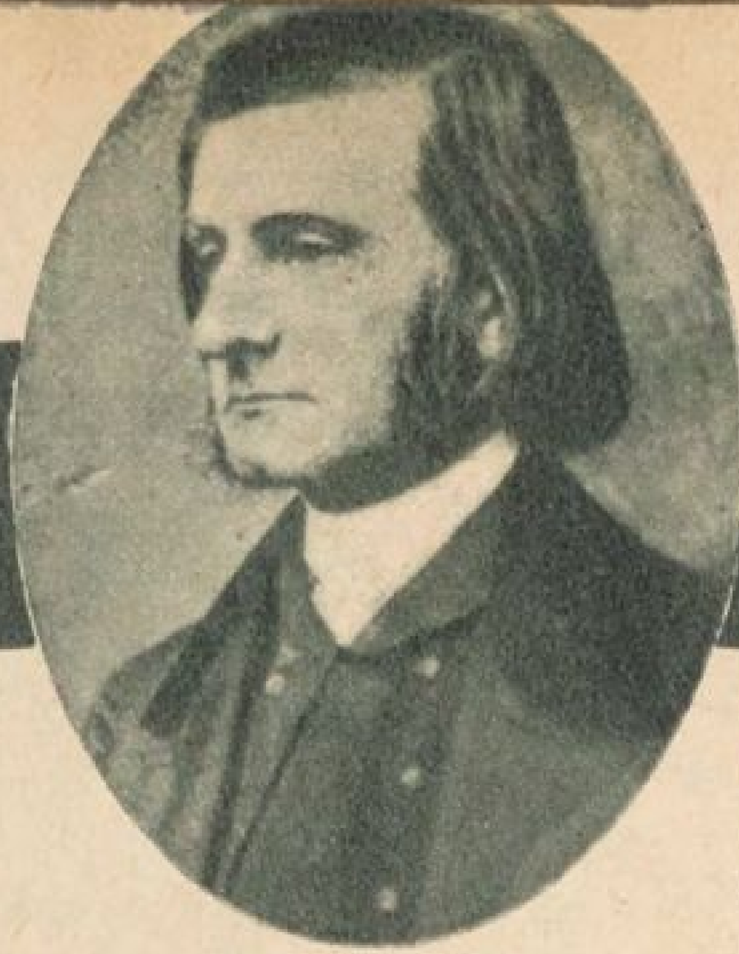


كريستوف وبحارته فى طريقهم الى العالم الجديد

من حياة الشوامخ ..

بقلم الاستاذ عبد العزيز محمد

قلب من هواء



ما كان هذا الشبح المتهالك الذى يعبث الفناء باوصاله ، فيدنيه من مدى الحياة ، ليشارف على هاوية الموت .. الا الاب الفانى الذى خلف هذا النبت الجديد : « فرانزليست » .. اسطورة من أساطير الحياة الفنية والعاطفية . لقد انفق الأب عمره يصارع القدر ليخلق - بين عشية وضحاها - من عزيزه الصغير فرانز مجدا فنيا يطاول الزمان .. ولهذا كانت حياته دابا لم تعرف الاستقرار وقد اتسمت بالتنقل الدائب بين عواصم اوربا ، وكان هذا الايناع المبكر ، الذى يزهو بكل ثمر طريف فريد . ان ما انبث فى نفس الطفل وهو بعد صغير ، لقى قلبا شاعرا وروحا محسة ووجدانا يقظان .. ذلك ان زاد فرانز من المواهب التى تتكشف عن قدرات فنية عجيبة ، زاد عظيم وفير لا نهاية له ولا قرار .. ولم يكن عسيرا على الأب الدؤوب ، ان يجعل من ولده فرانز وهو بعد غصن رطيب ، موسيقيا بارعا .. وانما كان من العسير ان يجعله كلمة فى الأسماع والأفواه والقلوب جميعا

وها هو الاب وقد تكالب عليه المرض فاقعده .. وها هى اشباح الفناء تتقدم بخطى وئيدة اليه

ولكنه وهو يلفظ باقيات الأنفاس التى تتردد متقطعة الى غير اوبة ، يشد على يدى ولده الواجم فى صمت وقد غالب البكاء ، فلا ينم عن حزنه الاشحوب ووجوم ، ودموع رقيقات حيرى ، يذهبن ويجئن مع تسديد البصر او خفضه .. يشد على يدى ولده ليقول له كلماته الأخيرة .. يوصيه بالفاظ متهالكة تكاد تموت على شفتيه ، بالموسيقى التى خلق لها ، وبان يرعى مواهبه الدافقة المتفجرة ، وبان يجعلها نبعا صافيا ووردا سائغا يموج بكل نغم عبقرى طريف .. وليوصيه ايضا - وكانه يقرأ الغيب - بان يحذر النساء ..!

كلمات قالها وقضى .. وسطر التاريخ من حياة « فرانزليست » اسطورة قل ان تحفل بها دنيا الخرافات

▭

لم تكد تجف دموع الأسى على هذا الراحل الحصيف ، حتى كانت وصية الأب وهما من الأوهام .. فان قلب هذا الفتى النامى ، قد تفتح للدنيا ، فراى الحياة الوانا من الفتنة تشع من قبس واحد .. هو المراة

كانت المراة ، الفلك الذى دارت حياة فرانزليست فيه منذ جرى دم الشباب فى اوصاله ، يدفعه دفعا حثيثا الى استجلاء اسرار الجمال . وما الجمال عند موسيقى شاب مثل فرانز ، ان لم يكن للمراة اطياف مختلفة الألوان ، توشيه ببدائع الفتنة ، وتغلفه بما لا عداد له من الصور الحبيبة ..!

لقد عرف « ليست » منذ نعومة اظفاره حياة الروح فى نزعاته الدينية ، وعرف فى شبابه حياة الطموح فى المراة .. عرفها نغما يسرى كالنور ليكشف طريق كل همسة حائرة فى مكنون صدره لتنم عن نفسها نغمة عذبة طروبة .. وان ندوات باريس لتجتذبه اليها فى عنف ، كما يجتذب البهر رقيق الفراشات .. ندوات تزدان بجميلات الغيد . وان الجمال ليهزه هزا عنيفا بعد ان انقشعت الغيوم التى كانت تحجبه عنه ، انقشعت فجاة بموت ابيه

وليس بمستغرب على فرانز ان يسكن فى مستهل حياته الى اى قلب ، اية امراة تمده بها المقادير وان تفاوت السن او الدرجة الاجتماعية .. فأحب ليلين التى تكبره بأعوام واعوام اول من احب ، ليلين ابنة احد أثرياء باريس .. احبها حين كان يلقنها دروس الموسيقى ، حبا جارفا فيه حرارة الشباب ، وفيه حلاوة الحب الاول الذى يبدأ مع احلام الصبا ، ويساير نزواته .. وما كان اشق على قلبه ان تكشف الايام عن اوهامه فى هذا الحب ، اذ لم تلبث ليلين أن زفت الى شاب يطاولها ثراء ومكانة اجتماعية .. وباء هذا الحب بالفشل المرير

وليس بمستغرب أيضا على فرانز ، أن يحاول الانتحار ، او أن يهفو الى حياة النسك ، او أن يركن الى الادب القاتم الحزين فى مآسى بيرون وفولتير ، أو ان يصيبه المرض فيضنيه ، او ان تحيله هذه الأحداث جميعا الى رمز شيق مشوق فى كل انحاء باريس .. وهو فى دقة تركيبه ، وانطوائه على آلامه ، روح شاعرة فيها ما تخيله الاغريق فى ابولو وباكوس الهى الموسيقى والجمال

وتراه فى رقته وانطوائه الشاعرى هذا ، صبوة حسناوات باريس وغاداتها ، تسحرهن انغامه الطيعة الدافقة ، التى تسيل من بين اصابعه الدقيقة كنجوى العاشقين ، فيستمعن اليه بأرواح هائمة مشوقة ، وقد انقلبت انغامه هذه نفثات من السحر تلعب بالقلوب .. فيجتمعن حوله كالزهرات العبقات ، المختلفات لونا وطيبا ، ومن بينهن جورج صاند المراة « الرجلة » التى اتخذت من الأدب وحرفة الكتابة مسلكا فى الحياة ، كما اتخذت من الرجال تسلية وسلوى . وهو يضم بين يديه هذه الباقة الغنية بالجمال ، فتزحمه رائحتها النفاذة حتى لتكاد تضنيه وهو الآن فى هذا الجو الرقيق ، يلذ له ان يبدو انيقا ، فلقد كانت ترمقه العيون فى باريس كما ترمق خير العازفين العالميين وامهرهم ، وهو ينال من هذا الحب المضيع طرافة وغرابة ، وينطوى على جنوح الى الغموض ، جعله محط الهام الرسام والنحات والكاتب ، كل يود ان يحظى بتخليده فى عمل فنى جليل

▭

هذا الاسراف فى تمجيده ، قد افسد على فرانز نفسه ، من حيث التكوين الخلقى ، وان لم يفسد عليه ، لحسن الحظ ، موسيقاه .. فلقد تفتحت عبقريته النامية فى ظل هذا

←

التمجيد . وان هذه العبقرية الفذة المتطورة ، هى وقريحته الحية المتوقدة ، تجتذبان نخبة الفنانين وذوى الفكر النير من رجال باريس ــ لا نسائها فحسب ــ نخبة تضم هين وهيللر وبرليوز وفيكتور هوجو ومندلسون وشوبان . . نخبة عظيمة ، كانت الموسيقى تتدفق فيها كما يتدفق الشراب ، وكان الحديث يجرى بين افرادها كهمس الآلهة . . وبين هذه الآلهة فرانزليست اله ، يظل ابدا يبحث عن غزوات جديدة ومجد ومحبين

واخيرا . . يجدها فرانز . . صورة من الثورة والخيال والحب والمرح والوحى والالهام . . مزيج يشابه طبيعة تكوينه التى لم تعرف الهدوء ساعة طيلة حياتها

عرفها فى أمسية من امسيات ايامه الحالمة ، وكان يعزف على البيانو فى منزل المركيزة لافليت ، وكان بين الحضور زهرة باريس اليانعة ، هــذه الفتاة التى تبدو دائما ثورة واثارة . . الكونتيسة الصغيرة ــ مارى ــ ولم يكن بين المدعوين الا كل ذى مقام كبير

وتتوالى نظرات فرانز العطشى ، الى هذا الشعر الذى اذاب الأصيل فى ثناياه ، والى تلك العيون التى استلبت صفاء زرقة اليم والى هذه البشرة التى تنبض بالحيوية وتفيض بحرارة الشباب ، وهذا التركيب الدقيق الذى هام به الفنان دون امل او رجاء . . ويقرر فرانز ان يغزو هذا القلب الشامخ رغم استعصائه . . هذا القلب الذى يبدو كأن قد وقع خلف استار كثيفة من الذكريات !

وان احداث هذه اللقيا لتمر سريعة كالخيال الجميل ، وان فرانز ليكشف عن هذا القلب الذى تنبعث حرارته متفجرة من وراء هذه الأستار الكثيفة . .

وبدا الحب قويا سريعا . وتسر الكونتيسة اليه بخفايا نفسها وباحداث مرت بها فيما كان من أمر زواجها التعس الفاشل . فيعرض عليها الهروب معا ، وتستنكر هذا المسلك اول الامر ، لانها ربيبة المجد ومحط الانظار ، ولكنه لا يزال بها حتى توافق على ما لا كانت تتصور حدوثه . . فيفران معا الى سويسرا ثم الى جنيف

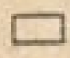
هذا الحب لم يتوج بالزواج . . كما لم يسعدا فيه . . هو فورة جامحة تأججت فى سرعة لتخبو فى سرعة . وانما كانت ثماره ثلاثة اولاد لم ينعم فرانز بأبيهم كما ينعم الآباء . . فلقد عاش بالنسبة لهم جميعا كالغريب ، تضطره مطالب عبقريته الى التنقل الدائمة من طرف أوربا الى طرفها الآخر ، وكلما زاد شهرة كلما امعنت الحياة فى قسوتها عليه . . لقد انطفأت نيران حبه لمارى ، وتلاشت بواقى هذا الحب كما يتلاشى الهشيم فى مهب ريح عاتية الى ذرات متناثرات كأن ليس لها من كيان . . بل لقد انقلب هذا الحب الى كراهية بغيضة ، وبقى الأولاد مع امهم لا يرونه الا لماما كلما حط به التجوال من سفر بعيد طويل . . وكلما اشتد عودهم اشتد بعدهم عن ابيهم ، فما احتوتهم عاطفة فيها حرارة الأبوة او دالة الأبناء . . !

وان اخبارهم لتقض مضجعه : فهذا اكبرهم يدهمه السل فيذبل عوده وينصرم حبل حياته وهو فى اوج ربيع

. . لقد عرف الموسيقار « ليست » منذ نعومة أظفاره حياة الروح فى نزعاته الدينية ، وعرف فى شبابه حياة الطموح فى المرأة . . عرفها نغما يسرى كالنور ليكشف طريق كل همسة حائرة فى مكنون صدره لتنم عن نفسها نغمة عذبة طروبة . .

الشباب . . وتموت بعده بلاندين ابنته الكبرى ، وتبقى بعدهما كوزيما ابنته الثانية لتسطر فى التاريخ مأساة استوحتها من حياة ابيها . . ان كوزيما تفر بحبيبها ريتشارد فاجنر ــ الموسيقار الذى سبق ان جئنا على طرف من حياته على صفحات هذه المجلة ، تفر معه مخلفة وراءها رجلها وزوجها فون بيلو . . خصائص عرفتها الابنة فى الأب ، وما كان يدور بخلده ان الايام له بالمرصاد ، تكيل له الجزاء من جنس العمل

هز هذا الهروب حياة الأب فرانزليست هزة عنيفة اخرى . . لقد امعن القدر فى سخريته ، فان فاجنر كان موضع رعايته كما أن كوزيما لم تبر بما عاهدت عليه اباها ان تصون حياة الزواج



هــذه الهزة العنيفــة حرمت التاريخ الفنى من انتاج « فرانزليست » الشىء الكثير مما كان يؤهله له فنه وتجاريبه وخبرته وحساسيته فى هذه الفترة من حياته . .

لقد كان يسيرا عليه ، ان يوطد اركان مجده على عمل كبير فى تأليف السيمفونيات والأوبرات . . ولكن الفرصة تذهب مضيعة فى خضم هذه الأحداث ، وما كان جهده الا متناثرات من الموسيقى الهنغارية الشعبية وبعض المقطوعات الخفيفة . دون ان يؤكده بانتاج ضخم يحكى تصوراته العميقة واحاسيسه النابضة الثائرة . بل ان هذا الانسان الذى تزخر نفسه بالأنغام ، يقضى جل وقته يصارع فى سبيل فنان جديد آمن به ، واقتنع بموسيقاه ، ولم يفهم فنه الجديد الغريب معاصروه . فتطوع لنصرته ونشر الحانه . . ذلك الفنان الجديد هو ريتشارد فاجنر الذى استلب ابنة فرانزليست من بين احضان زوجها . . !

وتمر الايام . . ويسدل فرانز ستار النسيان على كوزيما وفاجنر ، ليعود فى لهفة مشوقة الى موسيقاه التى خلق لها . . ان الآلام والجحود يدفعانه الى التحرر والبوهيمية ، والانغماس فى لذائذ الحياة ، فيرتمى فى احضان غانيات باريس وفينا وبطرسبرج وميونخ وبودابست كلما حط به الرحال ، ليكتب اعمق وأخلد انغامه جميعها

ولكن انغامه الآن تفيض بنغمة جديدة . . انة المتألم الثائر الذى جحد كل ما تواطأ عليه المجتمع من خصائص المثل العليا . . لم يعد يثق بالناس ولم يحفل بأحدهم . . وانما كان يثق بشىء واحد ، ويحفل بشىء واحد : تلك هى انغامه التى خلقها للخلود

ومن عجب ان ينقلب هذا الفنان الجامح ، ذا نظرة يفلسف الحياة خلالها . . لقد آمن فى نهاية حياته بان الدنيا خيال واهم ، وما هــذه الأحداث من حب او ترف او نعمة او شهرة او ثروة الا اطياف من حلم وسنان . . وان الحقيقة بين كل هذه جميعا ، هى حقيقة الجمال والحق فى مصدر الوجود . . ويعود هذا البوهيمى الجامح الى الكنيسة فى مغرب حياته ليقضى الذبالة الباقية منها اسطورة روحية عجيبة من اساطير القدر ، مبعثها قلب من هواء

سيناريو مصور

شمشون ودليلة

هيدى لامار : دليله ـ فيكتور ماتيور : شمشون ـ انجيلا لانسبورى : سميدار جورج ساندرز : الملك ساران ـ هنرى ولكوكسون : القائد آتور



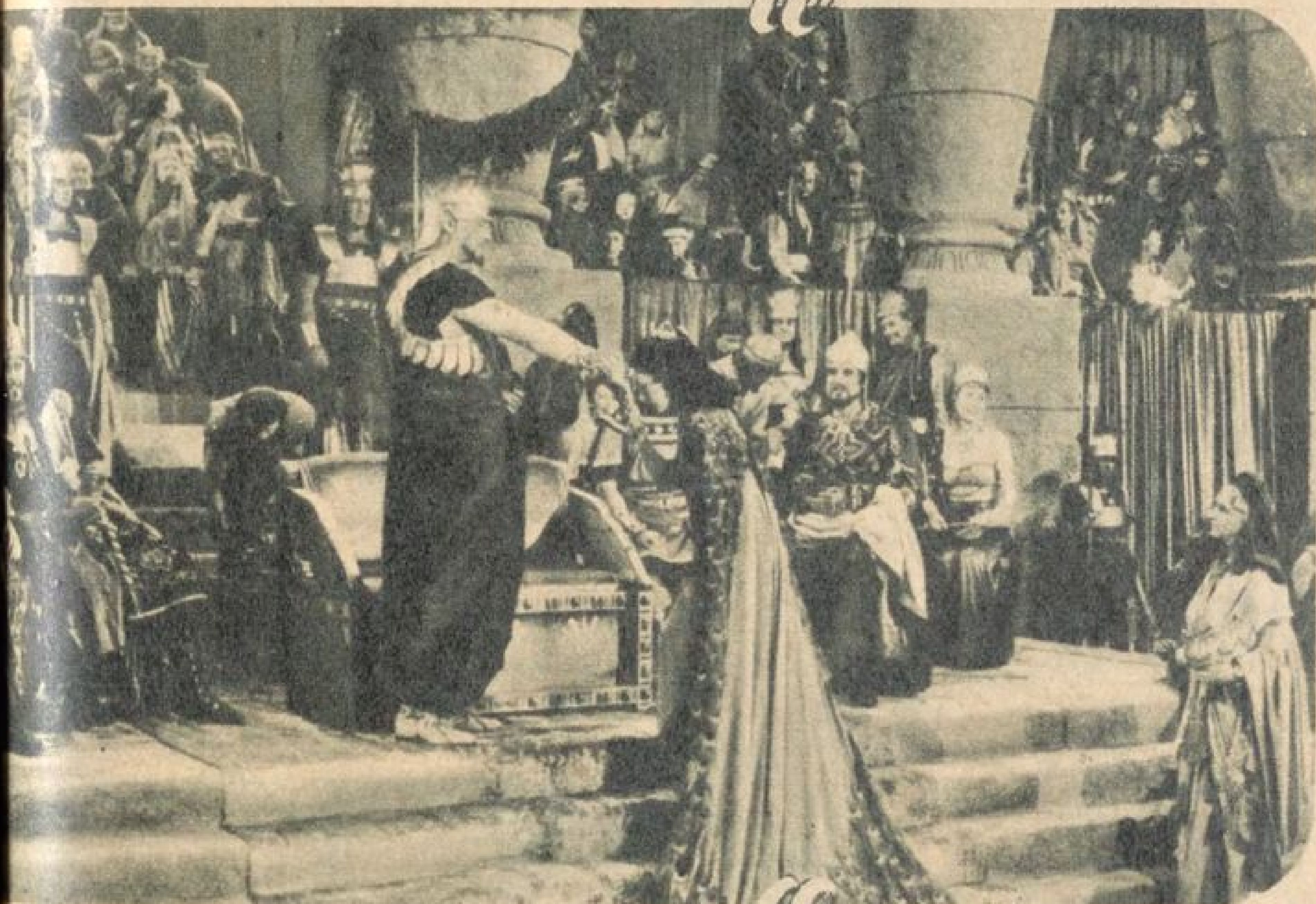
١ ـ فيما قبل الميلاد باكثر من الف عام .. كان شعب فلسطين ينزل شديد بطشه على شعب شمشون . ويفرض عليهم سيطرته وسلطانه . ولم يحل هذا دون عطف هذه الصبية الفلسطينية على هذا الصبى .. انهما شمشون ودليلة فى حداثتهما .. وقد انقلب عطفها فيما بعد الى حب ، ولكن شمشون لم يكن يبادلها اياه .. فهو يحب اختها سميدار ..



٢ ـ ودار الزمن .. فاذا سميدار يكتمل نموها ، فعلق بها قلب القائد الفلسطينى آتور .. ولكن شمشون .. كان راغبا فى الزواج منها . واثار ذلك حفيظة دليلة عليه ، فدبرت مؤامرة لتعكير حفلة الزواج .. اسفرت عن قتل اختها وابيها ، وانقلب شمشون وحشا ضاريا ، وراح ينكل بالفلسطينيين شر تنكيل . وفكر الفلسطينيون فى وسيلة يهزمون بها عدوهم الجبار، فسلطوا عليه أجمل امراة عندهم وهى دليلة



٣ - وسقط شمشون في الشرك اخيرا. واستسلم لغواية دليلة التي راحت تحتال عليه لكي تعرف سر قوته العجيبة .. وفي لحظة ضعف ، افضى اليها بسره .. ان قوته تكمن في شعره الذي لم يقصه منذ ولادته . وفي ليلة .. استدرجته دليلة الى خدرها ، فاخذ يفرط في الشراب حتى غاب عن وعيه . وبسرعة جزت دليلة شعره الذي تكمن فيه قوته ..



٥ - وجاء عيد الرب .. فاقام ساران ملك فلسطين حفلة في الهيكل دعا اليها دليلة اعترافا منه بالخدمة الجليلة التي خلصتهم بها من عدوهم اللدود شمشون . وجلست دليلة بجوار الملك ساران مزدهية بجمالها الذي هزم شمشون الجبار .. ومن حولهما حاشية الملك وقواده . وكلهم ينظرون الى دليلة في اعجاب وتقدير



٧ - ان هذا المشهد هو ربط شمشون الجبار على عمودين من اعمدة الهيكل .. وراحت دليلة بين هرج الموجودين ومرجهم تجذب الجبار الاعمى بحبل بين يديها .. فكان يتعثر في خطاه وهو يصعد الدرج .. وهي مزهوة بنفسها ، غير حاسبة حسابا لشعره الذي عاد الى النمو غزيرا كما كان قبلا . ومعنى ذلك انه استرد قوته التي فارقته عندما فقد شعره



٥ – وما ان عاد شمشون الى رشده ، حتى وجد جنود فلسطين وعلى راسهم قائدهم آتور يحيطون به ودليلة تبسم له ابتسامة تتجلى فيها شماتتها وفرحتها بانتصارها عليه .. وقد القى الجنود القبض عليه وفقأوا له عينيه ..ثم زجوا به في أعماق السجن حيث اذاقوه مر العذاب ..وهو صامد في جلد وعناد كأنه يترقب الفرصة التي يمكنه ان ينتقم فيها لنفسه



٦ – وفى ساحة الهيكل .. راح الراقصون والراقصات يؤدون احدى الرقصات الدينية على نغمات الدفوف التي كان صداها يتردد عاليا فى جوانب الهيكل . وفى غمرة الرقص، غادرت دليلة مكانها بجوار الملك ساران لكى تعد للموجودين مشهدا آخر يزيد في روعة الحفل وبهجته .. وهى لا تدرى ما يخبئه القدر لهم



٨ – وما ان ربط الجبار الى العمودين .. حتى صاح صيحته الخالدة : « على وعلى اعدائي يا رب » .. وفرد ذراعيه القويين . وضغط بهما بشدة على العمودين اللذين ربط اليهما فاذا بهما يتداعيان .. واذا باقى الاعمدة تتداعى، فيتقوض الهيكل على من فيه . ويموتون جميعا .. ومن بينهم شمشون ودليلة اللذان فرقتهما الحياة وجمعهما الموت

أفلام ومسرحيات الشهر



فقد السينما أحمد سالم مع مديحة يسرى فى فيلم « دموع الفرح »



يوسف وهبى بك وفاتن حمامة فى فيلم « بيومى افندى »

افلام مصرية

بدأ ستديو مصر يعرض أفلامه التى أعدها لهذا الموسم وكان أولها فيلم « بيومى افندى » . وهو يعرض لنا قصة المسرحية التى تحمل هذا الاسم والتى اقتبسها يوسف وهبى بك عن مسرحية « الأب ليبونار » الفرنسية

ومن البديهيات المسلم بها أن للسينما أسلوبا يخالف أسلوب المسرح ، فاذا أريد اقتباس مسرحية للسينما وجب أن يبذل جهد خاص فى وضع السيناريو وتقطيعه لكى يلائم أسلوب السينما ، وحتى نبعد بالقصة عن جو المسرح وأسلوبه . ولكننا فى هذا الفيلم رأينا أثر المسرح واضحا فى اعداد الفيلم ، فكانت بعض المشاهد بطيئة مليئة بالحوار المسرحى الطويل، وكانت الكاميرا تجمد أمام بعض المشاهدفتسجلها وهى ثابتة فىمكانها بحيث يخيل للمتفرج أنه يشاهد فصلا يجرى تمثيله على خشبة المسرح

ولقد قيل لى على سبيل الاعتذار ان يوسف وهبى بك كان يخرج فيلمين فى وقت واحد ، وكان فىنفس الوقت يحضر بروفات الفرقة المصرية ويمثل على مسرحها كل ليلة فلم يكن لديه الوقت الكافى للاهتمام بتجويد الصناعة الفنية فى الفيلم ..! ولكن يوسف بك اذا لم يكن قد تفوق فى الفيلم كمخرج فقد ظهر فيه كممثل قوى ينتزع الاعجاب . قام بتمثيل دورر بيومىافندى،وكانت الشخصية ملائمة له فتجلى فن الممثل القدير فى تعبيره والقائه

وقدم لنا الفيلم وجها جديدا هو « ايفون ماضى » التى قامت بتمثيل دورها الصغير ببساطة طبيعية لا أثر فيها للتكلف

اننا نرحب بهذا الوجه الجديد الصالح للشاشة ونرجو أن تتاح له فرصة حقيقية يثبت فيها صلاحيته وجدارته

دموع الفرح

هذا هو اسم الفيلم الذى أخرجه ومثله المرحوم أحمدسالم قبل أن يخترم الموت شبابه · ولقد رأيناه بالأمس يبعث من جديد على شاشة السينما ، فتتجدد اللوعة لفراقه ، ويتلفت الناس الى مقصورته التى ظلت خالية بدار السينما ، فيحسون بالفراغ الذى خلفه وراءه فى عالم الفن

يرحمه الله

فيلم من المكسيك

رأينا لأول مرة فيلما مكسيكيا ناطقا بالاسبانية هو فيلم « العاشقة » الذى قامت بدور البطولة فيه « ماريا فيلكس » التى فازت بلقب ملكة الجمال فى المكسيك · والفيلم متوسط من ناحية الصناعة الفنية ويدل على قيام نهضة سينمائية فى تلك البلاد · وقصته تدور حول قائد للثوار اشتهر بقسوته وصرامته ، يقع فى حب فتاة جميلة عنيدة ، فيغير الحب من طباعه ويرده انسانا حساسا يستجيب للمشاعر الانسانية الرحيمة

ولكن أهم ما يلفت النظر فى الفيلم هو « ماريا فيلكس » نفسها · فهى من أصلح الوجوه للسينما ، وتمتاز بقوام رشيق ، ووجه دقيق الملامح ، وعينين واسعتين معبرتين كانت تحسن استخدامهما فى تصوير المشاعر المختلفة · ان هذه الفتاة ذخيرة للسينما ، ولا نظن أن هوليوود ستدعها طويلا فى المكسيك ، فان لعاصمة السينما عينا فاحصة خبيرة بالتقاط الكفاءات · ولو اجتذبت اليها هذه المكسيكية الحسناء فلاشك أنها ستصنع منها شيئا كبيرا

ممثل مخضرم

كان « جارى كوبر » من أبطال هذا الشهر ، فقد عرض له فيلمان كبيران هما فيلم « مصدر النبع » وفيلم « رمز البطولة » وما يزال جارى كوبر من فتيان الشاشة الأول ، يظفر بالاعجاب بقامته المديدة وصوته العميق وتعبيره الهادىء · وقد مضت أعوام طويلة والاعجاب يتجدد بهذا الممثل المخضرم الذى أدرك عهد السينما الصامتة ، وما زال رغم تقدم سنه يمثل أدوار العاشقين

أى سر يكمن فى أمثال جارى كوبر ليحتفظ بهذا المجد الفنى متوهجا على مدى السنين ؟

لا شك أنه سحر الشخصية القوية التى تفرض نفسها على الناس فى كل زمان ومكان

افلام ضخمة

رأينا فى هذا الشهر بعض أفلام الحركة الضخمة كفيلم « رمز البطولة » وفيلم « صراع تحت الشمس » الذى أنتجه « سلزنيك » وحشد له مجموعة من الأبطال على رأسهم « جريجورى بيك » و « جنيفر جونز » و « جوزيف كوتن » وغيرهم · وهذا الفيلم من أحسن الافلام التى شاهدناها فى هذا الموسم ، فقد جمع بين القصة الممتعة والحوادث المثيرة والاخراج البارع · ومنها أيضا فيلم « العاصفة » الذى حوى مجموعة مماثلة من الأبطال ، فرأينا فيه همفرى بوجارت ولورين باكال وادوارد روبنسون ، وشيخ الممثلين ليونيل باريمور

ولعل رواد السينما قد لاحظوا أن ليونيل باريمور قد مثل فى جميع الافلام التى عرضت منذ سنوات ، دور الرجل المقعد الذى يتوكأ فى سيره على عكازين أو يستعين بكرسى ذى عجلات · والواقع أن الممثل الكبير قد أصبح عاجزا عن المشى ، ولكنهم مع ذلك يحرصون على اظهاره ، فيخلقون له الادوار التى تلائم حالته الصحية ويفصلونها عليه كى يمتعوا الجمهور بتمثيله والقائه العبقرى

موسم الاوبرا الأجنبى

احتلت الفرق الأوربية مسرح الأوبرا بعد أن جلت عنه الفرقة المصرية وسافرت فى رحلة فنية الى شمال أفريقيا · وقد بدأ الموسم الأجنبى بفرقة « الباليه » الفرنسية التى كان برنامجها يقوم فى أغلبه على مشاهد من الرقص الايحائى تصور لنا قصصا قصيرة صامتة · ولست أزعم أننى خبير فى رقص الباليه ومذاهبه ومدارسه المختلفة ، ولكننى أستطيع أن أزعم أن الفرقة التى استقدمتها الاوبرا فى هذا العام كانت ضعيفة تافهة ، ولم يبهرنى هذا الرقص الذى خلا من الجمال ، والذى كانت تقدمه فرقة لا يتجاوز أفرادها عدد أصابع اليدين

اننى أفضل الاسلوب الكلاسيكى فى « الباليه » وأكره « السيريالزم » فى فن الرسم كما أكرهه فى رقص الباليه

وقد عوضتنا ادارة الاوبرا عن هذا الافتتاح الضعيف بفرقة الأوبرا الايطالية القوية التى تضم مجموعة ممتازة من أصحاب الأصوات والمنشدين ، على رأسهم «جينو بيكى» و « آنالورو » · وقد شاهدنا رواية « تروفاتورى » التى وضع ألحانها الموسيقى العبقرى « فردى » فجاءت آية تنطق بمقدرته الفنية · ومن الانصاف أن نسجل اعجابنا بمقدرة الاستاذ الكبير « بيللتزا » فى ادارة الفرقة الموسيقية

و «بعد» فان استقدام فرقة الاوبرا الايطالية فى هذا العام كان خير تعويض لعشاق الفن الرفيع والموسيقى العالية عن حرمان الفرق المصرية من المسرح الرسمى الاول فى العاصمة

« ابن زيدون »



النجمة المكسيكية ماريا فيليكس بطلة فيلم « العاشقة »



نعيمة عاكف تحمل أوزتين فى فيلم « بلدى وخفة »



مشهد استعراضى فى فيلم « ليلة العيد »

شركة نحاس فيلم
تقدم

أروع الأفلام الغنائية



تأليف وإخراج
حسين فوزى





أختي ستيتة

صباح

سعد عبد الوهاب

حسن فايق — سعاد أحمد
عبد النبى محمد — عفاف شاكر
حسن كامل — محمد الديب
والوجه الجديد ناجه زكى



انتاج
نحاس فيلم

قريبا بسينما نحاس فيلم



المتفرجون..

بقلم الدكتور حسين مؤنس

الجمهور فى عالم التمثيل هو الذى يؤلف ويخرج ويكيف المسرح والسينما كما يشاء . والجماهير تعبر عن رضاها بالاقبال وتعبر عن سخطها بالاهمال

المتفرجون أهم عنصر فى عالم المسرح والسينما، فلا تمثيل ولا عرض من غير جمهور

والمسرح والسينما يختلفان فى هذه الناحية عن بقية الفنون .. فقد يؤلف الأديب كتابا لا يقرأه أحد أو يكسد فى السوق ، وقد يرسم الرسام لوحة تظل مخزونة فى مرسمه الى آخر حياته فى انتظار من يعجب بها .. أما المسرح فلا يستطيع أن يخرج رواية الا اذا ضمن جمهور المتفرجين مقدما ، وكذلك روايات السينما

ومن هنا كان « الجمهور » فى عالم التمثيل هو الذى يؤلف ويخرج ويكيف المسرح والسينما كما يشاء

والجماهير فى الدنيا كلهـا تحب المسرح والسـينما .. فاذا وجدت مسرحا كاسدا فى بلد من البلاد ، فثق أن السبب فى ذلك هـو أن المشرفين عليه لا يعرفون ذوق هذا الجمهور

والجماهير تعبر عن رضاها بالاقبال ، وتعبر عن سخطها بالانصراف والاهمال .. ولكنها لا تلجأ الى هذه الطريقة الاخيرة لاظهار سخطها فى بعض البلاد ، بل هى تقبل على أى الحالات .. وفى داخل المسرح تعبر عن سخطها بالتهليـل والصياح ، وفى بعض الأحيان بضرب الممثلين .. !

وللجمهور فى كل بلد طريقته فى التعبير عن سخطه ورضاه

الاعجاب بالصمت ..

ولو أنك دخلت الى مسرح فى بلد من البلاد الالمانية لراعك الصمت الذى يسود الناس ، ولخيل اليك أنهـم فى أشد حالات الاشمئزاز والانصراف عن التمثيل والممثلين

بل يخيل اليك فى بعض الاحيان أنهم فى حالة حداد .. !

ويبلغ من شدة الصمت فى بعض الاحيان أن يبدأ النوم يداعب جفونك اذا لم تكن من أنصار السكون الشامل

وأذكر أننا كنا نشهد مسرحيـة فى أحد مسارح « جراتز » ، وكان الى جانبى صديق من المصريين ، فهمس فى أذنى :

— ايه .. الناس دى ما بتحسش ؟

قلت له :

— انتظر لحظة ..

وحينما هبط السـتار انفجرت عاصفة من التصفيق . فقال لى :

— ولكن .. كيف يستطيعون ضبط عواطفهم .. ؟

— هم هكذا .. !

ومن الغريب أن هذا الجمهور الهادىء الوقور اذا أراد أن يعبر عن سخطه ، خرج عن كل هدوء ووقار اذا ما هبط الستار .. ففى فينا يحمل الناس معهم البيض والطماطم لقذف الممثلين

ومن العادى جدا أن يتجمهر الناس عند باب الممثلين فى انتظار الممثلين المسيئين لضربهم .. ! وقد قرأت مرة أن ممثلا فى بلدة سالزبورج فى النمسا اضطر الى الخروج من المسرح عن طريق مجارى المياه تحت الارض .. لان الجمهور ظل ينتظره علـى أبواب المسرح حتى الفجر .. !

الجمهور يشترك فى التمثيل

وفى بعض البلاد يصر الجمهور على الاشتراك فى التمثيل .. حتى ليصعب

عليك فى بعض الاحيان أن تفرق بين الممثلين وغير الممثلين ٠٠ !

شهدتهم مرة يمثلون رواية غرامية فكاهيه ، على أحد مسارح تورينو ، وكان « البطل » رجلا سمينا ثقيلا بعض الشيء ٠٠ فكان الجمهور لا يفتأ يقول : « لا ٠٠ ليس هكذا ٠٠ أسرع ٠٠خذها بين ذراعيك أيها الغبى !٠٠» وهكذا ٠٠

وضاق صدر الممثل ، فتوجه نحو النظارة وقال :

ـ اذن فليتقدم واحد من حضراتكم ليقوم بالدور ٠٠

وفى أقل من دقيقة كان على المسرح نحو عشرين شابا ٠٠كلهم يريد تمثيل الدور ٠٠ !

ويبدو أن واحدا منهم أخذ المسألة جدا ، فالتفت الى الملقن وقال :

ـ لا داعى للتلقين ٠٠ أنا أحفظ الرواية جيدا ٠٠ !

والتفت الى البطلة وقال :

ـ قولى آخر عبارة من فضلك ٠٠ لكيلا نضيع الوقت ٠٠ !

وفى بعض هذه البلاد يحفظ الجمهور نص الرواية أحسن من الممثلين ، وفى هذه الحالة تقوم الصالة كلها بمهمة الملقن

وقد قرأت فى سيرة حياة ممثل ألمانى مشهور ، أن أهل « فلورنسا » فى ايطاليا عندهم أغنيـة خاصة ينشدونها للممثل الذى لايحفظ دوره ويعتمد على الملقن اعتمادا تاما ،وتبدأ هكذا :

« اذهب الى أمك لكى تحفظك الدرس

« أيها الرضيع الغبى المهمل

« أو فهات فلوسنا لنأكل بها أم الحلول ٠٠ ! »

الجمهور المتحمس

وعلى عكس الجماهير الالمانية الهادئة ، تجد جماهير النظارة فى اسبانيا متحمسة لا تطيق الصبر أو الهدوء ٠٠ ولكنها لا تهلل أو تصيح كما هى الحال مع جماهير بعض مسارح مصر ٠٠ بل تصرخ صرخات قصارا لتعبر عن اعجابها ، ثم تعود الى الهدوء ٠٠

وقد تجلس فى بعض هذه المسارح الى جانب رجل هادىء يخيل اليك أنه نائم ، وفجأة ، وبدون سابق انذار تجده قد قفز من مكانه وصاح فى حماس مخيف :

ـ هولى ٠٠ ! هولى ٠٠ !

ثم عاد الى الصمت والهدوء ٠٠ استعدادا لقفزة أخرى ٠٠ !

وقد اقترح صحفى انجليزى ، على المسارح الاسبانيه أن توزع على أمثال هذا النوع من المتفرجين أحزمة يربطون بها فى الكراسى حماية لجيرانهم من المتفرجين ٠٠ !

كنت مرة فى أحد هذه المسارح ، وكانت على المسرح مغنية تغنى وترقص ٠٠ وكان الى جانبى رجل لطيف لاتبدو عليه بادرة من بوادر الحياة ٠٠ وفجأة « تعازم » وضربنى فى كتفى ضربة أحسست بأثرها فى جسمى كله ٠٠!

ثم ابتسم وقال :

ـ مدهشة ٠٠ أليس كذلك ٠٠ ؟

فقلت له ويدى على كتفى :

ـ تسمح تقول لى ايه المدهش فيها؟

فابتسم وقال :

ـ الممثلة أقصد ٠٠ لا تؤاخذنى ٠٠ تستطيع أن تضربنى أنت الآخر ٠٠ أنا معذور ٠٠ !

وقصرا للشر ٠٠ وخوفا على كتفى ٠٠ فضلت أن أنسحب من جوار هذا المجنون ٠٠ !

ولا تشاهد هذا الحماس فى اسبانيا بقدر ما تشاهده فى مصارعات الثيران ٠٠ انك تخرج عادة بعدد من اللكمات والضربات ٠٠ ولا بد أن تتوجه رأسا الى طبيب الآذان ليعالج لك حالة الصمم الناتجة عن الضجة والصياح ٠٠

مش قادر ٠٠

وجمهورنا المصرى من الجماهير المهللة الصائحة ٠٠ ولكنه جمهور مسالم هادىء لا يعبر عن مشاعره بضرب الجيران والحمد لله ٠٠ وهو لا يستمتع بالتمثيل الا اذا صاح وهلل وصفق ورقص ٠٠ !

ويحكون أن كبيرا من كبراء مصر دعا مغنية معروفة للغناء فى داره ٠٠ ودعا الى الحفل نفرا من ذوى الحيثيات ٠٠ واشترط عليهم أن يستمعوا فى هدوء ٠٠ لا صياح ولا تهليل

وأحس واحد من المستمعين أنه لايستطيع الاستمرار على كبت عواطفه ٠٠ ولم يجرؤ مع ذلك على الصياح ، فما كان منه الا أن تناول مظلته وفتحها ووقف على الكرسى صامتا ٠٠ !

ونظر الكبير مندهشا ٠٠ فقال الرجل :

ـ مش قادر يا اكسلانس ٠٠ مش قادر ٠٠غصبا عنى والله ٠٠ دى حاجة تجنن ٠٠ !

بركات ...
يعالج باسلوب واقعى حياة الموظف

من أجدر من الموظف اليوم ليكون بطل فيلم ؟

انه رجل يقضى عمره فى الوظيفة ، ويكون أسرة يزداد أفرادها ، وتزداد مطالبها ، والمرتب ضئيل لا يكاد يكفى ضرورات الحياة

انه رب الأسرة ، تصدمه عقلية ابنائه ، وينظر جازعا الى تطورات عصر لم يعد عصره ..

انه « الرجل الطيب » يقضى عمره فى خدمة زملائه وهم يقابلون معروفه بالدس والوشاية والجحود .. هذه هى قصة الكفاح فى سبيل العيش .. نظر اليها بركات بمنظار « الواقعية » فصادف فى كل حادثة فى حياة الموظف فكاهة طريفة أو عظة بالغة أو سخرية مرة .. وهكذا تحقق فيلم « معلهش يا زهر » فجاء آية لاذعة من آيات الأسلوب الواقعى

وقد كان دور الموظف المنسى خير حافز للفنان الكبير زكى رستم على الخروج من عزلته ، اذ عثر اخيرا على الدور الذى كان يتطلع اليه منذ اكثر من سنتين ، وقريبا يحظى الجمهور بمشاهدة هذه التحفة الفكاهية الساخرة التى بذلت المنتجة آسيا كل وسع لتجعل من « معلهش يا زهر » عملا مجيدا يشرف الصناعة السينمائية المصرية



زكى رستم وسراج منير وميمى شكيب فى أحد مشاهد فيلم « معلهش يا زهر »

لا يعجبني
في أستاذي زكي طليمات

سألنا بعض طالبات وطلبة المعهد العالي للتمثيل عما لايعجبهم في استاذهم زكي طليمات ، وهذه اجوبتهم :

الآنسة ملك الجمل

لا يعجبني في أستاذي العزيز أشياء كثيرة أذكر منها:

١ ـ انه شديدالاهتمام بأناقته،فهو ينفق على اربطة عنقه وحدها أكثر من ميزانية موظف محترم في الدرجة الرابعة ! ويشترى من المناديل الحريرية في شهر واحد ما يكفى لشراء ثلاثة فساتين ٠٠ وادينى عقلك بقى ! !

٢ ـ انه سريع التصديق لكل ما يقال ! !

٣ ـ انه يكره بمثل السرعة التى يحب بها ٠٠ فاذا وثق بانسان فتح له صدره الى أبعد الحدود ، واذا غضب على انسان ضيق عليه الخناق الى أقصى الحدود

الآنسة حكمت السيد

اولا : لايعجبنى فى استاذى انه لايعزم على بالحلوى التى يستحيل أن يخلو منها جيبه فى يوم من الايام ٠٠! وهو عندما يضع يده فى جيبه تتحول عواطفنا نحن تلاميذه جميعا الى الأمل والرجاء ٠ ولكن يخيب أملنا جميعا حينما يفتح فمه الخالد لتصبح فيه هذه الاشياء كلها أثرا بعد عين ٠٠ !

ثانيا : انه لم يحاول الى الآن أن يؤلف كتبا للمسرح، وتسأله عن السبب فلا تلقى جوابا

ثالثا : لايعجبنى فيه صرامته الزائدة فى معاملتنا ، هذه الصرامة التى نلمح أثرها فى التدقيق على الغياب

حسين بدير

١ ـ أول ما ينرفزنى حقيقة من أستاذى العزيز انه لا ينادينى الا « يا جميل » ، والمقارنة بين هذا الوصف و « خلقتى » توضح قسوة التريقة التى يصبها أستاذى على شخصى الضعيف !

٢ ـ وثانى ما لا يعجبنى فى أستاذى هو قسوته الزائدة مع المتغيبين عن حضور المحاضرات

٣ ـ وكفاية بقى لحسن يرفتنا مؤبد !

الآنسة فوزية عبد الوهاب

١ ـ انه لا يعرف نوع السجاير التى يدخنها ، فكثيرا ما يسألنا قبل أن يرسل فى طلب علبة للسجاير قائلا :

ـ متفتكروش يا ولاد أنا باشرب ايه ؟ ؟

٢ ـ انه يعاملنا نحن طلبة وطالبات السنة الأولى كأننا أطفال صغار ٠٠ !



النجمة لوريتا يونج فى ثوب رائع للسهرة ظهرت به فى احتفالات العام الجديد

صدق أو لا تصدق

— ان الأستاذ محمد فوزى لحن كثيراً من المنلوجات التى كانت تلقيهـا السيدة فاطمة رشدى فى صالة شقيقتها منذ عدة سنوات . . ؟

— وأن يوسف وهبى بك كان يعمل ضمن فرقة يرأسها المرحوم الأستاذ نجيب الريحاني ويديرها المرحوم الأستاذ عزيز عيد ومن أفرادها الأستاذ استفان روستى والسيدة دولت أبيض ..؟

— وأن المرحوم بشارة واكيم ظهر مرة واحـدة على الشاشة فى دور درام بفيلـم « حنان » ولكن هذا الدور لم يوافق شخصيته ، لأن الجمهور عرفه بشخصيته الكوميدية التى يتكرر ظهورها فى جميع الأفلام تقريباً ..؟

— وأن المرحـوم نجيب الريحانى كان يثور فى وجه الممثل إذا لم يضربه بحق وحقيق أثناء التمثيل قائلا له : « اضرب جامد ، لازم أندمج فى دورى.. » .. ؟

— وأن أمينة نور الدين يتفق تاريخ مولدها مع تاريخ مولد الأسـتاذ يوسف وهبى بك ، فكلاهما ولد يوم ١٤ يوليو وهو عيد الثورة والحرية فى فرنسا..؟

— وان مورين أوهـارا أعلنت عن رغبتها فى بيع منزلها بهوليوود ، وتهافت مئات الناس على بيت النجمة ، وراحوا يطوفون فى أنحائه دون أن يتقدم أحدهم لشرائه . فقد ذهبوا فقط ليروا كيف تعيش النجمة فى منزلها ..!

— وأن تيرون باور بعد أن انتهى من تمثيل دوره فى فيـلم « الزهرة السوداء » بمراكش ، سئل عن أجمـل ما لفت نظره فى المراكشيات . . فأجاب : « أصابعهن المصبوغة بالحناء ! »

الرجل الطيب

من تمثيليات « جولد سميث »

– ١ –

يرفع الستار عن جناح من بيت « هنيوود » الشاب ، وقد ظهر على المسرح عمه العظيم الثرى « سير وليم » ، حضر من ايطاليا سرا ، وليس له من وريث الا ابن اخيه هذا ، الذى لم يره منذ ولادته . فهو لايكشف عن شخصه ، ليتجسس على ابن اخيه ، حتى اذا تبين أنه غير اهل لوراثته ، حرمه من الميراث . وتتبين من الحوار الافتتاحي بين السير وليم و « جارفس » وكيل الدائرة ان طيبة قلب هنيوود الشاب تجعله موضع تغفل جميع الناس ، حتى وقع فى المآزق ، وركبته الديون لاسرافه فى ضمان الناس والاحسان اليهم جزافا عن سذاجة لا متناهية

سير وليم – ولكننى سألقنه درسا لن ينساه ، ليرى حماقته واضحة امام عينيه . لقد اشتريت الدين ، وهو لايعلم شخصى ، وسأستعدى عليه القانون ، فيعتقل فى بيته حتى يسدد دينه ، وسيرى ساعتئذ اى اصدقائه الذين استدان من اجلهم وفى سبيلهم سيخف اليه ليطلق سراحه ويدفع عنه تلك الديون

ويمضى السير وليم لوجهته ، ويبقى جارفس ليستقبل سيده الشاب الذى يسأله عن بريد اليوم ، فيخرج له فواتير ومطالبات عديدة من الدائنين .. وبخاصة من احد المرابين الذى يلح فى استيفاء حقه الحاحا شديدا . فيقترح جارفس ان ترسل اليه الجنيهات العشرة التى كان السيد الشاب قد امر بارسالها الى احد رجال الاسطول الذى كان قد ارسل يستعينه على ضائقته على غير معرفة

– فان ذلك المبلغ خليق ياسيدى ان يسد فم المرابى مؤقتا

– وفم رجل الاسطول المسكين وافواه اولاده ، انتركها فارغة من اجل خاطره ؟ كلا !

– رباه ! انك تجلب على نفسك الخراب ، وكانى بمس « رتشلاند » وقد زوجوها لغيرك فتضيع من يدك هى وثروتها الكبيرة .. وكانى بعمك الفاضل فى ايطاليا وقد سمع بسوء تصرفك فحرمك من ميراثه

ويدخل خادم فى حالة سكر بين ، ليقول بلسان عقده الخمار ان مستر كروكر فى الطابق الاسفل ، ينتظر الاذن بمقابلة السيد هنيوود ، وفيما هو يذهب ليصعد به يروى السيد لجارفس ان كروكر ، الوصى على الآنسة رتشلاند – حبيبة هنيوود – يريدها لابنه ، طمعا فى ثروتها ، وانها تعارض ، ولهذا فقد خطر ببال كروكر ان تأثير هنيوود على الآنسة قد يجدى فى اقناعها ، ولهذا فقد حضر الساعة ليرجوه ان يتوسط لدى صاحبته لصالح ولده . فيقول له جارفس متعجبا :

– ولكنك أولى بها .. فهى جميلة وغنية ، وبينكما صداقة قوية

– انا ؟ معاذ الله ان اخون صاحبتى فاتزوجها ! ان واجبى ان ارشدها لصالحها ولو كان ذلك ضد رغباتى

– رباه ! ما اعجب هذا ! وما احوجنى الى الصبر كى احتمل العيش معك !

ويخرج جارفس ، ثم يدخل كروكر ، الوصى على الآنسة رتشلاند

ويدور بينهما الحديث فى آفاق غريبة عن موضوع الزيارة ، كحالة السياسة ، وتدهور الاخلاق فى المجتمع ، وانصراف النساء العصريات عن شغل البيوت وغزل الملابس الى التبرج والزينة

كروكر – فيما مضى كانت المرأة تلبس من قمة الرأس الى اخمص القدم من صنع يديها ، اما اليوم ، فليس فيها ما هو من صنع يديها .. الا وجهها !

هنيوود – هذه مبالغة ياسيدى ، فالسيدة حرمكم ، والآنسة رتشلاند ربيبتكم مثلان عاليان للحكمة والحشمة

كروكر – آه ! بهذه المناسبة ، الا ترى معى ان مشروع زواج ابنى من مس رتشلاند يتعثر ؟ . وفى ظنى ان شيئا من نصحك الثمين لمس رتشلاند كفيل بتسوية المسألة على خير وجه ، لأن تقديرها لرأيك ليس له حد

ويعده هنيوود أن يفعل ، وهو يرثى له ، ويخرج كروكر ويتركه وحيدا يتحسر على نفسه ، لضياع ثروته ، وكثرة المحرومين من حوله وهو عاجز عن مساعدتهم لضيق ذات يده ! ثم يعلن الخادم قدوم مسز كروكر ومس رتشلاند ، فيدور الحديث عن الصداقة والاصدقاء ، وتسمع هنيوود يبدى رأيه فى الصداقة ، وانها افضل من الحب ، لأنها صلة نزيهة بين ندين .. ثم تطلب مسز كروكر من هنيوود ان يصحبها ومس رتشلاند وابنتها اوليفيا التى حضرت من فرنسا اخيرا بعد اقامة طويلة فيها ، لكى تفرجها على معالم المدينة ومنازهها .. ويخرج مع الضيفتين لانتظار العربة فى الغرفة الاخرى

وعندئذ تدخل المسرح اوليفيا ، ومعها « ليونتن » ابن كروكر .. وهو اخوها كما نعلم ، فنسمع حوارا عجيبا يدور بينهما :

ليونتن : ولماذا تخشين قالة السوء ؟ سيقولون فتاة حرة اساء اوصياؤها معاملتها ففرت مع الرجل الذى اختاره قلبها

اوليفيا : ولكن تأمل وتذكر انك عصيت اباك ، فقد ارسلك الى فرنسا لتحضر منها اختك ، فأحضرت له بدلا منها

ليونتن : من هى اغلى من الاخت الف مرة ، وستكونين فى مثل منزلتها عند الجميع متى عرفوا الحقيقة ، ولكن الحقيقة لن تعرف الا بارادتنا ، لأن اختى – كما تعلمين – فى كفالة عمتها فى ليون منذ الطفولة فطبيعى ان يحسبك الجميع اياها .. خصوصا وعمتى لاتكتب الا نادرا جدا ، وخطابات اختى كلها معنونة باسمى

اوليفيا : ولكن الا يغضب اباك رفضك الزواج من رتشلاند؟

ليونتن : وهذه لعبتى الكبرى . لن ارفض الزواج منها ، بل وعدت ابى ان اذهب معه لطلب يدها ! لا تنزعجى هكذا ، انا واثق مقدما ان الرفض سيكون من جانبها ، لأنها تحب هنيوود حبا شديدا .. واذا فرضنا المستحيل وقبلت ، وتبينت ان ابى سيرفض الموافقة على زواجنا ، هربنا الى اسكتلندا حيث يجيز لنا القانون ان نتزوج

عاش « أوليفر جولدسميث » فى الثلث الثانى من القرن الثامن عشر ، فقد مات فى ابريل عام ١٧٧٤ عن ست واربعين سنة فقط ، وقد مثلت مسرحيته هذه « الرجل الطيب » لأول مرة فى يناير عام ١٧٦٨ على مسرح كوفنت جاردن ، فلاقت نجاحا كبيرا ...

— ٢ —

يرفع الستار عن بيت كروكر ، فنرى مس رتشلاند مختلية بخادمتها « جارنت »

مس رتشلاند : اتقولين ان اوليفيا ليست اخته !

جارنت : اطلاقا . فقد باح لى خادمه الخاص بكل شيء . فهو لم يذهب الى ليون كما هو مفروض ، بل اكتفى بالذهاب الى باريس حيث علق هذه الفتاة ، وهى من اسرة عريقة فهرب معها . واتى بها على انها اخته المطلوبة ، حتى تحين لهما فرصة ، عند رفضك يده ، كى يعلن الحقيقة ويتزوجها ، فأبوه كما تعلمين يهدده بالحرمان من الميراث اذا لم يتزوجك ، وسيحضران الى هنا الساعة لطلب يدك

مس رتشلاند : وانا ، فى وصية ابى نص على ضياع نصف ثروتى وايلولتها الى كروكر اذا رفضت ابنه . هذا جميل . ساعرف كيف القن هذا الثعلب وابنه درسا لاينسيانه ابدا

وفى هذه اللحظة يدخل كروكر وابنه ، فنرى الابن شديد الاضطراب والتلعثم ، يدعوه ابوه الى الكلام ، فيحيل الكلام الى ابيه .. واخيرا يجد الشجاعة فيلقى عليها خطبة رنانة عن عواطفه الحارة (المزعومة) من جهتها ، فتجيب كروكر الكبير بقولها :

مس رتشلاند : ان طلاقة ولدك الخارقة ياسيدى فى التعبير

بقلم : السيدة صوفى عبد الله

عن نفسه تنتزع منى الاعجاب ، والجواب على طلبه بالايجاب !

فيسرع الشاب بالتدخل ويقول لها فى لهفة :

ليونتن : اتقولين ينتزع ؟ فى الامر اذن قوة واغتصاب . وهذا ما لا ارضاه . تروى ياسيدتى . اما ان تقبلى عن طيبة خاطر تامة ، والا فلن ترضى لى شهامة رجولتى ان اقبل هذا الرضا الجبرى !

فتبين له انها راضية رضا خالصا ، فيلح فى ان يدع لها فرصة للتفكير ، لان الامر خطير ! فيضطر ابوه الى زجره وانتهاره لهذا المسلك غير المفهوم ! .. فيغادر ليونتن ومس رتشلاند الغرفة . وتدخل مسز كروكر على زوجها بخطاب ورد من اخته فى ليون ، فسارعت بفتحه وجاءت تبشره بما فيه ، وهو ان ابنته قد علقت شابا انجليزيا واسع الثروة ، ووعدته بالزواج دون ان تنتظر اقرار والديها ، ولما كان هذا العريس « لقطة » فهى تزكى لدى مستر ومسز كروكر هذا الشاب الغنى وتوصيهما بالموافقة ..

ويطير كروكر الجشع فرحا لهذا الخبر ، ويعجب لأن ابنته (كما يحسبها) لم تصرح لهما بشيء عن سرها ، ويلاحظ انها لم تكن عادية ، كأنها تكتم شيئا فى نفسها تخشى افتضاحه

ويدخل عليهما « لوفتى » وهو فتى دعى متحذلق نفاج ، يزعم انه صديق النبلاء والوزراء ، وانه واسع النفوذ فى الدولة ، فيتكلم عن مسائل كلفوه بقضائها ، ويحشر اسماء ضخمة فى الحديث ، ثم ينهى اليهما خبر اعتقال « هنيوود » فى بيته — حسب القانون — حتى يسدد ماعليه من الديون .. ويزرى من قدره ، ثم يقول :

— اما مس رتشلاند فاظنها ستغير رايها فيه بعد هذا ويفقد صداقتها . وقد كنت اعجب كيف ترى فى مثله شيئا يعجبها مع انها فتاة رائعة .. وغنية جدا .. حتى اننى لا أحجم عن زواجها شخصيا ..

ويخرج الجميع من الحجرة لتوديع لوفتى ، فتدخل اوليفيا ثم يدخل كروكر بعدها .. فيفاجئها بانه يغفر لها خطيئتها ، لأن العريس اهل لكل خير ! وانها برهنت على انها ابنته حقا بحسن اختيارها واحكام تدبيرها !

وهنا يدخل ليونتن ، وقد سمع الحوار من وراء الباب ، فيركع امام ابيه شكرا له على كرمه ، ويسهب فى اطراء سماحة ابيه ورحمته بالقلوب العاشقة .. فاتاح له زواج اوليفيا

كروكر : هل جن الفتى ؟ يتزوج اخته ! ما هذا الهذيان يا ولد ؟

فيتضح للفتى والفتاة ان هناك سوء فهم ، وخلطا ، وانهما قد كشفا سرهما الذى كان مستورا ، ويسرع ليونتن فيقول :

« اقصد يا ابى زواج اوليفيا يعنى ان أزوجها لحبيبها لا ان اتزوجها أنا طبعا .. »

كروكر : اهــذا منتهى جهدك ، ان تزوج اختك ، وانت لا تجتهد فى تزويج نفسك من رتشلاند ؟

ويخرج كروكر ويدع الحبيبين يدبران امر الرحلة سرا الى اسكتلنده

— ٣ —

فى الفصل الثالث فى بيت « هنيوود » ومعه محضران يمهلهما فى انفاذ الافلاس بضعة ايام ، ويستعين على ذلك بضعة جنيهات يدسها فى ايديهما ، على ان يبقيا معه طول الوقت لضمان السداد .. ثم يعلن الخادم قدوم مس رتشلاند ، فيرتبك ، ويحتار كيف يعلل لها وجود هذين الشخصين اللذين يبدو عليهما جليا انهما ليسا من طبقة السادة ، ولكنه لا يجد بدا مما ليس منه بد . وما تدخل الآنسة حتى تتبين حقيقتهما وان مابلغها عن هنيوود صحيح ، وبعد لحظات يدور فيها الحديث مضطربا حافلا بالمآزق ، يعلن الخادم قدوم ليونتن ، فيخرج هنيوود للقائه فيخرج معه المحضران ، لأن واجبهما الا يغادراه طرفة عين ، وتبقى مس رتشلاند مع خادمتها جارنت ، فتعرف انها سعت لدفع دين هنيوود سرا ، حتى لا تجرح كرامته ، فيفك اعتقاله . وفى هذه اللحظة يدخل سير وليم بادى الحنق لمبادرة مس رتشلاند لدفع الدين ، ولكنه مسرور لان هذا يدل على ان ابن اخيه قد كسب صديقا مخلصا فى الشدة مثل هذه الآنسة الكريمة . ولما كانت رتشلاند تجهل انه عم هنيوود ، فهى تسرع فى اطراء هنيوود وانه يستحق كل خير لصفاته العالية . فتروقه حماستها لابن اخيه فيكشف لها عن حقيقة شخصه

وما تخرج مس رتشلاند حتى يسال سير وليم جارفس عن ابن اخيه فيخبره ان الامر صدر توا بفك اعتقال هنيوود لسداد دينه من مصدر سرى ، ومنذ تلك اللحظة وهو منهمك فى مساعدة ليونتن كروكر على الهرب مع اوليفيا الى اسكتلنده وسيمدهما بالمال

الزواج رابع المستحيلات !

هكذا تقول النجمة ليزابث سكوت ، فليس من السهل فى نظرها العثور على الزوج الذى تستقيم معـه حياتها . وقد تلقت عروضاً عديدة للزواج ، ومنها عروض بالتليفون والبريد .. ولكنها رفضتها جميعاً لأنها لم تعثر على « العريس » الذى ترتاح اليه

وهى تقول فى ذلك : « إذا كان زوجى من النوع الذى يحب حياة الهدوء ، فانه لن يرتاح إلى حياة الصخب التى أعيش فيها كممثلة سينمائية . واذا كان طبيباً أو محامياً أو قاضياً فان عمله سيستغرق منه معظم وقته ، كما يستغرق عملى معظم وقتى . . وبذلك لا تتاح لنا فرصة اللقاء . واذا كان ممثلا ، فانى أخشى تهافت الجميلات عليه اذا كان من المشهورين . . كما أخشى شعوره بضآلته بجانبى اذا كان من المغمورين . أما رجال الأعمال فان تهافتهم وراء المال ينسيهم أن لهم زوجات .. ولهذا لم أجد الى الآن الزوج الذى أضمن سعادتى معه ..! »

— ٤ —

نحن فى الفصل الرابع فى بيت كروكر ، حيث نرى هنيوود ومعه لوفتى الدعى الانيق ، وهنيوود الطيب القلب يبدى حيرته فهو لايعرف المحسن اليه بتسديد دينه ، فينتهز لوفتى هذه الفرصة ويجعله يفهم من طرف خفى انه هو الذى سدد له دينه ! فيصدقه هنيوود الساذج ويندفع يشكره ويعبر له عن حيرته كيف يرد له الجميل ، وبعد الحاح يقبل لوفتى ان يتيح لهنيوود ان يرد له الجميل ، وذلك بأن يتوسط له لدى مس رتشلاند كى ترضى به زوجا !

فاذا خرجا من المسرح دخلت اليه اوليفيا وجارنت ، فى انتظار جارفس ليرحل معهما ، فان ليونتن رحل من طريق آخر منذ ساعة ، ثم يلتقون فى خان فى الريف . ثم يدخل جارفس ليقول انه لم يستطع صرف الحوالة .. ولايمكن السفر بغير مال .. فان التاجر الذى اعطاه هنيوود الحوالة عليه لم يقبل صرفها. فتثور أوليفيا ، وتكلف جارنت بالكتابة الى ليونتن ليرسل اليها مالا حتى ترحل ، لأن يدها هى ترتعد غضبا واضطرابا فلا تقوى على الكتابة . فتكتب جارنت بلغتها السقيمة الخطاب الآتى : « الى السيد كروكر . نحن فى خان تالبوت حتى ياتينا منك ٢٠ جنيها والا حدث انفجار قاتل تندم على نتائجه — كيوبيد » . فان هـذا الاسـلوب بدا للخادمة مما يناسب مقام العواطف الشاعرية ! ووكلت الرسالة الى خادم هنيوود السكير ، ووعدته بأجر كبير لو اسرع فى المسير ثم خرجوا للرحـلة الى ذلك الخان . وما هى الا هنيهـة حتى يدخل كروكر « الكبير » بادى الاضطراب وفى يده الرسالة فهو يحسب الامر ابتزاز اموال تحت تهديد نسف بيته بالبارود ! . وتدخل عليه الآنسة رتشلاند فتجده على تلك الحال، ويخبرها بالامر ثم ينصرف لينادى الخدم ليفتشوا الدار بحثا عن البارود المزعوم ! . ويدخل اليها هنيوود

— سيدتى ! ان صداقتى الشديدة تملى على أن افضى اليك بشىء اتحرج كثيرا من التصريح به ..

— تكلم ياسيدى ! انت تعلم ان رغباتك مقدسة عندى . .

— انى اريد ان ادافع لديك عن قضية شـاب استبد به حب محاسنك الباهرة . . حتى انه لاسعادة له ولاحياة الا بك

— عرفته ياسيدى هذا الشاب المتواضع على نبله واريحيته

— ما اسعد صديقى اذن بتقديرك له كل هـذا التقدير الذى يستحقه

— صديقك ؟ عمن تتكلم

— عن صديقى لوفتى طبعا !

— كفى من فضلك كفى ! اقفل هذا الموضوع ! ويسوؤنى ان اعلن لك ان كلامك هذا خيب ظنى فيك . فقد كنت اثق فى صداقتك ، ولكنى تبينت انه لاخير فى صـداقة انسان ليس صديق نفسه قبل كل انسان

وتخرج ، فيدخل عليه كروكر وفى يده الخطاب ، ومعه زوجته . .

وتقترح زوجتـه عليه ان يريح باله بان يدفع العشرين جنيها المطلوبة ، ولكنه يثور بها ثورة عنيفة . ويستشهد بهنيوود على صحة رايه فى عدم دفع المبلغ فيحاول التوفيق بين الزوج المتشـائم والزوجة المراح . ويتناول الخطاب ليقراه ثم ينصح بالذهاب مع كروكر الى الخان المذكور فى الخطاب ، حتى اذا حضر الشخص لاستلام المبلغ المطلوب قبضا عليه

كروكر : مرحى ! انا اقف عند الباب ، وانت تتربص عند البار لتضبطه متلبسا بالجريمة

— ٥ —

والفصل الخامس فى الخان ، حيث نرى اوليفيا وجارنت فى انتظار حضور كروكر الابن (ليونتن) — وهو المقصود بالخطاب لا ابوه — بالعشرين جنيها لتبدا الرحلة . ولا يلبث ليونتن ان يدخل بالفعل ، لأنه احب ان يشهد رحيلها بنفسه ثم يرحل هو فى طريقه لكى يلتقى بها فى المـكان المتفق عليه تضليلا للمطاردين — اذا وجدوا — وذلك لكى يطمئن قلبه على سفرها فعلا . ويتعجب حين يخبره جارفس ان حوالة هنيوود وجدت بغير رصيد — ويظهر أنها لعبة متفق عليها بين جارفس وسير وليم محافظة على مال هنيوود — ويتضح انه لم يصله جواب جارنت الذى تطلب فيه النقود

ونرى فى هذه اللحظة كروكر الاب فيدهش لرؤية ابنه و « ابنته » ويحار فى سبب وجودهما هنا . ولكنه يراهما دون أن يرياه ، لأنه واقف خارج الباب يتسمع لمشاوراتهما عن وجوب الاسراع فى اعداد الجياد للقيـام بأسرع ونت ويتدرج بهما الحديث الى غضب الاب كروكر فيخفف ليونتن من مخاوفها ، بينما تقول اوليفيا ان شكله سـاعة الغضب يبدو مرعبا ، فيدخل عليهما ثائرا وهو يسالها :

كروكر : وكيف ترينه الآن ؟ . . اراكما راحلين . . هل تسمحان باخبارى الى اين ؟

وفى هذه اللحظة يسمع صراخ من الخارج « امسك ! الحق ! » . . فيظن كروكر ان هذا هنيوود امسك مرسل الخطاب ويخرج ليلحق به مسرعا وهو يصـيح ايضا « امسك القاتل ! » ثم لايلبث ان يدخل جارفس ممسكا ساعى بريد وهو يصيح : « ها هو ذا القاتل ! اضربوه ! » ولكن دخول هنيـوود على الاثر ينقذه ، وتعاتب أوليفيا هنيوود لأنه غرر بها وبليونتن بالحوالة التى لا رصيد لها وهو متعجب لما تقول ثم يدخل كروكر وتبدا اوليفيا تعترف له بالحقيقة المجردة ثم يغمى عليها فيخرجون بها الى الهواء الطلق لتفيق ، ويدخل على كروكر سير وليم ومس رتشلاند التى تقول لسير وليم انها علمت من خادمتها ان هنيوود

الرحيل من هذا الخان الى خارج البلاد لهذا أتت لتثنيه عن عزمه ، ويقص عليهما كروكر أحزانه من جهة ابنــه العاق ورغبته فى الزواج ممن خدعه بانها اخته وهى فتاة يجهل عنها كل شىء

سير وليم : لحسن الحظ لدى عنها معلومات وافية . انها ابنة سير چيمس ووڤيل ووريثته الوحيدة . ولكن الوصى عليها اساء معاملتها جدا وغصب كل حقوقها واراد ان يدخلها فى باريس ديرا رغم انفها ليحتفظ لنفسه بثروتها . ولولا ان ابنك انقذها باحضارها الى هنا لقضى على الفتاة

ويدخل هنيوود فيتعاتب ويتصافى مع مس رتشلاند التى كان غضبها عليه سبب عزمه على الهجرة . ويدخل سائر الجماعة ، ومعهم لوفتى ، ونرى كروكر يبارك زواج ابنه من اوليڤيا وقد عرف أصلها وثروتها ويعلن ان عفوه عن ولده وموافقته على زواجه كانت بوساطة سير وليم ، فيعرف هنيوود فى هذه اللحظة ان هذا هو عمه العظيم الذى لم يكن يعرفه ..

سير وليم : اراك متعجبا يا ابن اخى . ولكنى كنت متخفيا لاتمكن من اصلاح ما فيك من شذوذ يدفعك لخدمة الناس بسذاجة غريبة وهم لا يستحقون

هنيوود : انا احتج . فهنا واحد مثلا ـ مستر لوفتى ـ تطوع لانقاذ سمعتى وشرفى بسداد دينى دون ان يكون ملزما بشىء من ذلك ..

فيضطر لوفتى الى الاعتراف بأن هذا غير صحيح .. وانه خدع هنيوود فى هذا ..

هنيوود : ما اشد غفلتى اذن !

سير وليم : ان المحسن اليك فى هــذا الامر يا ابن أخى شخص اجل فضلا واسمى روحا . انه المس رتشلاند .. التى تقدر لك مزايا ليست فيك .. ويا حبــذا لو توجت سرورنا وسعادتنا بأن تقبل من شرفته بصــداقته زوجا ، انى اذن اعفو عنه وانسى له كل اخطائه ..

فتمد يدها الى هنيوود الذى يصيح

هنيوود : رباه ! لست أستحق كل هذه السعادة التى ترجح لحظة منها عمرا كاملا من الشدائد والاهوال

سير وليم : ولعلك تتعلم يا بنى ان تضن بعواطفك على من لا يستحقونها . فان من يجعل همه كله ارضاء جميع الناس، يجعل زمام حياته وسعادته فى ايدى سواه ، وليسوا عليها بأمناء ..

ستار

ولدت فى مصر واشتهرت فى ايطاليا

هى النجمة الايطالية المعروفة « أنا منيانى » التى شاهدناها فى فيلم « روما مدينة مفتوحة » . وقد ظهرت فى هــذا الفيلم تحت إشراف زوجها السابق المخرج « جوفريدو السندرينى » الذى أخرج فى مصر فيلم « أمينة » ، ولها منه طفل واحد

ومما هو جدير بالذكر أن هذه النجمة من مواليد الاسكندرية، مثل زوجها السابق . وقد هجرت مصر فى حداثتها مع والديها ، وفى سن السابعــة عشرة بدأت تعمل فى صالات الموزيكهول . ثم بدأت عملها فى السينما عام ١٩٣٤

ويك اند في الريف

للنجمة باتريشيا روك



ليس اكرم ولا اطيب من اهل الريف.. انهم يعيشون على الفطرة فلا تغرهم مظاهر المدنية ولا يقوم بينهم الحسد والتناحر . وهم يجودون بانفسهم في سبيل رضائك



ليس احب الى هذه النجمة من قضاء اجازاتها في الريف ، وهي تسجل في هذه الصور طرائف من الحياة الريفية

طاب لي ان اقوم بشراء بعض الحاجيات بنفسي ، فرافقني ساعي البريد طوال الطريق حتى لا اشعر بالوحدة .. وهو لم يخصني بهذا الكرم لاني نجمة سينمائية، بل لان هذا هو طبع اهل الريف

لعل هذه الاوزة البيضاء الجميلة من «هواة السينما» والمعجبات بالنجوم . فما كادت تراني على شاطئ الترعة حتى اقبلت نحوي بسرعة، ولعلها كانت تريد امضائي كذكرى لزيارتي للريف ..

وما ابدع ما يحوى الريف من مشاهد لا تقع عليها العين الا فيه . فهناك طاحونة هواء تقوم مكانها كأنها مارد جبار يحرس المنطقة من المعتدين .. انها فى نظرى اروع واجمل من العمارات الشاهقة التى اراها فى المدينة .ففيها البساطة التى ترتاح اليها النفس ..

وليس أجمل من صيد السمك فى العصارى . فلم يكن يمضى يوم الا واخوض الترعة والقى بسنارتى فى الماء فتخرج لى بصيد سمين .. حتى وان لم تخرج بهذا الصيد، فحسبى عن ذلك رياضة تكسبنى صحة ونشاطا ..

وهذه رياضة اخرى احبها .. وهى ركوب الخيل .. ولكنى احبها فى الريف لان لى فيه صديقا عزيزا تروق لى صحبته .. وهو هذا الجواد العزيز الذى امتطيه . وكأنه يشعر بما اكنه له من حب . فيختال فى خطواته طربا عندما يتنقل بى بين الحقول والمراعى

ما اجمل ان يتحرر الانسان فى الريف من قيود المدينة . فهل هناك اروع من أن أمرح بين المروج الخضراء وانا حافية القدمين . فاعيش مع الطبيعة دون خضوع للرسميات والمظاهر .. ؟



أثر الحب فى حياتهم

سألنا بعض الفنانين : هل لعب الحب دوراً خطيراً فى حياتهم الفنية ؟ . . فأجابوا بما يلى :

الحب الهام : فريد الأطرش

أستطيع أن أقول أن الحب أول دافع على العمل وأكبر مشجع للفنان على أن يغنى فى فنه فى سبيل إرضاء حبه . . وكل لحن من ألحانى استلهمته من حبي الذى أدين له بكل ماوصلت اليه من مجد فنى

مدين للحب : سراج منير

أنا مدين للحب بكل شيء . . فمن أجله أواصل دراستى الفنية ومن أجله اشتغل بالفن ! ومن أجله عشت بين الكتب وعلى خشبة المسرح وشاشة السينما . . انه حب أعيش بوحيه ومن أجله ! !

شخصية الفنان : أنور وجدى

الحب عنصر من عناصر تكوين شخصية الفنان ، بل هو أهم هذه العناصر . . والفنان الصحيح هو الذى عرف الحب وذاق مرارته

توجيه الميول : محمود المليجى

كان للحب أثر كبير فى حياتى الفنية ، وأنا مدين له بتوجيه ميولى نحو الفن الصادق ، وبمعرفتى لجميع ألوان العواطف البشرية التى أقوم بتمثيلها فى رواياتى

وحى للموسيقيين : محمد فوزى

كان للحب أكبر الأثر فى ميولى الفنية . . فهو الذى ألهمنى ألحانى ، وهو الذى أوحى إلى بكل رائع من موسيقاى . . انه غذاء نفسى وملهمى الصادق . . !

الجمهور فى الميزان

هناك افلام مصرية توافرت فيها أسباب النجاح سواء فى القصة والاخراج والتمثيل والاعمال الفنية الاخرى ، ومع هذا لم تلاق الاقبال المنتظر من الجمهور .. فى الوقت الذى نالت فيه افلام اخرى تقل عنها فى المستوى الفنى نجاحا ساحقا .. فبماذا تعلل هذه الظاهرة .. ؟ وهل تعتقد ان الجمهور على صواب دائما؟ هذا مايجيب عنه منتج ومخرج وممثل

جورج منصور : منتج

إن دراسة رغبات الجمهور أصبحت من المسائل المهمة فى الانتا[ج] السينمائى . . فالمنتج الذى يستطيع أن يقف على رغبات الجمهور ويحققها [فى] إنتاجه الفنى بصورة ترضى الفن والتجارة ، هو الذى يستطيع أن يضم[ن] النجاح لفيلمه . ولكن الذى يحدث الآن هو إما أن نتجه الى ناحية الفن دون أن نراعى مطالب الجمهور ، وإما أن نتجه الى ناحية الجمهور فنحقق رغباته ونتجاهل مطالب الفن . والمعروف ان أغلب جمهور الأفلام المصرية من الطبقة العامة . . ولهذا لا تساعده ثقافته على تكوين رأى صائب فيها

صلاح أبو سيف : مخرج

أنا لا أحترم رأى الجمهور فى المسائل الفنية ، وأعتقد أن رأيه فيها على خطأ دائماً . وإذا أردنا نجاحاً لهذه الصناعة ، فمن واجب الحكومة أن تحارب الأفلام الرخيصة وتمنع عرضها لتتيح الفرصة للافلام الفنية النظيفة ، ولتتمكن من تهذيب ذوق الجمهور . وأنا أعتقد انه لا يمكن للفن الصحيح أن ينجح فى هذا البلد ما دام الفن الرخيص ينافسه !

يحيى شاهين : ممثل

الأفلام التى تعتمد على الفن الصحيح تلاقى إقبالا وتقديراً من جمهور الطبقة المثقفة وهم أقلية ضئيلة جداً ، أما الأفلام التى تعتمد على التهريج فتلاقى إقبالا من الطبقة العامة المحرومة من الثقافة

ويوم يمكن القضاء على الأمية الفنية ، لن يكون للافلام الرخيصة مكان فى صناعة السينما . ولهذا فمن الصعب الآن أن نقول ان رأى الجمهور على صواب أو على خطأ ! !

قصة رمزية
السوق السوداء

بقلم الأستاذ اسماعيل الحبروك

ترددت طويلا قبل كتابة هذه التمثيلية القاسية .. ولكني أخيرا – وبعدكل مارايت – تغلبت على نفسي وكتبتها ! وليكن ما يكون !

المشهد الأول

المؤلف الكبير فى برجه العاجى . وأمامه عدة كتب أجنبية متناثرة على المكتب .. الليل جاوز نصفه الأول بقليل . الكاتب يلقى بقلمه ساخطاً ..

المؤلف – لعنة الله عليك ايها الوحى .. أكلما احتجت اليك تهرب منى .. وكلما استغنيت عنك تهبط على .. ؟

الوحى – لعنة الله عليك انت الذى لا تعرف متى تكتب ومتى لاتكتب ..

المؤلف – ومن انت حتى تقتحم صومعتى بمثل هذه الجراة ؟

الوحى – انا الوحى الذىكنت تلعنه وتسبه منذ ثوان معدودة

المؤلف – اعتذر لك .. و ..

الوحى – لا داعى للاعتذار فانت معذور

المؤلف – معذور جدا يا استاذ وحى .. تصور مطلوب منى غدا الفصل الاول على الاقل من تمثيلية كبرى تقاضيت ثمنها مقدما .. وغدا هو الموعد العشرون .. تصور هذا ..

الوحى – ولكن لماذا تضع نفسك فى هذا الموقف المحرج ؟

المؤلف – انت رجل طيب ايها الوحى .. ولا تعرف تكاليف الحياة ومقتضياتها .. ولا تعرف مع أى صنف من الناس نتعامل نحن أهل الفكر ..

الوحى – افهم انك تكتب ثم تبيع ما تكتب .. لا ان تبيع قبل ان تولد فى راسك اى فكرة

المؤلف – لو انتظرت ميلاد الافكار يااستاذ وحىلمت جوعا .. وتشردت ..

الوحى – ولكنك بذلك تحرجنى .. تضعنى فى موقف لايليق

المؤلف – وماذا افعل .. ايرضيك ان اموت جوعا .. وهبك رضيت انت لى ذلك .. فهل يرضيك أن تموت اطفالى جوعا ؟

الوحى – ياسيدى الكاتب .. انا لم اقل لك شيئا من ذلك .. قلت لك فقط تلقانى ثم نتفق علىالموضوع الذى ستكتبه ثم نتعاون معا على اخراجه الى حيز الوجود .. ثم تبدأ فى البحث عن المشترى لتبيعه سلعة لها وجود فى يديك

المؤلف – جميل .. جميل جدا يا استاذ وحى هذا الكلام ولكنه نظرى على طول الخط .. قل لى بصراحة : كم فكرة تستطيع ان ننفذها معا فى الشهر مثلا ؟

الوحى – خمسة افكار أو ستة على الاقل

المؤلف – ياسيدى الوحىأنا مطلوب منىعشرون فكرة على الاقلشهريا .. اننى أكتب للاذاعة .. وللسينما .. وللمسرح .. وللصحف اليومية .. والمجلات الاسبوعية

الوحى – كفى .. كفى .. ومن اين ناتى بكل هذا وانا لا اوحى اليك بنصف ولا بربع ولا بعشر ما تقول ؟

المؤلف – من مكان ما .. هو سر المهنة

الوحى – هل هناك سوق سوداء تشتري منها الافكار ؟ .. قل لى بصراحة : من اين تأتى بكلهذه الافكار؟

المؤلف – وتقسم لى ان لا تذيع السر ولا تنطق بما ستسمع ؟

الوحى – أقسم لك على هذا ..

المؤلف – من هنا .. من هذه الكتب الاجنبية

الوحى – مؤلفات غيرك ؟ ! اننى لا اصدق

المؤلف – بل صدق .. وتأكد اننى لا ابالغ .. بل اصارحك القول لتخجل من نفسك

الوحى – اخجل من نفسى ؟.. ام تخجل أنت .. ؟

المؤلف – بل انت الذىتخجلعندما ترى نتيجة تقتيرك وامساكك على !

الوحى – اننى لا اقتر يا سيدى الكاتب .. بل اهبك ولكن بميزان من الذهب .. واهبك الخلود علىأقساط

المؤلف – الخلود .. ! وماذا ينفع الخلود انسانا مات من الجوع ؟ هبنى لقمة العيش اولا قبل الخلود

الوحى – لقمة العيش التى يحصل عليها كل انسان عادى بأقل مجهود بل احيانا بلا مجهود .. تطمع فيها انت يا أقدس مخلوقات الله ؟

المؤلف – اننى على موعد غدا مع صاحب المسرح .. فماذا اقول له وقد اخذت منه ثلاثمائة جنيه ثمنا لمسرحية .. من اين آتى له بها ؟ ..

الوحى – من السوق السوداء .. من هذه الكتب

المؤلف – فعلا .. هذا ماسيحدث .. ما دمت انت تمعن فى دلالك وتسرف فى امساكك



تغير لون عينيها

من النجمات اللاتى أشرقن حديثاً فى سماء هوليوود النجمة الجديدة « ديبرا باجيت » . وقد أسند إليها فى فيلم « السهم » الذى يظهر فيه جيمس ستوارت ، دور فتاة من الهنود الحمر .. وكان كل ما فيها يتفق مع هذه الشخصية ما عدا لون عينيها ، فهو أزرق .. ولم يحدث فى تاريخ الهنود الحمر أن ظهرت بينهم فتاة زرقاء العينين . فماذا فعلوا ..؟ وضعوا فوق عينيها غطاء رقيقاً من « البلاستيك » جعل لون عينيها عسلياً ، فكانت « ديبرا » أول ممثلة فى تاريخ السينما تغير لون عينيها بهذه الطريقة

الوحي ـ وبهذه البساطه تسطو على أفكار غيرك وتحلها لنفسك ؟

المؤلف ـ الغاية تبرر الواسطة

الوحي ـ اية غاية ؟

المؤلف ـ لقمة العيش

الوحي ـ ولماذا لا تقل للجماهير ان المسرحية مقتبسة او مترجمة ولاتقل انها موضوعة ؟

المؤلف ـ لأن الجماهير لا تعرف الفرق بين الثلاثة

الوحي ـ قل اذن لصاحب المسرح !

المؤلف ـ يخفض الثلاثمائة الى مائة .. وكأنه قريب المؤلف الاجنبى فيرث عنه المائتين ..

الوحي ـ وما موقفك من التاريخ ؟

المؤلف ـ لا أعرف .. ولا اريد أن اعرف .. فليحكم التاريخ على بما يشاء .. ولكن بعد ان أمضى عن الارض .. ليحكم على وانا حفنات من التراب ، اما الآن فلا أسمح له ان يطل براسه لينغص على حياتى

الوحي ـ وضميرك ؟

المؤلف ـ اقنعته بوجهة نظرى فاقتنع

الوحي ـ بل قل ضللته لا اقنعته

المؤلف ـ هبنى فعلت ذلك .. لقد اراح واستراح

الوحي ـ ياسيدى الكاتب ، انا آسف لما وصلت اليه .. ويؤسفنى ان اعلنك اننى لن اهبط عليك بعد الليلة .. وتستطيع بمنتهى البساطة ان تبحث لك عن وحى آخر يرضى بهذا الوضع المزرى !

المؤلف ـ (ضاحكا) لو انك كنت تأكل وتشرب كما افعل انا لما اطلقت على موقفى هذا (الوضع المزرى) .. وعلى العموم انت حر .. والى اللقاء ولتعلم اننى لن ابحث عن اى وحى غيرك .. وفى كل وقت تستطيع ان تعود الى خدمتى

الوحي ـ اشكرك .. ولكن تأكد اننى لن أعود

المشهد الثانى

بعد مضى شهر .. الوحى يهبط على المؤلف وهو فى صومعته

الوحي ـ مساء الخير يا سيدى الكاتب !

المؤلف ـ من .. انت !.. الوحى .. اوه .. عدت اخيرا بعد شهر ؟ .. اجل ، مضى شهر على آخر لقاء بيننا

الوحي ـ اجل .. وشهر طويل !

المؤلف ـ لعلك قضيته سعيدا

الوحي ـ بل اشقى مما تستطيع ان تتخيل

المؤلف ـ يا ساتر .. شقيت اذا ؟

الوحي ـ كل الشقاء .. وهل هناك اشقى من كائن يرى ان جنسه كله يسير بخطى واسعة نحو الانقراض .. جنسه كله مهدد بالفناء ؟

المؤلف ـ مرة واحدة ؟

الوحي ـ مرة واحدة .. ان السوق السوداء التى حدثتنى عنها تنتشر بشكل مرعب .. بشكل مخيف كالوباء .. كل كاتب يتعامل معها ويعتبر زبونا دائما فيها .. اصبح لا (يتسوق) الا منها كل ما يلزم له

المؤلف ـ الم اقل لك ذلك ؟

الوحي ـ قلت لى ولكنى لم اصدق حتى رايت بنفسي وشهدت عن كثب

المؤلف ـ وكيف رايت ذلك ؟

الوحي ـ حاولت ان اجد وظيفة عند احد الفنانين كاتب .. موسيقى .. ممثل .. ولكن ذهبت كل محاولاتى ادراج الرياح .. فلا اكاد اهبط على احدهم حتى اجده غارقا فى سوقه السوداء لايكاد يعيرنى التفاته .. وظننتنى وحدى السيء الحظ .. ولكنى التقيت باكثر من وحى فى عدة امكنة .. فوجدتهم يعانون نفس اشكالى .. البحث عن مهبط لهم .. ثم صرحوا لى ان هذه الكارثة تجتاح جنس الوحى كله .. وخاصة هنا فى هذه البقاع لم يعد لنا سوق .. ولم تعد بالفنانين حاجة الينا

المؤلف ـ وما العلاج ؟

الوحي ـ لا علاج .. لقد تفشى الوباء حتى اصبح اقوى من العلاج .. تفشى الوباء حتى اوشك ان يفنينا .. واخيرا قررنا الهجرة .. !

المؤلف ـ الهجرة .. من هنا ؟

الوحي ـ اجل سنهجركم .. مادمتم هجرتمونا بهذا الشكل .. وسنبحث لنا عن اوطان جديدة نستطيع ان نعيش فيها .. وان نؤدى رسالتنا لقد جئت اليك الليلة لأودعك .. فانا راحل غدا على اول نسمة الى اوربا

المؤلف ـ اوربا ؟ ! .. وهل تظن انك ستجد هناك ضالتك المنشودة .. كاتبا مجددا .. اوموسيقارا مبتكرا .. او ما شابه ذلك ؟

الوحي ـ اذا لم اجد يا سيدى الكاتب .. فسانتحر لأنى افهم من ذلك ان رسالتى التى هى رسالة كل وحى قد انتهت .. او على الاقل عطلت .. !!



نجوم .. كما تراهم جاربو

المعروف عن جريتا جاربو انها تميل الى العزلة ، وقد سالها صديق عن السر فى ابتعادها عن مجتمعات زملائها ، فقالت :

اوليفيادى هافيلاند : إنها ممثلة ممتازة ومحدثة بارعة .. وأظن أن هذا يكفى للابتعاد عن كل مجتمع توجد فيه

رونالد كولمان : شيخ هوليوود الذى لا يعترف بشيخوخته .. إننى أتمنى مجالسته على الدوام ، ولكننى أخشى أن يقال أنى وقعت فى هواه !

شارل بوابيه : عرفته زميلا متمكناً من فنه .. وإنى على استعداد للجلوس اليه بين الحين والآخر .. فهل تضمن لى حضوره ؟ لا أظن .. فهو مثلى محب للانفراد ..!

جارى كوبر : ممثل موهوب ورجل محبوب .. ومع ذلك فاننى لا أجازف بأعصابى بالجلوس معه .. فلست من هواة الخيول والأبقار

همفرى بوجارت : ماذا يدفعنى الى مجالسته وأنا حتى هذه اللحظة من حياتى لم أفكر فى اغتيال إنسان ..؟!

جولة خاطفة

فى منزل سامية جمال

فاجأت عدسة « الكواكب » الفنانة سامية جمال بزيارتها فى بيتها للقيام بجولة خاطفة فيه . وها هى مشاهدات عدستنا فى هذه الجولة



تملك سامية مجموعة كبيره من الدمى والعرائس وها هى تقضى معها لحظات من اللهو والسعاده !

سامية تتمرن على رقصه جديده .. فأسندت احدى رجليها على المائده ، واستندت بالاخرى على المقعد ، وفردت ذراعيها خلفها كأنها تهم بالطيران



وتغرم سامية بتناول الفواكه والجبنة والاغذية الفيتامينية . وها هى ذى أمام (الفريجيدير) وفى يسراها علبة مربى، وفى يمناها قطعة من الكعك



وقبل ان تخرج سامية من منزلها ، تقف برهة امام دولاب ملابسها لانتقاء الزى اللائم للمناسبة التى تخرج من اجلها



ولايمضى يوم الا وتجلس سامية فى ركن من صالون منزلها للقيام باعمال التريكو التى تجيدها وتحبها . وها هى ذى تباشر اشغال الابرة فى رشاقة وبراعة



فى ركن من غرفة الاستقبال خصصت سامية هذا الجانب لمكتبتها ، وتراها هنا تتصفح بعض المجلات الجديدة الخاصة بالسينما والازياء ..



قصة سينمائية



أعمى الحب بصيرتى ، أنا الليدى هنريتا كونسيداين فوقعت فى شراك فتى وضيع كان يعمل « سائسـا » فى اسطبلاتنا . وهربت معـه لكى نتزوج ، فتسببت فى موت أخى وجلبت العار على أسرتى . ولكنى دفعت الثمن .. دفعته غاليا .. وأيضا سام زوجى ، فقد بعثوا به الى استراليا فى سفينة للمجرمين .. وكنت حينئذ صريعة الحمى . ولم يكن لديهم أى أمل فى أن أعيش

ولكنى عشت ، ولحقت بسام فى استراليا .. وكان ذلك عام ١٨٣٠

وفيما كنت أنتظر الافراج عنه ، كانوا يسـومونه فى سجنه عذاب الهون ضربا بالسياط .. وكانوا يسمحون لى أحيانا بمحادثته من وراء القضبان

واتخذت لى ـ على مقربة من ميناء سيدنى ـ سكنا وضيعا



الأدوار

انجريد برجمان
هنرييتا

جوزيف كوتن
سام



مايكل ويلدنج
شارلس

مرجريت ليتون
ميلى

لا تقع عيناى فيما حوله الا على المشردين من الاطفال الجائعين، ولا تسمع أذناى من خلال جدرانه ونوافذه المتداعية الا صيحات تلك الشراذم من النساء السكيرات اللاتى لا ينقطع لهن ضجيج

وأطلق سراح سام فى عام ١٨٣٧ ٠٠ وفى ظرف ست سنوات كان قد جمع ثروة طائلة ، أما أنا فقد أصبحت ٠٠ سكيرة ٠٠ !

كان سام زوجى فى شاغل عنى بمطامعه فلم أكن أراه الا لماما ٠٠ وكادت الوحدة تقتلنى لولا أن استسلمت للشراب ٠٠ وكانت ميلى مدبرة منزلنا تشجعنى عليه حتى تنفرد بالسيطرة على المنزل وخادماته اللاتى كن يخشين بأسها وبطشها ٠٠ فان أقل هفوة ترتكبها احداهن كان جزاؤها الضرب بالسوط

وأخيرا وصل الى سيدنى النبيل شارلس آدار ابن عم حاكم المدينة ، ورأى سام فى صداقته ما يساعده على تحقيق مطامعه

وقد رآنى شارلس عندما جاء ليعيش معنا فى بيتنا بناء على الحاح زوجى ٠ وأدرك ما أنا فيه ٠٠ ولكنى كنت ضائعة تحت تأثير الادمان على الشراب فلم أشعر تماما بوجوده فى المنزل ٠ وفاجأنى بعد ظهر أحد الايام بجلوسه بجانبى وهو يقول :

– اننى أعجب لأمرك يا ليدى هاتى ٠٠ ألا تذكرين ما حدث ليلة أمس ٠٠؟

– أبدا ٠٠ فقد كنت مريضة

– بل كنت مخمورة ٠٠ !

وقلت فى غضب وقد ساءنى أن أسمع هذا عن نفسى :

– لم يقل لى أحد ذلك من قبل

– وهأنا أقوله باعتبارى صديقا قديما لك

– صديق قديم ٠٠! لا أذكر

– أنا شارلس آدار ٠٠ وقد كانت أختى ديانا خير صديقاتك ٠٠ ما زلت أذكر تلك الايام التى كنت تقضينها معنا فى لهو ولعب

وحملقت فيه وأنا مدهوشة ٠٠ حقا أنه شارلس آدار ٠٠! لقد قضينا طفولتنا معا ٠ كانت أسرته الارلندية وقتذاك فقيرة ، ولكنهم جميعا كانوا يحبون الخيول ، ما عدا شارلس ٠٠ فقد كان ركوبها أبغض شىء الى نفسه ٠ نعم تذكرته الآن ٠٠ وخجلت من نفسى عندما أدركت أنه كان معنا فى البيت منذ أيام دون أن أشعر بوجوده

وعاد شارلس يقول :

– كنت تصعدين ليلة أمس الى الطابق الأعلى وأنت تترنحين ٠٠ ولولا اعتمادك على حاجز السلم لسقطت ٠٠ وما أن دخلت الى غرفتك حتى أخذت فى الصياح ٠ وقلت عندما أسرعنا اليك أنك رأيت شيئا فوق الفراش ٠٠ ولكننا لم نر فوقه أى شىء

– كان يجب أن أنادى ميلى ٠٠ فهى التى تبعد هذا الشىء عن فراشى دائما ٠٠ أنها تعطف على

– لقد رأيتها الآن من فتحة الباب ٠٠ ومن عجب أنها ألقت على نظرة رهيبة يقشعر لها الشيطان نفسه ٠٠ لعلها رأتنى وأنا أمسك يدك

وانتبهت الى ذلك فى هذه اللحظة فقط ، فسحبت يدى فى خجل بينما استطرد قائلا :

– يجب أن تمتنعى عن الشراب يا هاتى



٠٠ واخذت الدهشة الموجودين فى الحفلة ودار الهمس بينهم ٠٠

– سأحاول ٠٠ ولكن لا فائدة يا شارلس ٠٠ فان سام لا يعنيه ذلك ٠٠ ولعلى أصبحت عبئا ثقيلا عليه ٠٠!

– ألم تشاهدى نفسك يوما فى المرآة ٠٠؟

– أمرت ميلى بأن ترفع جميع المرايا ٠٠ فقد رأيت نفسى مرة ، فلم أعد أطيق رؤية نفسى مرة أخرى وأنا فى هذه الحالة

ونهض شارلس ، وتقدم ناحية دولاب للكتب ورفع غطاء أسود عن بابه الزجاجى ، ثم فتح الباب بالقدر الذى يمكننى من رؤية صورتى منعكسة على الزجاج ٠٠ ولكم كانت دهشتى ٠٠! فلم أعد أرى نفسى الآن تلك المخلوقة البشعة التى كنتها عندما أمرت ميلى بابعاد جميع المرايا من طريقى ٠٠ وسمعت شارلس يقول :

– أتظنين سام لا يهتم بامرأة لها هذا الجمال ٠٠؟ ماذا أصابك يا هاتى ٠٠؟

– ان شيئا غريبا يفرق بيننا

– هو سلوكك ٠٠ انه يريد أن يفخر بك كزوجة ٠٠ ولكنك تحرمينه من هذا الفخر ٠٠ وتباعدين بينك وبين فضليات السيدات

– أيبحث عن الفخر الآن وأنا التى ضحيت فى سبيله بكل شىء ٠٠؟ لقد هربت معه وتزوجته وتسببت بذلك فى موت أخى عندما اكتشف مكاننا .

– أعرف ذلك ٠٠ ولكنى لا أعنيه بحديثى ٠٠ ان ما أقصده هو انك فى حاجة الى أن تتلهف كل سيدة فى سيدنى الى محادثتك وتلبية دعوتك لتناول الشاى معك

– ترى ٠٠ ماذا أفعل لكى يتحقق ذلك ٠٠؟

– هو أن تصبحى زوجة بمعنى الكلمة ٠٠ وليكن ذلك من الآن ٠٠ أين مفاتيحك ٠٠؟

– مع ميلى

– خذيها منها ٠٠ ولتبقيها معك دائما حتى يذكرك رنينها بانك سيدة هذا البيت وانك أنت وحدك التى تصدرين الأوامر هنا ٠٠ يجب أن تعتادى على ذلك ٠٠ وبعدها سترين نساء المدينة يخطبن ودك ويتهافتن على جلسة معك

– وهل تعنى بذلك أن أقف فى المطبخ وأتحدث الى الخدم ٠٠؟ ان ميلى تفعل ذلك ٠٠ تعال معى لترى

– آسف ٠٠ فان سام لا يقبل أن أتدخل فى شؤون مطبخك ٠٠ ولكنه سيتيه بك فخرا اذا رآك أنت فيه



.. ولم تفت سام العبارة الاخيرة التى قالها لى شارلس .

هنا فكرت فى سام .. لقد أحببته..ولكن كلينا يتجنب الآخر وفى قلبه حسرة . ولكم وددت أن أصلح من نفسى لكيلا ينفر سام منى . فقلت لشارلس :

ـ حسنا .. بعد أن تذهب للقاء سام .. سأكون أنا صاحبة الأمر فى هذا البيت

ولكم شعرت بالفخر أمام قرارى هذا..وبعد أن غادرنى شارلس بحثت عن ميلى ، ولكنى لم أجدها . فذهبت الى المطبخ ، وهنا شعرت بثقتى تتلاشى . فان الخادمات اللاتى يعملن فى البيت كان لهن ماض فى الاجرام .. وقد جئن لخدمتنا بعد أن قضين مدة العقوبة . فما كدت أتخطى باب المطبخ حتى أخذن يحملقن فى . وتماسكت وقلت للثلاث نساء اللاتى رأيتهن أمامى :

ـ أيتكن الطباخة ..؟

قالت احداهن :

ـ أنا التى أقوم غالبا بأعمال الطبخ

وصاحت أخرى :

ـ أنها كاذبة .. فأنا التى أطبخ

وصرخت فيها الاولى :

ـ بل أنت الكاذبة .. انك لا تعرفين شيئا غير النشل

وسرعان ما اشتبكت الاثنتان فى معركة حامية ، وتعالى صياحهما وقفزت احداهما الى المائدة وألقت بنفسها فوق الأخرى .. وفجأة دخلت ميلى الى المطبخ ، وتناولت بسرعة شيئا من الحائط .. فران على المكان صمت رهيب.وصرخت ميلى فى صوت كأنه فحيح الأفعى :

ـ ما هذا ..؟

لم أر ميلى كما رأيتها الآن .. فقد عهدتها تفيض على عطفا ورقة وهى تقدم لى الشراب الذى يخلصنى من التفكير فى متاعبى .. ولكنها الآن بدت لى كأنها شيطان مريد وهى تنظر الى الخادمات الثلاث وفى يدها السوط الذى تناولته من الحائط تلوح به فى الهواء فيسمع له صوت رهيب . وتدخلت قائلة :

ـ لا جناح عليهن يا ميلى .. انها غلطتى .. لقد دخلت الى هنا ...

فقاطعتنى قائلة :

ـ ولكن هنا ليس مكانك ..

واستجمعت شجاعتى وقلت :

ـ فى عزمى أن أتكفل بكل شىء ..

وحسبتها ستبتسم طربا عندما ترانى أنفض عن كتفى غبار تلك المخلوقة التى كنتها . ولكنها اصفرت وقالت وعيناها تبرقان شرا :

ـ ماذا تقولين .. ؟

ـ أقول اننى أريد مفاتيح البيت

ـ أنت .. !

ثم اندفعت نحو دولاب وأخرجت منه كيسا كبيرا أفرغت ما فيه ، فتناثر عدد من زجاجات الخمر الفارغة فوق البلاط، وسمعت لها قرقعة داوية . وقالت :

ـ أنت تتعهدين هذه الاشياء ..؟كانت غرفتك تمتلىء بها

ثم نظرت الى الخادمات الثلاث وقالت فى سخرية :

ـ هل سمعتن أعجب من هذا ..؟

وصحن ضاحكات وهن يحاصرننى بنظرات ساخرة، فانهن يعرفن ان ميلى هى الحاكمة بأمرها فى المنزل .. أما أنا فلست فى نظرهن أكثر من سكيرة

ولم تحاول ميلى أن تسكتهن ، بل أخذت تشاركهن فى ضحكهن .. ولم أحتمل الموقف فهربت

وعندما عاد سام وشارلس،كنت أحبس نفسى فى غرفتى خوفا من ميلى ..! ولكنى كنت أشعر بالخجل من نفسى

وانتظرت حتىسمعت خطوات ميلى وهىمتجهة الىغرفتها بعد العشاء ، وأحسست بها وهى تقف بباب غرفتى .. فلازمتالسكون مدة طويلة ثم سمعتصوت زوجىوصديقه، فقمت الى الباب فى هدوء وفتحته دون أن أحدث أى صوت. لقد أردت أن أروق فى نظر سام ، أو على الأقل أردت أن ينظر الى فى غير سخرية كما كان يفعل قبلا

وما أن وصلت الى أعلى السلم حتى سمعت سام يقول فى برود :

ـ لا فائدة .. فقد اعتادت أن تحبس نفسها فى غرفتها أياما وأسابيع وهى مخمورة

واحتج شارلس قائلا :

ـ ولكنها يا سام كانت تختلف الليلة عنها فيما قبل .. لقدكانت على وشك أن تسترد نفسها..ولا أدرى ماذا حدث لعل ميلى ..

وقاطعه سام فى حدة :

ـ انك لا تدرى أية خدمة تؤديها ميلى لنا .. فلا تتحدث عنها

ـ ليس هذا من شأنى

ـ انت تعرف قصتى يا شارلس .. كنت صبى اسطبل .. وكانت هى الليدى هنرييتا كونسيداين .. وجمع الحب بيننا فهربنا سويا .. وسعى أهلها الى الانتقام منى..وقد فعلوا .. وكان جزائى التشريد والعذاب فى السجون .. وتبعتنى هى الى هنا

ـ أعرف يا سام

ـ انك لا تعرف شيئا..فعندما خرجت من السجن أردت أن أجزيها على ما لقيته فى سبيلى من عناء وتعاسة .. فلم ألبث أن جمعت ثروة كبيرة .. ولكنها لم تفد فى شىء .. فكلانا من طبقة تختلف عن الاخرى .. وهذا ما يفرق بيننا

ـ ولكن ميلى ...

ـ انها ميلى التى تباعد بينها وبين أنتكون أضحوكة أمام الناس

فما أن سمعت هذا الكلام ، حتى عدت الى غرفتي وأغلقت الباب من الداخل . وحاولت أن أبكى فلم أتمكن .. ولم يكن أمامي سوى شيء واحد ينسيني تعاستي .. زجاجة الخمر ..

وأخيرا سمعت قرعا خافتا ، فلم أتحرك .. وسمعت اسمي فلم أهتم .. ولم أكن في هذه اللحظة أشعر بألم التعاسة ، فقد كنت في حالة ذهول . وبينما أنا كذلك سمعت صوتا بالنافذة ، فسرت القشعريرة الى بدني . ثم رأيت شارلس يدخل من النافذة ويتجه نحو فراشي . وما ان أصبح بجانبي حتى تناول زجاجة الخمر وقال في تساؤل :

ـ ما هذا يا هاتي ..!

ـ لا أريد أن أراك .. أغرب عني .. ارجع الى أهلي وقل لهم انني مت ..!

ورفعني بين ذراعيه حتى أجلسني معتدلة مكاني وقال :

ـ انني قلق من أجلك يا هاتي .. أتذكرين المروج الخضراء التي كنا نمرح فيها هناك في ايرلندا ..؟ أتذكرين الزهور اليانعة التي كنا نجمعها .. ؟

ووددت البكاء .. ولكنني لم أبك ، بينما استطرد يقول :

ـ اذكرى ذلك يا هاتي .. ففى الذكرى ما يبعث القوة في نفسك ويذهب عنك الشجن .. سأقرع الجرس لميلي لكي تبقى الى جانبك حتى تنامي

وبعد أن قرع الجرس ، رأيت أكرة الباب تتحرك . فقام شارلس الى الباب وفتحه فبدت ميلي وهي تنظر اليه شزرا، وقالت :

ـ لن تطأ قدماي غرفة يدخلها رجل غريب

وأدارت ظهرها ومضت ، فقلت له :

ـ لا تهتم يا شارلس .. هكذا شأنها دائما .. ان سام راض عنها

وخرج شارلس مضطربا ، وتمددت على الفراش وقد عاد الى كبريائي الذي نسيته

□

وحرصت بعد هذا على أن أبدو كما يريدني سام أن أكون حتى لا يخجل مني .. لم أقرب الشراب طوال أربعة أيام ، ولم يكن سام ليعود الى المنزل الا وأنا في استقباله . وفي يوم خرجت مع شارلس للتريض على ظهر جوادين ، وماكدنا نبتعد عن البيت قليلا حتى تذكرت انني نسيت شيئا ، فقفلت راجعة لاحضاره . وعندما دخلت وصل الى سمعي صوت ميلي وهي تقول :

ـ ليس من السهل أن أصارحك بما رأيت .. لقد قضيت معكم خمس سنوات لم يكن أسعد مني فيها .. ولهذا لا أرضى أن أسكت على أشياء مخجلة تحدث بين الليدي ومستر آدار .. ولعلك لا تعرف انه كان في غرفتها منذ ليال ، وكان الباب مغلقا دونهما وقد نزعت عنها نصف ملابسها ..!

وسرت قشعريرة في بدني وأنا أسمع هذا الكلام ، وتقدمت الى الداخل فرأيت سام جالسا وهو يصغى الى ما تقول ، فصحت :

ـ هل تصدق يا سام هذا الافك ..؟

ـ ولم لا ..؟ لقد تغيرت منذ قدوم آدار ..!

ـ وهل في هذا ما يضيرني ..؟ لقد قضينا طفولتنا معا .. وكرجل نبيل كان يحاول ...

ـ فليذهب جميع النبلاء الى الجحيم ..! انكما من طبقة واحدة .. تتآمران ضدى أنا سام الآفاق خريج السجون



.. ودخل سام والمسدس في يده ، واشتبك مع شارلس ..

.. ان لكما نظرة الى الاشياء تختلف عن نظرتي لها أنا وميلي

وحاولت أن أتكلم فلم أقدر ، وهنا دخل شارلس .. وكان قد وصل الى سمعه طرف من الحديث فقال :

ـ ماذا حدث .. ؟

فقالت ميلي ، ونظرها الى جدار الغرفة :

ـ كنت أقول لمستر سام انني غير راضية عن أشياء تحدث هنا .. انني لا ألوم الليدي .. فليس الذنب ذنبها اذا دخل مستر آدار غرفتها وهي في نصف ملابسها .. وقد داخلني الشك عندما رأيتك عندها .. ولكنني أرجو أن أكون على خطأ

وزم شارلس شفتيه ثم قال :

ـ ان هذه الافاقة تريد تحطيم حياتكما .. هل نسيت يا سام مبلغ تضحية هاتي من أجلك ..؟

وانكمشت في نفسي ، فلم أحاول مرة أن أذكر سام بهذه التضحية . ولكنه نظر الى نظرة حائرة ، فقال شارلس :

ـ عندى لكما مفاجأة

وأخرج من جيبه مظروفا وراح يقرأ :

« يسر حاكم سيدني أن يشرفه مستر سام فلاسكى والليدى هنريتا فلاسكى بحضور الحفلة الراقصة التى يقيمها ليلة ١٧ مارس ... »

ثم أعاد شارلس المظروف الى جيبه فقال سام :

ـ انني لا أستسيغ مثل هذا المزاح

ـ ليس مزاحا يا سام ..

هنا أحسست كأن قلبي يطير فرحا .. فهذه هي الفرصة التي تزيل ذلك الحاجز الذى كان يفصل بيني وبين سام .. انه حاجز خلقته ظروفي .. كانت لحمته خجله مني وكان سداه اعراض الناس عني . ولكن اذا أمكنني أن أسترد اعتباري ، فانني أصبح شيئا له قيمته في نظر سام .. وشعرت ان هذا موقوف على ذهابنا الى حفلة الحاكم .. ولكن سام عارض قائلا :

ـ وهل من المعقول أن يدعى مجرم سابق الى قصر الحاكم؟

فقال شارلس :

ـ انه ابن عمي .. ومن طبعه ـ كما هو من طبع كل فرد في أسرتنا ـ أن يفعل ما يروق له

(البقية على صفحة ٨٦)

شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

أين الزوج ؟

روت النجمة لارين داي هذه النكتة :
في أثناء حفلة أقامها أحد المخرجين تقدمت زوجة أحد الممثلين من المخرج وسألته:
ـ أين الفتاة الشقراء التي كانت تقدم الكوكتيل الى المدعوين .. ؟
فسألها المخرج :
ـ لست أدرى .. هل تريدين كأسا من الشراب ؟
ـ لا .. بل اريد زوجي .. !

● مع أن الفصل شتاء فان الطقس في هوليوود كان يميل في الشهر الماضي الى الدفء ، ولم تكن الشمس تغيب عن سمائها الا في فترات قصيرة يتساقط فيها المطر ثم يعود الجو الى صفائه . ولولا تلك الثلوج البيضاء التي تتوج هامات الجبال المحيطة بالمدينة ، لما وجد القادم الى هوليوود أي مظهر من مظاهر الشتاء ، فهي دائما في ربيع دائم .. ومن أجل هذا اختارها السينمائيون لتكون مركزا لأعمالهم ، وخاصة في ذلك العهد الغابر الذي كانوا يستعينون فيه بضوء الشمس في التصوير وقت أن كانت الاستوديوهات عبارة عن جدران بغير سقوف حتى ينفذ الضوء الطبيعي اليها من كل ناحية

● وفي الشهر الماضي نشط موسم « الأوسكار » الذي تقوم فيه شركات السينما بعمل دعايات واسعة للأفلام التي ترشحها للفوز بهذه الجائزة . ففي بداية كل عام .. تعرض كل شركة في احدى دور السينما الكبيرة بعاصمة السينما فيلمها المختار في حفلة ساهرة يحضرها نجوم الفيلم وغيرهم من المشتغلين بالسينما . ومن الأفلام المرشحة للأوسكار في هذا العام .. فيلم « رجال الملك » الذي انتجته شركة وارنر وأظهرت فيه مجموعة من الوجوه الجديدة على رأسها جون ديريك وروبرت روسون . وفيلم « القلب الخفاق » الذي انتجته نفس الشركة وظهر فيه رونالد ريجان وباتريشيا نيل

وعرضت شركة فوكس أيضا فيلمها المختار وهو « الساعة ١٢ » الذي يشترك في تمثيله جريجوري بيك . كما عرضت مترو جولدوين فيلم « ساحة القتال » الذي يظهر فيه فان جونسون وجون هودياك وريكاردو مونتالبان . وما تزال هوليوود تنتظر مشاهدة باقي الأفلام التي ترشحها الشركات للفوز بالأوسكار ..

وسيتوالى عرضها حتى شهر مارس الذى توزع فيه هذه الجائزة على الأفلام الفائزة ونجومها ومخرجيها

● وقد نظرت محكمة كاليفورنيا العليا فى الشهر الماضى فى قضيتين رفعهما ورثة النجمين الراحلين «ولاس بيرى» و «س . فيلدز» . وكانت زوجة ولاس الأولى تطالب بنصيب فى تركته قدره مليون ونصف مليون من الدولارات ، ولكن المحكمة لم تحكم لها بما طلبته . بينما حكمت لأرملة الممثل الثانى بنصف ضيعته التى يقدر ثمنها بنحو ثلاثة أرباع مليون دولار .. وكان محاميها فى هذه القضية هو ابنها من الممثل الراحل

● وهناك قضايا من نوع آخر نظرتها المحاكم ، وهى قضايا الطلاق .. وأهمها طبعا قضية طلاق شيرلى تمبل من زوجها جون آجار . وأيضا القضية التى رفعتهازوجة زخارى سكوت طالبة الطلاق منه لانه يعاملها بطريقة العنف التى يعامل بها بطلات أفلامه .. ! وقد حكم لها القاضى بالطلاق ونفقة اسبوعية قدرها خمسمائة ريال لمدة سنة كاملة وأيضا حضانة ابنتهما البالغة من العمر ١٣ عاما

● أما عن الاشاعات التى ترددت عن قيام علاقات جديدة بين بعض النجوم فأهمها تلك الاشاعة التى تقول ان هناك علاقة قامت بين شيرلى تمبل وبين المطرب جونى جونستون الذى ينتظر طلاقه من زوجته النجمة كاترين جرايسون. ولا يدرى أحد ان كانت هذه العلاقة ستنتهى بزواج شيرلى للمرة الثانية أم لا .. ؟

● أما النجمة ايفون دى كارلو فقد انتهزت انتهاء الاعياد وغادرت عاصمة السينما الى حيث تلتقى بصديقها «ايد لوكباش» ، وهو من كبار أصحاب شركات البواخر .. وتتحدث الاشاعات عن قرب زواجهما

كما شوهدت النجمة ديانا ديربن أكثر من مرة فى أندية هوليوود الليلية مع زوجها الأول فوجن بول ،فهل ينتظر أن يتزوجا مرة أخرى وخاصة بعد أن حصلت ديانا على طلاقها من زوجها الثانى المنتج فليكس جاكسون ؟

● أما عن الحفلات التى أقيمت فى الشهر الماضى ،فان أروعها تلك الحفلة التى أقيمت تكريما للممرضة الاسترالية «كينى» التى نالت أخيرا شهرة عالمية كبيرة توازى شهرة الممرضة فلورنس نايتنجيل . ومن المعروف أن هوليوود أنتجت أخيرا فيلما كبيرا عن حياة «الممرضة كينى» ، مثلت شخصيتها فيه النجمة روزالند راسيل ، وقد جاءت الممرضة بنفسها الى عاصمة السينما لتقدم شكرها الى من قاموا بانتاج الفيلم ، فلقيت من الجميع كل ترحيب

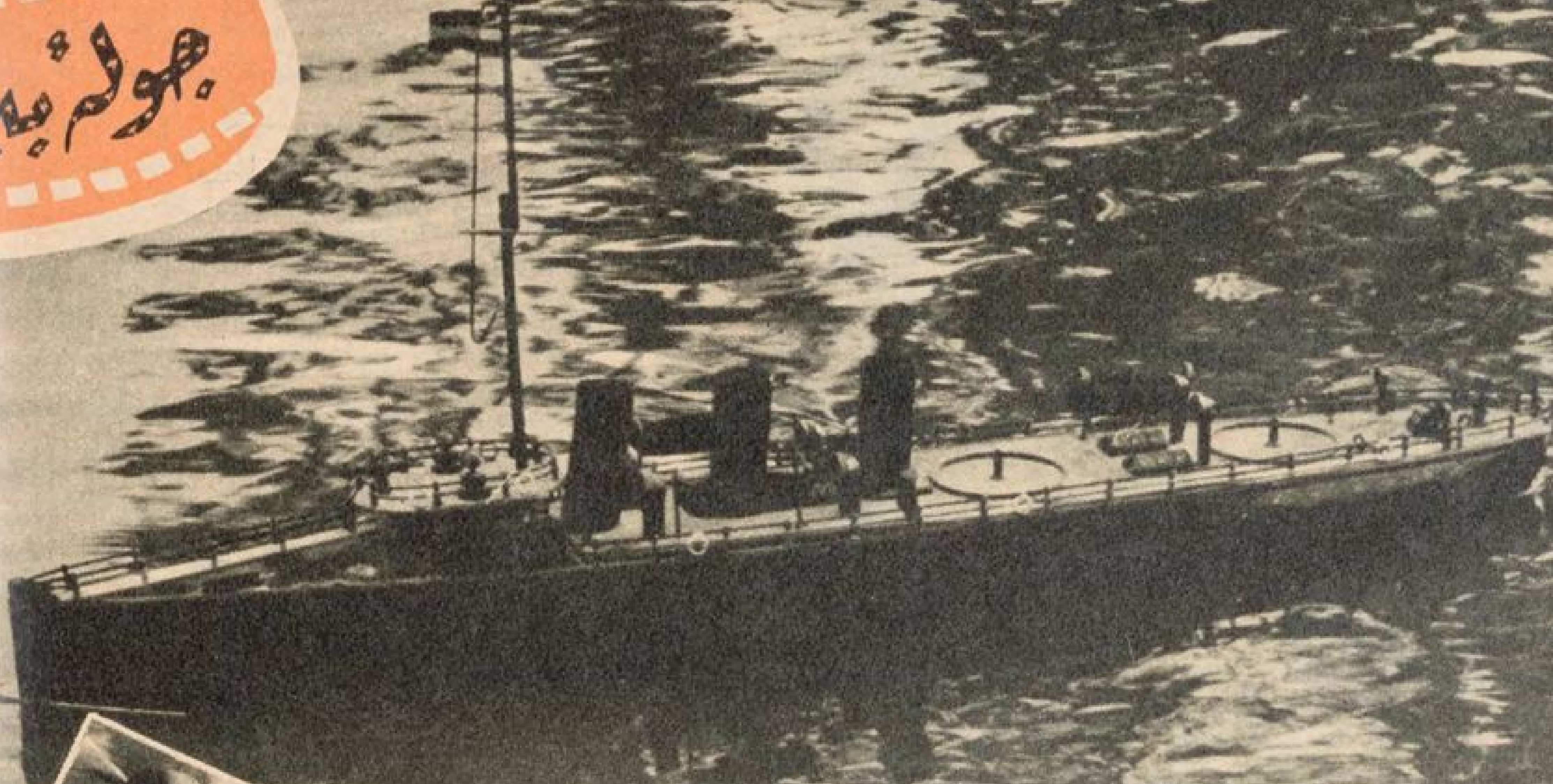
● عاد الحديث من جديد فى الشهر الماضى الى مسألة ضخامة أجور النجوم ووجوب تخفيضها حتى يمكن الموازنة بين نفقات الافلام وايراداتها التى هبطت فى المدة الاخيرة نظرا للمنافسات التى تلقاها الافلام الامريكية الآن فى مختلف بلاد العالم من الافلام الاوروبية . وقد فكر بعضهم فى أن تلغى الاجور التى يتقاضاها النجوم على أن ينالوا مقابل ظهورهم فى أفلامهم نسبة مئوية من أرباحها . وقد قامت النجمة بربارا ستانويك باجراء استفتاء لزملائها فى هذا الخصوص ، فكانت النتيجة أن معظم الذين وجهت اليهم بربارا استفتاءها طلبوا أن يكون نصيبهم من الارباح بنسبة ١٥٠ ٪ ، أى انهم ينالون جميع الأرباح مضافا اليها ما يوازى نصفها تدفعه الشركات من جيبها الخاص !



كانت النجمة سونيا هينى مضربة عن الزواج .. ولكنها تزوجت اخيرا

● وهذه هى أهم أنباء هوليوود الاخيرة فى كلمات :
تزوجت النجمة سونيا هينى من ونتروب جاردينر أحد أبناء الطبقة الراقية فى نيويورك . ومن المعروف ان سونيا كانت الى عهد قريب مضربة عن الزواج .. فسخت النجمة اليزابث تايلور خطوبتها من وليام بولى خطيبها الثانى .. كانت هوليوود توفد نجومها الى ايطاليا لتصوير بعض الافلام هناك للانتفاع بالاموال المتجمدة للشركات الامريكية هناك،وقد أصدرت الحكومة الايطالية أخيرا قانونا يفرض على شركات هوليوود التى تصور أفلامها فى ايطاليا استخدام نجوم ايطاليا مع نجوم أمريكا.. دفع النجم جون واين لجامعة كاليفورنيا الجنوبية رسوم تعليم أولاده الاربعة لمدة أربع سنوات كاملة ، وقد فعل ذلك خوفا من توقف أولاده عن اتمام تعليمهم اذا أصابته كارثة مالية فى المستقبل .. اشتركت جريتا جاربو فى أحد برامج التليفزيون التى أذيعت أخيرا ..

جولة بيو





بارجة فى ترعة

هل تصدق أن هذه البارجة الضخمة التى تتلاطم الأمواج حولها ، هى نفس البارجة الصغيرة التى تراها فى الصورة الأخرى فى أثناء إنزالها إلى الترعة المجاورة لاستوديو مصر لتصويرها بطريقة خاصة حتى تبدو كما هى فى الصورة الكبيرة ؟

أزمة المساكن

لعلك تحسب هـذا النـ
البسيط قد أقيم فى أحـ
الأحياء الشعبية لسكنى أسر
متوسطة فيخفف عنها ماقاسـ
من أزمة المساكن ، ولكـ
ليس أكثر من واجهـ
خشبية لا يوجد وراءهـ
سـوى القوائم التى ترا
فى الصـورة الصغيـ





كواليس الاستوديوهات

قد ترى منظراً على الشاشة فى أحـد الأفلام وتعجب بفخامته وعظمـة بنائه ، فتتساءل : ما الذى يدعو شركات السينما إلى إقامة هذه المبانى بمثل هـذه الدقة وهى لا تلبث أن تهدمها عن آخرها بعـد أن تنتهى من تصوير فيلمها ؟ ولكنك لو قمت بجولة بين كواليس الاستوديوهات ، لرأيت عجباً .. إن هذه المباني التى ترى واجهاتها وتعجب بدقة بنائها ، ليست سوى ألواح وقوائم خشبية عملت فيها يد المهندس الحاذق والنقـاش البارع فتوفر لها كل ما يتوفر للمبانى الحقيقية .. ولكن إذا قمت بدورة حولها ، لرأيتها من الخلف عبارة عن هياكل خشبية ليس فيها جمال ولا اتساق . كما أن تلك الباخرة التى تراها تعبر المحيط ، أو ذلك القطار الذى تراه منطلقاً بين المزارع والوديان .. ليسا سوى نموذجين مصغرين يجرى تصويرهما بطريقة خاصـة فيظهران على نحو ما تراهما على الشاشة . والصور المنشورة على هاتين الصفحتين توضح لك بعض أسرار الفن السينمائى

حى على الصلاة

هذه المئذنة التى تعلو هذا المسجد الزدان بالزخارف العربية الجميلة ، لا تفرق فى شىء عن مآذن المساجد المنتشرة فى القاهرة ، ولكن انظر إليها كيف تبدو من الخلف فى الصورة الأخرى



رحلة شهر العسل

وهـذا القطار الذى يحمل بطلى الفيلم فى رحلة شهر العسل ، إنه ليس أكثر من « ألعوبة » كلعب الأطفال يستخدمها استوديو مصر فى تصوير مناظر القطارات . وتراه فى الصورة الصغيرة فى أثنـاء تركيب أجزائه على رقعة من الرمال لا تزيد مساحتها على ثلاثة أمتار



بعد عمر طويل

« ماذا تحب أن يقال فيك ، بعد عمر طويل ؟ .. » ذلك هو السؤال الذى وجهناه الى طائفة من الفنانين ، وهذه اجوبتهم :

انور وجدى

مات فنان مصرى ، أحس ببلاده فى كل صورة مثلها ، وفى كل فيلم أخرجه ، وفى كل خطوة أقدم عليها . . مات أنور وجدى ، تحيا ليلى مراد !

زوزو ماضى

ماتت فنانة كانت تحب كل شىء . . تحب الانسانية ، وتحب فنها ، وتحب بلادها ، وتحب ابنتها إيفون ، وتحب نفسها ، وتحب . . البطاطا !

زوزو شكيب

الى اللقاء فى جنــة الخلد يا زوزو . . الى اللقاء يا أعز الناس . . الساعة ٦½ بالضبط تحت شجرة الخلد !

سراج منير

أحقاً مات سراج ؟ إذن لقد انطفأت « لمبــة » الفن ! من لأدوار عنتر ؟ من لأدوار الفوارس والاسود ؟ خلاص ! رحنا أونطة !

محمد فوزى

مات محمد فوزى ، وقد كان يملك ٥٨ بدلة و٣٩ جوز جزمة و٩٧ دستة كرافتات غير القمصان والمناديل . . مات محمد فوزى فعزاء لفاطمة وماريكا وراشيل !

مارى منيب

مارى ماتت ؟ أحقاً ذوت الرشاقة والجمال ؟ أحقاً لن تراها (تسرح) على المسرح بما عرف عنها من خفــة ودلال ؟ .. يا مصيبتك يا سيد يا سليمان ! من يفرش لك الملاية بعد الآن ؟ !

اسماعيل يس

مات اسماعيل يس صاحب أفتن ثغر فى العالم ! وكان رحمه الله قبل ان يموت ينتج فيلماً عظيماً سيعرض قريباً فى دار سينما « التربنتينا » وأسعار الدخول مخفضة . . فانتهزوا الفرصة !

زينات صدقى

أحقاً ماتت زينات ؟ أمال ازاى بيقولوا عمر الشقى بقى ؟ !

حزينة !

اشتهرت احدى الممثلات بكثرة زواجها ، ولكنها لم تحزن على زوج منهم كما حزنت على زوجها الأخير . . فانها لم تفقده لأنه طلقها ، بل لأنه مات

وقد كتبت على قبره : « ان حزنى على فقدك أشد من أن احتمله .. »

وبعد شهر ذهبت إلى قبره وفى يدها خاتم خطوبة جديد ، فأضافت الى العبارة التى كتبتها كلمة « . . وحدى ! »

الستات مايعرفوش يخرجوا !

اختلف المخرج « نيازى مصطفى » والنجمة « كاميليا » فى مسالة فنية ، فهو يقول ان الممثلة يجب ان تكون « اداة طيعة » في يد المخرج ، تسير وفقا لتوجيهاته وارشاداته ، وتكف عن «التفاسف» وتتنازل عن آرائها .. تلك الآراء التى اثبتت الحوادث انها « تودى فى داهية » . وكاميليا تعارض هذه النظرية بكل شدة .. وترد عليها بقولها : « ايه يعنى الاخراج ؟ مش عبارة عن حتة صفارة يصفر بها المخرج .. وشوية « عصبية » و « شخط » و « نطر » ؟ ان الممثل لا يتعذر عليه ان يكون مخرجا .. أما المخرج فلا « يفهم » شيئا فى فن التمثيل .. » .. واراد « نيازى » أن يلقن « كاميليا » درسا لا تنساه .. فاتفق مع زوجته « كوكا » على مؤامرة لايقاع كاميليا فى شرك الاخراج .. !

١ ـ اغتنمت « كوكا » فرصة تمرد « كاميليا » على تعليمات المخرج فهمست فى أذنها قائلة : « ما تخليه هو يمثل .. وانتى تخرجى المشهد ؟ يعنى ما تقدريش تصفرى بالصفارة زيه » ؟.. وأبرقت أسرة كاميليا وقالت : « والله فكرة.. لازم أورى أن الستات مش بس يعرفوا يخرجوا الأفلام.. دول يخرجوا « عنين » المخرجين كمان » !



٢ ـ ولم يعارض نيازى فى أن تتولى كاميليا اخراج مشهد عاطفى ، يقوم به نيازى أمام « كوكا » . وها هى ذى « المخرجة النشيطة » تقوم بشرح تفاصيل الموقف الذى يتلخص فى أن نيازى يعرض على حبيبته الهرب من منزلها ليتزوجا سراً ، ولكن الحبيبة ترفض لأن الهرب من البيوت يخالف تقاليد العائلات الكريمة ، فيثور « الحبيب » ويصفع حبيبته وينصرف غاضباً





٣ ـ لم يكد يبدأ المشهد التمثيلى حتى نفخت « المخرجة » فى صفارتها تأمر الممثلين بالوقوف .. وصاحت بالممثلة فى عصبية تقلد بها عصبية المخرجين : « المفروض يا حضرة الممثلة انك فتاة مثقفة بنت عيلة .. وبنات العائلات ما تبقاش شراباتهم نازلة كده.. عايزانى أعلمك لبس الشراب ؟ لا..ده كلام فارغ..حا اسيب لكم الشغل وأمشى..انا اتجننت..ودونى السراية الصفرا»

٤ ـ وصدعت الممثلة بأمر « المخرجة العصبية » .. وبدأت التمثيل..واد بالمخرجة تستوقفها مرة أخرى وتصيح : « بقى ده تمثيل يا عالم ؟ حضرتك مش عارفه لحد دلوقت ازاى تخطى خطوة رشيقة ؟ إنتى بتمثلى دور بنت حلوه.. والبنت الحلوة المتعلمة لما تمشى تنقل خطواتها برشاقة مش « تطبش » ف الأرض زى اللى بتلعب كوره !... تعالى انا أوريكى ازاى الرشاقة.. »

٧ ـ وبدأ « نيازى » يعيد تمثيل الدور ، ولكن صفارة المخرجة أوقفته لتقول له : « تعرف لو كان « روميو » يغازل « جولييت » ببرود كده زى انت ما بتعمل دلوقت كان حصل إيه ؟ » فأجاب : « لأ ما اعرفش .. قولى لى انتى » .. فقالت : « كانت جولييت قطعت سلم الحبال اللى طالع عليه روميو . وسابته ينزل على جدور رقبته ويروح فى داهية .. ! »

٨ ـ وأخذ نيازى يعمل بتعليمات المخرجة ، وبينما كان يؤدى دوره وه « محوق » قوى فى الغزل .. إذا بالصفارة تنطلق آمرة بالوقوف .. وهمست المخرجة فى أذن الممثلة قائلة : « مامعا كيش يا كوكا قرص اسبيرين أحس دماغى حاتطير من كتر الزعيق .. يظهر انى بقيت عصبية من أول مشهد » وتنصحها « كوكا » بأن تعفى نفسها من الاخراج لأنها مش قد وجع الدماغ









٥ ـ وأخذت المخرجة تمثل الخطوة المطلوبة ، وهى تمطرها بوابل من عبارات السخرية قائلة : « فيه حاجة اسمها « غصن البان » .. ما سمعتيش عنه ؟ أهو انا عايزه رجليكى وانتى بتمشى والا بتنقلى خطوة، تبق طرية زى غصن البان . . أمال الشاب اللى بيمثل قدامك حايحبك وانتى بتمشى كده زى عسكرى الداورية .؟ فهمتى والا اسيبكم وأروح مستشفى المجاذيب ؟ »

٦ ـ وعاد الممثلان إلى المشهد من جديد . . فما كادا يمضيان فى « الديالوج » الغرامى وفقاً لنص المشهد حتى فوجئا بالمخرجة تثور وتضرب الأرض « بالبيريه » كأى مخرج ضيق الخلق ، وانطلقت تصب غضبها على « الممثل » قائلة : « بق دى لهجة تخاطب بها فتاة تحبها ؟ وهو اللى بيحب يقف « مستلوح » كده ! ما فيش حرارة ؟ ما فيش « دم » ؟ انت إيه ؟ بتغازل مراتك ؟ »

٩ ـ وتضطر كاميليا أن تعمل بالنصيحة .. فتسلم المخرج صفارته ، ويسألها فى شماتة : « عرفتى دلوقت ان الستات مايعرفوش يخرجوا ؟ » فتجيب قائلة : «أيوه للأسف .. ولولا حكاية الزعيق والشخط والنطر لأصبحن مخرجات بارعات » .. ويسألها مداعباً : «يعنى آخد تارى دلوقت وأعيد لك المشهد خمسين مرة ؟ » فتقول فى انفعال : « واهون عليك برضه ؟ » ..

١٠ ـ هاهو ذا المخرج يسترد « صفارته » ويسترد معها مكانته ، ويسترد مستلزمات الاخراج « كالعنطزة » والنفخة الكدابة . . والوقفة التقليدية المأثورة عن كبار مخرجى السينما فى هوليوود طبقا لقانون : « مافيش حد أحسن من حد » . . !

قام بتمثيل الأدوار : نيازى مصطفى ـ كاميليا ـ كوكا





السكيرة . (بقية المنشور على صفحة ٧٧)

ونهض سام وراح يذرع الغرفة جيئة وذهابا وقد قامت في نفسه ثورة لم يخف أمرها على ، وحبست أنفاسى فى انتظار ما يقول . وأخيرا قال :

ـ لا يمكنني الذهاب الى الحفلة .. فلست خبيرا بالرقص .. ولكنى لا أمانع فى ذهاب هاتى ..!

وأحسست كأننى أريد البكاء طربا..اذ سنحت لى أخيرا الفرصة التى يمكننى أن أجعل فيها سام فخورا بى ، وسيسعده ذلك حقا ..!

وعندما جاءت ليلة الحفلة ، كنت أحس بسعادة غامرة كأننى عروس فى ليلة الزفاف ..وهو احساس لم يراودنى قط يوم زواجى من سام . ونزلت وأنا فى ثوب السهرة ، فما كاد يرانى سام وشارلس حتى نهضا واقفين ، وتناول شارلس يدى وطبع عليها قبلة ، بينما اكتفى سام بابتسامة بادلته اياها وأنا أتلهف الى سماع كلمة مديح منه..وأخيرا قالها .. قال اننى ساحرة وهو يضع يديه وراء ظهره . وقال شارلس :

ـ ما هذا يا سام .. لا يكفى أن تقول انها رائعة ..!

فأجاب سام :

ـ فى الحق كنت أتساءل كيف انها تزداد فتنة وسحرا ببعض المجوهرات

وتبادر الى ذهنى انه يريد أن يعتذر عن تقصيره فى تزويدى بهذه المجوهرات فقلت :

ـ لا يا سام .. لست فى حاجة الى جواهر

وبدا عليه الضيق ، ثم وضع يده فى جيبه دون أن يخطر ببالى أن سام اشترى لى عقدا ثمينا كانت يداه منطويتين عليه وهما وراء ظهره لكى يفاجئنى به

وذهبت الى حفلة الحاكم مع شارلس ، وتركت سام نهبا لذلك الخاطر الذى استبد به .. وهو أننى رفضت هديته التى لم أكن أعرف عنها شيئا

وكانت ميلى ترقبنا ونحن نبتعد عن المنزل .. وكان فى نظراتها بغض وحقد . وقد ذهبت الى سام حيث كان يجلس فى صمت وهو يتطلع بتجهم الى العقد الذى رفضته دون أن أدرى .. وقالت له :

ـ لقد رأيتهما يبتعدان يا مستر فلاسكى ..كانت رائعة الجمال ..

ورفع سام اليها بصره كأنه يسألها ما تعنى ، فقالت :

ـ لعلها تناولت بعض الشراب قبل أن تخرج يا مستر فلاسكى .. فقد رأيتها تعانق مستر آدار..ولا ضير عليها فى ذلك ما دام الأمر لا يهمك ..!

وما كنت أدرى وأنا فى طريقى الى الحفلة ، ان سام يستمع الى هذه الاكاذيب.وليس الذنب ذنبه ، فانه لم يكن يعرف ـ ولا أنا أيضا ـ أن ميلى تكرهنى منذ اللحظة التى جاءتنا فيها لتصبح مدبرة منزلنا .. لقد راق سام فى نظرها ، وأرادت أن تستأثر به لنفسها . ومن أجل هذا راحت تعمل على تسميم حياتنا ، وفى بطء وثبات دون أن نشعر .. فلا عجب اذا صدق سام أكاذيبها

وعندما وصلنا الى القصر قدم شارلس بطاقة الدعوة الى سكرتير الحاكم ، فبدا عليه عدم الارتياح . ولكن شارلس دفعنى الى الداخل وهو يسأله عن ابن عمه . وما كدت أرى الحاكم حتى ردت الى روحى .. كان صديقا قديما لوالدى

وراح الحاكم يحملق فى بنظره كأنه يحاول أن يتذكر من أكون . وابتسمت له ابتسامة من له به سابق معرفة ، فالتفت الى ياوره وتبادل معه بعض كلمات، ثم لم يلبث حتى أقبل على وهو يقول :

ـ الليدى هاتى كونسيداين ..!

ورحنا نتبادل ذكريات الماضى وقتما كان يشترك فى رحلات الصيد مع والدى ، ثم دعانى الى الرقص .. فما كان أسعدنى ..! ألست أرقص مع الحاكم نفسه..؟وقد أخذت الدهشة الموجودات فى الحفلة .. ودار الهمس بينهن وهن يتبعننى بنظراتهن وأنا أنتقل من مراقصة الحاكم الى مراقصة ياوره وشارلس

وما أن سرت فى رفقة الحاكم وذراعانا مشتبكتان الى قاعة المائدة ، حتى كانت كل واحدة من الموجودات تتلهف الى ابتسامة منى

وأردت أن أبكى وأنا فى هذه السعادة الغامرة..وودت وقتها لو انتهت الحفلة بسرعة لكى أعود الى سام أبشره بأنه يمكنه أن يفخر بى ، وانه ليس له بعد الآن أن يخجل من أن زوجته امرأة سكيرة .. لقد لقيت كل ترحيب واكرام فى قصر الحاكم ، فله أن يسير بجانبى مزهوا بى

وفجأة ظهر سام فى قصر الحاكم.! لقد اقتحم قاعة المائدة وفى وجهه شر ما يمكن أن يرتسم على وجه رجل أثارت امرأة بغيضة حفيظته على زوجة عاشت تلك المرأة لكى تنغص عليها حياتها

ولست أنسى ما فعله سام فى تلك الليلة .. لقد عاد فى تصرفاته وحديثه كما كان صبى اسطبل وضيعا.اذ جذبنى من مجلسى قائلا ان سكيرة مثلى أحقر من أن تجالس علية القوم . ثم وضع أمام الحاكم بعض النقود ثمنا للعشاء الذى تناولته ..!

وعدت معه الى المنزل أشد ذهولا مما كنت وأنا تحت تأثير



.. واخيرا زال الحاجز الذى كان يفصل بينى وبين زوجى

الحمر · وتوارى سام عن نظرى ، فجلست أستعيد فى مخيلتى ما حدث دون أن أدرك له سببا

وجاء شارلس على عجل ، لقد استأجر جوادا ركبه وراء صاحبه ليلحق بى ، ثم أعاد الجواد ثانيا ·· وما أن رآنى حتى قال :

ـ لقد جن هذا الرجل ··! ماذا أصابه ؟

ـ لم يطق أن أبقى فى الحفلة دونه

ـ انه يغار منك ومن خيالك ومن كل شىء فى هذا العالم ·· يجب أن ترجعى الى ايرلندا يا هاتى

وهززت رأسى قائلة :

ـ لقد كان من الخطأ أن أحبه وأتزوجه ·· كنت حملا ثقيلا عليه ·· ولهذا يكرهنى

ـ اذا كنت تدينين له بشىء فقد دفعت الثمن

ـ لا ··ان الحرية لا تقدر بثمن ·· فأنا مدينة له بحريتى ·· عندما اكتشف أخى مكاننا ·· اقتحمه علينا وفى يده مسدس صوبه الى ·· وقبل أن يطلق النار كان سام قد قفز بينى وبين أخى ليفدينى بنفسه ·· وسرعان ما عاجلت أخى برصاصة من مسدس كان فى متناول يدى ·· فخر صريعا بين ذراعى سام الذى تحمل الجزاء عنى أنا قاتلة أخى ·· فلما شردوه وسجنوه كان واجبا على أن ألحق به ·· فأنا زوجته وله على حق الطاعة والولاء

ـ ولكنه لا يستحق ·· أتظنيننى احتلت على احضار الدعوة الى الحفلة من أجله هو ··؟ لا ·· بل من أجلك أنت ·· كنت أحسبك ستكونين سعيدة اذا جمعت بينك وبينه ·· هذا بالرغم من حبى لك

وفجأة سمعت صوت سام الذى لم تفته العبارة الاخيرة ، فقد قال لشارلس فى غضب جامح :

ـ اخرج من بيتى يا نذل ·· لو لم يصدر على حكم من قبل لقتلتك ·· ولكنك لا تستحق أن أسلم عنقى للجلاد من أجلك ·· ولا أنت أيتها الخائنة

واستفز الغضب شارلس فقال له وهو يهم بالخروج :

ـ ليس لى ما أقوله لرجل لا يجرؤ على قتلى

ثم خرج مسرعا ·· وبعد لحظة سمعت وقع حوافر ميزتها فصحت :

ـ لقد ركب فرسك يا سام ·· انها متوحشة ·· أوقفه حالا ··

وتحرك سام قليلا ثم وقف وهز كتفيه فصحت فيه :

ـ انه لا يجيد الركوب ·· وستلقيه الفرس ·· وقد يقتل

ـ فليذهب الى الجحيم ·· وأنت معه ·· !

ثم سمعنا صوت سقوط ·· وسمعه سام أيضا · فوقفنا جامدين · وفجأة رأينا شارلس أمامنا وهو يقول :

ـ لقد سقطت الفرس ·· وأظن أن ساقها كسرت

ولمعت عينا سام غضبا ، وأسرع الى الطابق الاعلى ثم هبط بعد لحظة ·· واندفع الى الخارج فتبعته بنظرى وقد تشنجت قبضتاى · وبعد دقائق سمعت طلقا ناريا ، فدفنت وجهى فى يدى ·· لقد قتل سام فرسه العزيزة . ودخل بعد لحظة والمسدس فى يده · واتجه نحو شارلس وقد استبد به الحقد فامسك به واشتبك الاثنان ·· ثم انطلق المسدس ، وسقط شارلس الى الارض ··!

وقضيت أياما وأنا فى حلم رهيب ·· فلما أفقت منه علمت أن شارلس لم يمت ، ولكنه أقرب الى الموت منه الى الحياة · كما علمت أن سام ألقى القبض عليه ، وان مصيره

نجوم لصوص !

ولا تحسب هؤلاء النجوم متخصصين فى هذا النوع المألوف من اللصوصية . . وهو اغتصاب ما يملكه الغير . . ولكن سرقاتهم من نوع آخر لايتعدي الأفلام التى يظهرون فيها . فقد يمثل أحدهم دوراً صغيراً فى أحد الأفلام ولكنه يطغى به على باقى أبطال الفيلم فيلتفت اليه الجمهور دون غيره . . وبذلك يقال عنـه « إنه سرق الفيلم » من باقى زملائه

ومن أشهر « النجوم اللصوص » فقيـدة السينما مارى دريسلر التى كانت شخصيتها تطغى على ما عداها فى كل فيلم تظهر فيـه . وأيضاً الممثـل القديم لويس ستون الذى شاهدناه كثيراً فى دور القاضى هاردى مع ميكى رونى ، وأيضاً ولاس بيرى فى جميع أفلامه ، ولم تكن النجمة ريتا هيوارث قبل اعتزالها السينما تخشى ممثلا كما تخشى ادوارد هورتون الذى كان يسرق الفيلم منها بخفـة روحه وقوة شخصيته

معلق فى يد القدر ، فلو مات شارلس كان الاعدام جزاءه ، ولو كتبت له الحياة فانه لا ينجو من العقاب ٠٠ سـيكون جزاؤه السجن عشر سنوات أو عشرين مع الاشغال الشاقة ٠٠ وكل هذا بسببى أنا

وجاءت ميلى وقدمت الىزجاجة خمر ، ولكننى لم أشرب٠٠ فلم أكن أريد أن أنسى ما حدث ، بل كنت أريد أن أعمـل شيئا

وذهبت يائسة الى قصر الحاكم للاطمئنان عـلى شارلس ولمعرفة مصير سام ٠ فقال لى الحاكم فى لهجة جافة :

ـ اذا شفى شارلس فسيعود الى وطنه ملطخا بالعار ٠٠ أما اذا مات فسيكون مصير زوجك الشنق ٠٠ ومهما يحدث فلن أترك مثل هذا المجرم العائد يعيث فى الارض فسادا٠٠ سأزج به فى أعماق السجون

وصحت فى لوعة :

ـ لا ٠٠ لا يا سيدى ٠٠ لقد وسموه بالاجرام خطأ

ـ ولكنه أطلق النار على أخيك

ـ لا ٠٠ بل أنا التى أطلقتها عليه

ـ أتدركين ما تقولين ٠٠ ؟ اذا أصررت على قولك فلا بد من اعادتك الى ايرلندا لمحاكمتك

ـ انها الحقيقة ٠٠ وقد تحمل سـام الجزاء عنى ٠٠ فلن أتركه يذهب الى السجن اذا كان شنقى ينقذه

وخرجت بعد هذا أنتظر ما سـيحدث ٠٠ وحاولت ميلى أن تقدم لى شرابا فعزفت عنه ٠ وأخيرا عاد سام الى المنزل ، وقال لى :

ـ لقد أفرجوا عنى ولست أعرف السبب

ـ أنا أعرفه ٠٠ لقد قلت لهم اننى قتلت أخى

ـ أنت مجنونة

ـ وسيعيدوننى الى ايرلندا لشنقى على ما أظن

ـ هل تقولين هذا حاسبة انى سألحق بك الى هنـاك لكى أنقذك ؟٠٠ لا ٠٠ كفى ما لقيت بسببك

وصعدت الى غرفتى ٠ وتبعتنى ميلى لتقول لى :

ـ لا تأخذى أقواله على محمل الجد يا سيدتى ٠٠ سيراجع نفسه ويعود الى صوابه٠٠ والآن هل لك ببعض الشراب ؟ وشربت ، ولـكنه لم يفدنى فى شىء ٠ بل زادت حالتى

سوءا ، واستدعوا لى طبيبا وهم لا يعرفون ان كانت الحمى عاودتنى أو اننى أصبحت مجنونة ٠٠!

ومن عجب أن ميلى كانت صادقة فيما قالته عن سام فقد استبد به اليأس من أجلى ٠٠ وحاولت ميلى أن تهدى من روعه قائلة ان ابتعادى عنه سيخلصه من عبء يثقل كاهله ٠ فقال لها انه سيبيع كل شىء فى سبيل حريتى

وعندما أفقت الى نفسى قليلا ٠٠ وجدت ذلك الشىء على الفراش ٠٠ رأسا منفصلا عن جسمه ٠٠ له عينان جاحظتان بشعتان ٠٠ وأنياب مكشرة ٠٠ وشعر مشعث جعله أشبه بعنكبوت كبير ٠٠ !

وجلست فى ركن الغرفة ووجهى الى الحائط حتى لا أرى ذلك المنظر البشع ٠٠ وعندما دخل سام وجدنى فى هذه الحالة ٠٠ فأخذ يحدثنى فى حنان قائلا انه غير رأيه فقلت له:

– ابعد ذلك الشىء يا سام عن الفراش

– ليس هناك شىء يا هانى ٠٠ أفيقى الى نفسك والا أصبت بالجنون

– كثيرا ما رأيته ٠٠ وميلى هى التى تبعده دائما ٠٠ استدعيها لابعاده

وخرج سام بينما لبثت مكانى ٠٠ واستجمعت قواى ونظرت الى الفراش فلم أجد الرأس ٠ وكنت فى حاجة الى الراحة ، فما كدت أقترب من الفراش وأرفع غطاءه حتى وجدت الرأس المنفصلة عن الجسد ٠٠! لم أصرخ ، بل أغمى على ٠ وعندما أفقت رأيتنى ممددة على الفراش وميلى فى الغرفة ٠ وحركت عينى ، فرأيت الرأس مكانها ، ولكن سرعان ما تقدمت ميلى ورفعتها ووضعتها فى سلة كالتى تحمل فيها الملابس المعدة للغسل

كل هذا دون أن تشعر ميلى اننى متيقظة وواعية لكل ما يحدث ٠٠ ورأيتها بعد هذا تصب بعض الشراب فى كأس ، ثم تناولت زجاجة الدواء المنوم الذى أمر لى الطبيب بثمانى نقط منه وأفرغته كله فى الكأس ثم أنهضتنى قائلة :

– اشربى هذا حتى يمكنك النوم ٠٠!

وقربت الكأس من شفتى ، وفجأة صحت انادى سام وأقبل سام ليراها تحاول ارغامى على الشراب، فصحت :

– انها تريد قتلى ٠ فاذا كنت أنت الذى دفعتها الى ذلك ٠٠ فسأشرب الكأس المسممة عن آخرها

وأسقطت ميلى الكأس من يدها فتحطمت ، ونظر سام اليها غير مصدق ، وصحت فيه :

– انظر الى السلة يا سام ٠٠ بسرعة قبل أن تبعدها

وأمسك سام بالسلة ، فحاولت ميلى أن تنتزعها منه عبثا والقى بالسلة الى الأرض فتدحرجت الرأس بينما قلت :

– انها هى التى كانت تضعها فى فراشى كى تفقدنى صوابى ٠٠ ثم حاولت قتلى أخيرا

ولم تحتمل ميلى الموقف فأسرعت هاربة ٠٠ وللمرة الاولى خلا الجو بينى وبين زوجى ، فعرفت أنه يحبنى وانه لم يعد هناك ما يدعو الى خجله منى ٠٠

اما شارلس آدار فانه بعد أن عاد الى وعيه ، قال ان الطلق الذى أصابه كان قضاء وقدرا ولم يكن لسام أى جريرة يؤاخذ عليها ٠ فلم يعد هناك ما يخشاه أمام هذا الاعتراف ، ولذلك تمسك بأنه هو الذى أطلق الرصاص على أخى حتى لا يفرقوا بينى وبينه اذا قدمونى للمحاكمة

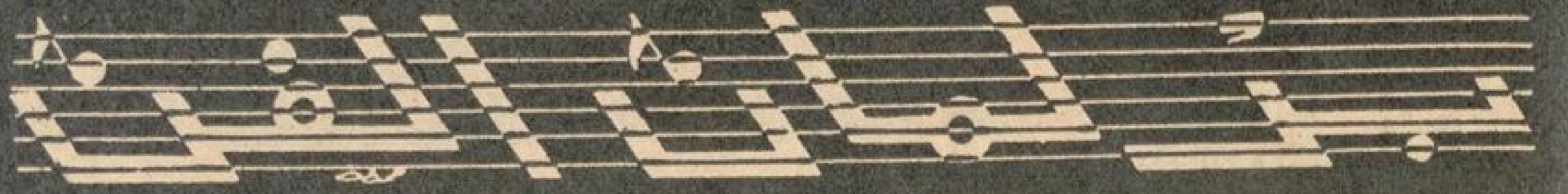
وعشنا فى منزلنا كأحسن زوجين ، وقد استضفنا فيه شارلس مدة نقاهته قبل عودته الى انجلترا



وقعت من فوق السلالم

للنجمة أوليفيا دى هافيلاند

كانت أول مرة يدعونى فيها صديق إلى حضور حفلة فى محل عام أدخله للمرة الأولى وقد أعددت لهذه المناسبة ثوبا من اللون الأحمر الفاقع ، وقمت بتزيين نفسى على «سنجة عشرة» .. حتى تتجه الأنظار جميعها إلىّ . ولم أكد أبلغ منتصف الدرج المؤدى إلى «حلقة الرقص» حتى التوت قدمى ، وسقطت فوق السلالم .. وأكملت النزول تدحرجاً بين ضحكات الناس وصرخات البعض . وبكيت يومها ، وتألمت أشد الألم ، ولكنى كنت أعزى نفسى قائلة : «إنه تمرين جيد للمواقف الكوميدية التى من ذلك الطراز .!!» وكان الحاضرون جميعاً ينظرون إلىّ نظرة السخرية ، وكلما مروا أمامى ابتسموا مشفقين ضاحكين ، أو على الأقل خيل إلى ذلك . . فكنت أتمنى أن تبلعنى الأرض . . ! ولو لم أكن بذلك الثوب الأحمر الفاقع ، لما عرفنى الناس ، ولمرت المسألة مرور الكرام . ولكنهم جميعاً كانوا يتهامسون ويشيرون نحوى ولسان حالهم يقول : « هـــذه هى الفتاة التى وقعت من فوق السلالم » . ومن ذلك اليوم أصبحت أتحفظ فى اختيار ملابسى وألوانها ، وأنتخب منها مالا يلفت الأنظار بألوانه الزاهية



أطالب بوزارة للفن..!

هل أقول ان هذا حلم جميل ارجو ان يتحقق ؟ او اقول انها حقيقة ضخمة كان يجب أن تكون واقعة لا لخدمة الفن وحده ، ولكن لخدمة الشعب الذى لا يتحقق رقيه الا عن طريق الفن ..؟

وانه ليبدو عجيبا ، وغريبا ان يحرص اولو الأمر على قيام وزارة ضخمة للاشراف على تنظيف الشوارع ومد الكبارى وما الى ذلك من وسائل تجميل الارض .. ووزارة ضخمة اخرى لتتولى محاربة البلهارسيا والدوسنتاريا .. وغيرهما لحفظ صحة الأبدان .. وثالثة لتعليم القراءة والكتابة ومحو الأمية ونشر الثقافات .. ونبقى من غير وزارة لتهذيب الأذواق ، والنفوس وترقية الاحساس والشعور ، واسعاد الأرواح والقلوب ..

ان الفن يؤدى من الخدمات فى الحياة العملية ما يجعله اهلا لأن نقيم له وزارة ضخمة واسعة الأبواب .. والنوافذ ايضا. فعن طريق الفن المسرحى مثلا ، نستطيع تعليم الشعب المبادىء السليمة والمثل العليا ، وتهذيب غرائزه وحل مشاكله الاجتماعية .. وجعل المتفرج مواطنا صالحا يؤدى واجبه ، وينال حقوقه

ولم يعد خافيا ان السينما ـ وهى الفن الذى تتحكم فيه الصناعة ـ قد أصبحت مدرسة كبيرة ، وقاعة عامة متنقلة للدعاية تتسابق الدول فى استغلالها ادبيا وفنيا وسياسيا . وبقية الفنون الأخرى لها مثل هذا الخطر فى حياة المجتمع والتأثير فيه وتوجيهه نحو الخير والكمال

افليس من العدل بعد كل هذا ان نطالب بوزارة تتولى شؤون الفن او تشرف عليه وتعمل على اقامته على اسس صحيحة ؟ اعتقد ان هذه الوزارة ضرورة لازمة ، وخطوة واجبة فى نهضة مصر الحديثة

على انى أطالب كذلك ان يكون لهذه الوزارة ما للفن من قدسية .. فتكون بعيدة عن الأهواء الحزبية والسياسية .. حتى تؤدى رسالتها خالصة لوجه الفن والوطن

وبعد .. فمتى يتحقق هذا الحلم ؟

يوسف وهبي

يعجبنى ولا يعجبنى

يعجبنى

- الذى يعتذر عن قبول دعوتى له لتناول الغداء
- والذى يحرص على قواعد الاتيكيت فى الأماكن العامة
- والذى لا يحدثنى عن شؤونه الخاصة ويطلب منى مساعدته
- والذى يتأنق فى ملابسه بغير أن يكون مايعاً

ولا يعجبنى

- الذى يزورنى فى بيتى بعد أول مقابلة
- والذى يزورنى فى مكان عملى ويطيل فى زيارته
- والذى يطلب منى « بون » لدخول السينما مجاناً
- والذى يناديني أمام الناس باسمى مجرداً

سامية جمال

ماذا نريد من وزارة الشؤون ؟

فى وزارة الشؤون الاجتماعية لجنة اسمها لجنة النهوض بالسينما ، واعضاء هذه اللجنة من خيرة السينمائيين المصريين .. ومع هذا فهم لم يستطيعوا حتى الآن ان يحددوا مطالب السينما من الحكومة ممثلة فى وزارة الشؤون الاجتماعية

فالسينما المصرية تريد من وزارة الشؤون باعتبارها مسؤولة عن ترقية الفن فى البلد ، أن تتقدم الى البرلمان بقانون يحمى صناعة السينما من المنافسة .. وليس هذا القانون ببدعة بل سبق للحكومة ان اصدرته لحماية الصناعات المحلية . وتريد السينما من وزارة الشؤون أن تعتمد مبلغا كبيرا لمباريات التاليف السينمائى لترغيب كبار الادباء والمؤلفين فى الكتابة للسينما المصرية

وتريد من وزارة الشؤون انشاء معهد سينمائى تقتبس انظمته من معهد السينما الايطالى او الفرنسى

وتريد من وزارة الشؤون التوسع فى ايفاد البعثات الفنية

وتريد من وزارة الشؤون ان تنظر الى صناعة السينما على انها صناعة تهدف الى التعليم والاصلاح فتخرج نقاباتها الفنية من دائرة القانون رقم ٨٥

هذا ما تريده السينما من وزارة الشؤون ، فهل تهتم لجنة النهوض بالسينما بالسعى لدى الوزارة لتحقيق هذه المطالب .. ؟

محمد عبد الجواد

قاموس

- المرآة : الكاهن الوحيد الذى تعترف المرأة أمامه بوجود جميلة مثلها ..!
- الخادمة : المرأة الوحيدة التى تستطيع أن تقول لست البيت تلت التلاته كام ..!
- الكتاب الجيد : هو الكتاب الذى لم تقرأه بعد .. !
- القدر : التعس المظلوم الذى يلعنه الفاشلون يومياً ملايين المرات ..!!
- الزواج : عملية قسمة وجمع وضرب ثم طرح .. !

رجاء عبده

نكتة الشهر...

غارة !

هـذه النادرة ترويها السيدة مارى منيب :

كنت أقف مع المرحوم بشارة واكيم استعدادا لتصوير مشهد فى أحد الافلام ، وأخـذ المصور يأمر عماله « بتوليع » النور واطفائه ليضبط علينا الانوار .. وفجأة دخلت الى الديكور فتاة كومبارس قبيحة الشكل ، وكان المصور فى تلك اللحظة يصيح : « اطفىء » .. فقال الفقيد على الفور :

ــ اوعى تولع تانى أحسن فيه غارة !

قبل ما يتخن !

وهذه النادرة يرويها قاسم وجدى :

لاحظ حسن فايق فى أثنـاء عرض أدوار أحد الافلام ، أن ممثلا مشهورا بتخنـــه المفرط ، قد اختـــير لدور لا يناسبه ، فأبدى هـذا الاعتراض ، ولكن المنتج قال :

ــ ده الدور متفصل عليه

فقال بشارة على الفور :

ــ لازم كان قبل ما يتخن !

سلفة !

هـذه النكتة يرويها المخـــرج ابو سيف :

راى احدهم صديقـــه مسرورا فسأله :

ــ باين عليك مبسـوط .. ياترى فيه ايه ؟

ــ أصلى ناوى اديلك عشرة جنيه آخر الشهر

ــ ليه بقى .. بقشيش والا ايه ؟

ــ لا لاسمح الله ، دول سلفـة راح آخدهم منك دلوقتى

معقول !

وهذه النكتة يرويها شرفنطح :

قلت لصديق كان يلبس طربوشا رثا :

ــ بقى انت فاكر ان اللى فوق راسك ده .. طربوش ؟

فقال بسرعة :

ــ ويعنى انت فاكر ان اللى تحت طربوشك ده .. راس ؟ !

طبيب وأديب !

هـذه النكتة يرويهـا الدكتور ابراهيم ناجى :

تحدث معـالى ابراهيم دسوقى اباظة باشا عنى فقال اننى مشهور بين الأطباء بأنى اديب كبير ، وبين الادباء بأنى طبيب نطاسى !

عمرى كام !

وهـذه النكتة ترويها النجمـة زوزو ماضى :

كنت اطلع صديقا صحفيا عرف بطول اللسان على البـوم صورى الخاصـــة .. فأشرت الى صـورة تمثلنى منذ بضع وعشرين سنة ، وانا طفلة صغيرة .. وقد حملتنى سيدة من سيدات العائلة على يديها ، وقلت له :

ــ وهـذه صورتى منذ حوالى عشرين سنة

فقال سامحه الله :

ــ ودى مين اللى كنتى شايلاها ؟

لكوم

وهـذه النكتة يرويهـا محمد عبد القدوس :

لما كنت أمثل دور الباشكاتب فى فيلم « الوردة البيضاء » ، كان على ان أتقابل فى احد مواقف الفيلم مع الأستاذ محمد عبد الوهاب فى أحد المقاهى ، وعنـد ذلك يطلب لى عبد الوهاب واحد (لكوم) ــ اى ملبن ــ ثم يدور الحديث بيننـا واللكوم ملء فمى

وقد اضطر الاستاذ كريم المخرج الى اعادة المنظر عدة مرات ، وفى كل مرة يحضرون لى قطعـــة من « اللكوم » لكى اتناولها . وتكرر ذلك المشـهد عدة مرات ، وفى كل مرة لا يرضى المخرج عن التمثيل ..

وأخيرا تضايقت وقلت للمخرج :

ــ شوف لك طريقة بقى وحياة ابوك ، لحسن انا « اتلكمت » خالص من اللكوم بتاعك ده !



١ ــ قبل أن ألجأ إلى فراشى ليلا ، أغسل وجهى بنوع من الصابون الدهنى الذى يزيل ما قد يتراكم عليه من الغبار بين ذرات البودرة والكريم الذى أستعمله فى زينتى



٥ ــ وعند ما ألجأ إلى فراشى أضع على عينى قطعتين من القطن بعد غمسهما فى ماء الكافور وأتركهما هكذا نحو ربع ساعة

حافظى على .. بشرة وجهك

للنجمة فرجنيا جراى

لا يخفى على كل سيدة اهمية العناية التى يجب ان توجهها الى بشرتها حتى تحفظ لها طراوتها ونعومتها .. فان البشرة الملساء الموردة تضفى على صاحبتها جمالا وسحرا رائعين . وبشرة الوجه بصفة خاصة ، هى أهم ما يجب ان تعنى به كل سيدة فى زينتها اليومية .. واقول ذلك لاننى لاحظت ان كثيرات من النساء يهملن المحافظة على بشرة وجوههن، او يتبعن اساليب خاطئة فى المحافظة عليها . فى حين ان الامر فى منتهى البساطة ، ولا يتطلب من السيدة الا ان تتبع نفس النظام الذى اتبعه للاحتفاظ بنضارة بشرة وجهى وطراوتها . وفى هذه الصور تجدين الطريقة المثلى التى لا غنى لكل سيدة متمدينة عنها ..



٢ ـ وبعد غسل وجهي بالصابون الدهنى الذى يزيل الأوساخ ويطرى البشرة فى نفس الوقت ، أزيل رغوة الصابون بالماء دون أن أترك أى أثر له فى مسام وجهى ..



٣ ـ ثم أدلك بشرتى بنوع جيد من « السكريم » وأتركه نصف ساعة على الأقل حتى تمتصه مسام البشرة



٤ ـ ثم أزيل « السكريم » بقطعة لينة من الاسفنج، وأمر على البشرة بالماء المثلج فى لطمات خفيفة



٦ ـ وفى الصباح التالى أغسل وجهى غسلا جيداً .. ثم أتم زينتى المعتادة قبل خروجى من منزلى فى زيارة أو إلى الاستوديو

نوادر وفكاهات

حكم الزكام !

أصيب الدكتور إبراهيم ناجى بزكام حاد نتيجة لحمية فى أنفه ، فذهب الى زميل من الاطباء ، فأجرى له عملية بسيطة ، وقال له :

— لازم تروح على البيت دغرى

ولكن الدكتور ناجى كان قد رتب بروجرامه على أن يخرج من عنده لكى (يلف) على بعض الزبائن ، فقال لزميله وهو مزكوم :

— ما اقدرش أروح دغرى . . لازم (أنف) على الزباين أولا !

اسهل طريقة !

أراد الأستاذ سيد سليمان أن يذهب ليعزى أحد أصدقائه فى موت أبيه ، فاستمهل أصدقاءه الذين كانوا قد استعدوا للذهاب ، وقال لهم :

— بس حا روح لغاية البيت ، ألبس بدله غامقه

فنظر أحدهم الى وجهه الأسود وقال له :

— وليه . . ما تقلع هدومك وانتهينا !

تاخير !

أراد الأستاذ محمد الديب ان يقدم أحد أصدقائه من الموسيقيين الظرفاء لأحد الصحفيين ، فقدمه تقديماً لم يعجبه ، وراح الموسيقى يلوم الديب فقال هذا له :

— الحق علىّ اللى باقدمك . .

فقال الموسيقى :

— أنا مش فاهم انت كنت بتقدمنى والا بتأخرنى ؟ !

نفس الدور !

اشتهر أحد المنتجين الجدد بأنه يماطل فى دفع أجور الممثلين الذين يتعاونون معه ، وقد التقى هذا المنتج بالأستاذ حسن فايق ، وعرض عليه أن يقوم بدور فى أحد أفلامه ، فسأله حسن عن الدور ، فقال :

— دور بلطجى . .

فقاطعه حسن قائلا :

— بس أخشى انك تمثل معايا نفس الدور فى دفع الأجر !

جمال . . بحق . . !

شاهد أحد الظرفاء مسرحية « الصحراء » التى قدمتها الفرقة على مسرح الأوبرا ، ولكنه لم يصدق ان الجملين اللذين ظهرا على المسرح جملان حقيقيان ، فاستصحبه الأستاذ فؤاد شفيق معه فى اليوم التالى ليراهما بنفسه فى الفناء الجانبى لدار الأوبرا ، ولكنه لاحظ ان العامل الذى عهدت اليه العناية بهما قبيح الوجه بإفراط ، فقال :

— أنا ما كنتش حا صدق برضه . . لكن دلوقت صدقت قوى

فقال له فؤاد :

— ليه ؟ !

— دول صحيح جمال . . اللى بيتحملو يشوفوا وش الراجل ده كل ساعه !

أم ديل

كان الأستاذ أحمد رامى مدعواً فى إحدى الحفلات ، فقابل فى مكان الحفلة فنانة معروفة ، وكانت تلبس فستاناً له ذيل طويل تجره وراءها ، وراح رامى يقفش لها ولفستانها ، فقالت تدافع عنه :

— ده فستان شيك ، مخلينى أبرز (نجوم) الحفلة

فقال لها على الفور :

— علشان كده المدعوين بيقولوا عليكى (النجمه) أم ديل !

بالطو انيق ترتديه روزالند راسيل وقد زخرفت اطرافه بالفرو

بالطو على طراز بالطوات « الحوذية » من الصوف الاحمر ، له حرملة وكمان من جلد الحيوان ..

أزياء للشتاء

تعتبر النجمة روزالند راسيل من اكثر نجمات هوليوود اناقة ، وتراها فى هذا الثوب المخملى الأسود الذى زخرفت ذيله بدائر من الفرو الرمادى ، وعلى كتفيها « حرملة » من نفس القماش والزخرفة ..

بيني وبينك

الأغاني ..

.. لماذا لا يسجل من أغاني الأفلام إلا البعض منها ولا يسجلونها برمتها ؟

قليوب : ممدوح زعزع

■ لأن « نص العمى » أفضل من العمى كله !

هل .. وهل ؟

.. هل تزوج الموسيقار فريد الأطرش بالفنانة « ... » ؟ وهل اعتزلت السيدة فاطمة رشدى التمثيل ؟

اسكندرية : عبد الفتاح الحنش

■ لم يتزوج فريد الأطرش حتى الآن ، ولم تعتزل فاطمة التمثيل بل تنتظر الفرصة المواتية

غرام ..

.. منذ أن شاهدت الفنانة «...» فى فيلم « ... » وأنا لا أنام الليل فما العلاج ؟

عطبرة : جمال ا . ا .

■ رش على الفراش مسحوق «د . د . ت» وأنت تنام !

جد ..

.. ألاتستطيع يامن تسمى نفسك «طرزان» أن تتصنع الجد فى ردودك على القراء ؟

مصر الجديدة : صبحى عزيز

■ لا أحب « التصنع » ياعزيزى !

قضية

.. ماذا تم فى قضية المرحوم نجيب الريحانى ؟

اسكندرية : ايليا ديمترى

■ لا تزال القضية أمام المحاكم يا اكسلانس

سيناريو

.. ما معنى كلمة سيناريو .. وما فائدتها للفيلم ؟

أسيوط : محمد ف . م . طالب

■ « السيناريو » هو القصة مكتوبة على شكل مشاهد كل منها مستقل بنفسه حتى يمكن تصويره وحده ، وفى النهاية تلصق أشرطة المشاهد كلها واحداً بعد الآخر فيكون الفلم الذى تراه

توجيه

.. نطالب الأستاذ محمد عبدالوهاب بأن يتجه فى بعض أغانيه الى النواحى الدينية كما فعلت أم كلثوم

شبرا : ابراهيم عبد المجيد مرسى

■ سيفعل إن شاء الله .. لكن مش دلوقت على كل حال ..

غابة ..

.. هل انتحلت اسم « طرزان » لتجعل من « دار الهلال » غابة ؟

التوفيقية : محمد عبد اللطيف عرفه

■ ما دمت وقفت على السر .. فلا « تشد » معانا !

اقتراحات للقراء

.. نقترح ان تقسم الكواكب الى قسمين ، الاول يبحث فى شؤون الازياء وعرض احدث مبتكراتها مع بعض دروس وافية عن فن التفصيل والخياطة وتدبير المنزل والثانى يخصص للموضوعات الفنية

القاهرة : محمد فرحات الدمهوجى

•

.. نرجو ان تقتصر هدايا الكواكب على صور ممثلى هوليوود امثال « تايرون باور » و « روبرت تايلور » و «كورنيل وايلد » وغيرهم

المنيرة : آنسة ث . م .

•

.. نكون شاكرين جدا لو تفضلتم بنشر صورة ام كلثوم فى هدايا الكواكب

مصر : السيدة قدرية فؤاد

الزقازيق : آنسة رشيدة محمد عاكف

•

.. ارجو نشر صورة حديثة بالالوان للنجمة « جين باول »

قارئة

•

.. لماذا لا تخرجون لنا كتابا عن فقيد الفن المرحوم احمد سالم ...

محمد سالم مصطفى

عجيب الخوف!

يقول الدكتور محمد قاسم طبيب الأمراض العصبية ان الفنانين هم أكثر الناس تعرضا لمرض الخوف ، فعندما يصيبون شهرة واسعة ويجمعون من عملهم ثروة كبيرة تهيىء لهم حياة ناعمة ، يصيبهم مرض الخوف فيقدمون على تصرفات عجيبة نشرحها هنا

نجيب الريحاني

لا نذيع سرا اذا قلنا أن المرحوم نجيب الريحاني كان مصابا بمرض الخوف ، ولم تنفع معه أية وسيلة من وسائل العلاج لانقاذه من هذا المرض.. وكان يعتقد أنه معرض للاصابة بجراثيم الأوبئة الفتاكة، فكان حريصا على تجنبها ، دقيقا في تنفيذ تعليمات وزارة الصحة الخاصة بتوقيها

ورغم شدة حرص نجيب الريحاني فقد ذهب ضحية مرض التيفوئيد..!!

احمد سالم

واشتهر احمد سالم بقوة ارادته وهدوء أعصابه ، ولكنه أصيب في أيامه الأخيرة بمرض الخوف .. ولعل هذا الخوف هو الذى جعل الموت يقهره ، بعد أن قهره هو عدة مرات !!

محمد عبد الوهاب

ولا يضايق عبد الوهاب شيء ويثير أعصابه الا مصافحة الناس يدا بيد.. فهو يقول أن هذه هي أسهل طريقة لنقل العدوى. وفي الأيام التى تنتشر فيها الأمراض المعدية ، يرفض عبد الوهاب مصافحة أي انسان.. ويكتفي بالابتسام وهز الرأس ..!

ليلى مراد

أما ليلى مراد فانها لا تخاف شيئا كما تخاف تناول الطعام خارج منزلها، وهى لهذا تعتذر عن تلبية أية دعوة توجه اليها للغداء أو العشاء عند صديقاتها . وتقول ليلى أنها لا تطمئن الا لما يطبخ فى منزلها وتحت اشرافها!

أنور وجدى

أما أنور وجدى فهو لا يخاف شيئا كخوفه من السير على الأقدام في الطرقات العامة ، ولهذا قل أن تجد أنور سائرا في الطريق رغم أن المشى كان أحب رياضة الى نفسه

زوزو ماضي

وتؤمن زوزو ماضي بالعين، وتخاف من الحسد .. وهي لهذا تتبع كل الطرق التى تحميها من «عين الحسود» فتجد في منزلها كل أنواع « البخور » والخرز الأزرق الواقى من الحسد ..! ولعل هذا هو سر تفضيلها للون الأزرق في أثاث منزلها ولون سيارتها!

حلقات ..

.. لماذا لا تقدم لنا السينما المصرية أفلاماً كبيرة تعرض على حلقات أسبوعية كما تفعل الشركات الأجنبية ؟

منوف : عبد اللطيف أبو شادى

■ ياخى حيلك ! ان الفيلم المصرى يعرض « حلقة واحدة » وما بيطلعش مصاريفه إلا بالعافية .. فما بالك لو عرض « حلقات » ؟

شهادة المراسلة

.. عاقنى كبر السن عن التعلم فى المدارس ، فهل شهادة الدراسة بالمراسلة تعترف بها وزارة المعارف ؟

دمنهور : صبرى ا . ب

■ يمكنك الدراسة فى الأقسام الدراسية الليلية والتقدم للامتحانات العامة من « منازلهم » ، أما الشهادات التى تمنحها مدارس المراسلة لطلبتها، فلا تعتبر رسمية ، وهذا شأن جميع مدارس المراسلات فى العالم

تهنئة وسؤال ..؟

.. أهنئك لأنك أبرع صحفى فى الاختصار ، وذلك بمناسبة ردك بكلمة « لأ » على سؤالى عن رواية « عقد مع المعروف » ..وقد فهمت من الاجابة أن وقتك لا يسمح لك بقراءة مسرحية فى ٦٠ صفحة حجم « الفولسكاب » فحكمت من ظاهرها .. فهل هذا صحيح ؟

مصر : سعد الدين ا . ع

■ دعنى أصارحك بجلية الأمر .. أن رواية من ٦٠ صفحة حجم الفولسكاب لا يكفى لنشرها عدد كامل من أعداد « الكواكب » .. ولم توجد المجلة المصرية أو الأجنبية التى تنشر قصة بهذا الحجم .. فاذا لوحظ أن قصتك تحتاج الى كثير من التعديل والترميم .. وانها تعتبر « محاولة » لا قصة . . فلا شك أنك تعذرنى بقراءة بعضها . . والجواب يظهر من عنوانه كما يقولون

« طرزان »

قبلات جارى كوبر

انتشرت فى «هوليوود» أخيراً «مودة» إنشاء النوادى ، حتى أوشك أن يكون لكل كوكب ناد خاص !.. فهناك نادى « مشاهير الكواكب » ، ونادى « الكواكب ذوى اللحى » ، ونادى « العزاب » ، ونادى « الذين تزوجوا أربع مرات » ، ونادى « المحرومين من شهر العسل » . . وآخر النوادى التى أنشئت حديثاً ، نادى « النساء اللاتى حظين بقبلات جارى كوبر » ! . . ومن الأعضاء العاملات فى هذا النادى « باتريشيا نيل » ، ومن الأعضاء الفخريات « لوريتا ينج » و « كلوديت كولبرت » و « بربارا ستانويك » و « مادلين كارول » و « انجريد بريجمان » و « آن شريدان » و « بوليت جودارد »

وقد وقع اختيار الأعضاء أخيراً على خير رئيسة فخرية لناديهن .. تلك هى .. مسز « جارى كوبر » !

ميزانية الفنون

ماذا انفقت الدولة على الفنون الجميلة فى الاعوام الخمسة الاخيرة؟ هذا ماوافانا به احد مندوبينـــا فى هذا الاحصاء ..

٥ فى سنة ١٩٤٤ بلغ مجموع ما أنفقتـه الدولة على الفنون ٣٣٫٠٠٠ جنيه ، وقد قال رفعـة النحاس باشا ـ وكان رئيساً للوزارة وقتئذ ـ ان هذا المبلغ هو أقل ما يمكن ان تنفقه البلد على الفنون نظراً لحالة الحرب التى يعانيها العالم الآن

٥ وفى سنـة ١٩٤٥ بلغ نصيب الفنون فى ميزانية الدولة ٣٩٫٠٠٠ جنيه . . وقد عارض النواب فى هـذا المبلغ معارضة شديدة ، ولـكن المغفور له محمود فهمى النقراشى باشا استطاع ان يقنع النواب بضرورة الموافقة على هذا المبلغ الضئيل . . مع ملاحظة أنه يتضمن إعانة الحكومة للفرقة المصرية والفرق الأخرى ، وأيضاً إعانة شركة مصر للتمثيل والسينما

٥ وفى سنة ١٩٤٦ ارتفع المبلغ الى ٤٨٫٠٠٠ جنيه ، بما فيه اعتمادات معاهد الموسيقى والتمثيل وإعانة معهد فؤاد الأول للموسيقى العربية

٥ وفى سنة ١٩٤٧ زاد المبلغ الى ١٦٠٫٠٠٠ جنيه بسبب ضم إدارة الاذاعة الى الحكومة وزيادة إعانة شركة مصر للتمثيل والسينما

٥ وفى سنة ١٩٤٨ ارتفع المبلغ حتى أصبح ثلاثمائة الف جنيه، منها مخصصات محطة الاذاعة . . وتبلغ وحدها ربع مليون جنيه

أدباء وفنانون

فى الوسط الفنى كثير من الفنانين اشتغلوا بالأدب والصحافة قبل ان يحترفوا الفن ، وكان لعملهم الاول الفضل الاكبر فى نجاحهم

زكى طليمات : عكف زكى طليمات فى بدء حياته الفنية على دراسة الأدب والشعر العربى والتعمق فى الآداب الفرنسية . . وكان يرسـل للصحف كثيرا من البحوث الأدبية عن المسرح الفرنسى ، واشتغل فترة غير قصيرة بمجلة « روز اليوسف » قبل أن يسافر إلى فرنسا فى بعثة حكومية وكانت لمقالاته فى روز اليوسف ضجة فى الأوساط الأدبية والفنية

فتوح نشاطى : أولع بالأدب الفرنسى ، وتعمق فى دراسـة الأدب العربى ، وكانت جريدة الأهرام تنشر له كثيراً من بحوثه الفنية فى صفحتها الفنية

احمد علام : اشتهر بحبه للشعر العربى ، وكان يحفظ معظم قصائد المرحوم شوقى بك الذى كان يكلفه بالقاء شعره فى الحفلات العامة . وقد أصدر مجلة خاصة بالأدب والفن أطلق عليها اسم «الفنون» .. وقد نشر فيها بحوثاً قيمة عن الأدب الروسى القديم الذى درسه دراسة مستفيضة

صلاح أبو سيف : بدأ حياته الفنية مترجماً للبحوث السينمائية فى بعض المجلات ، وقام بكثير من التحقيقات الصحفية عن الفن ، كما قام بعمل استفتاء عن مستقبل السينما المصرية ، فلفت نظر المغفور له طلعت حرب باشا الذى استدعاه وضمه إلى أسرة استوديو مصر

احمد بدرخان : عند ما كان طالبا فى كلية الحقوق ، كان يتولى تحرير القسم الفنى فى احدى المجلات .. ثم عكف على دراسة الاخراج السينمائى وترجم بعض المقالات عن هذا الفن ، ثم أخرج كتاباً عن صناعة السينما

احمد كامل مرسى : كان كاتباً وصحفياً قبل أن يحترف السينما ، وكانت أمنيته أن يصبح كاتباً سياسياً ، ولـكن الأقدار أرادت له أن يكون مخرجاً وأديباً سينمائياً .. له أبحاث ممتعة عن السينما والأدب السينمائى

نتيجة مسابقة « الأشباح البيضاء »

بلغ عدد الذين اشتركوا فى هذه المسابقه نحو عشرة آلاف قارىء وكان الذين توصلوا الى الحل الصحيح لهذه المسابقة فوق المتوسط ، وقد اخترنا بالاقتراع من بين أصحاب الردود الصحيحة الثمانية الذين فازوا بجوائز المسابقة

الرد الصحيح

أما الرد الصحيح فهو :

١ ـ بهيجة حافظ ٢ ـ كوكا
٣ ـ آسـيا ٤ ـ عزيزة أمير
٥ ـ مديحة يسرى ٦ ـ تحية كاريوكا

الفائزون

وهذه هى أسماء الفائزين فى هذه المسابقة :

الجائزة الأولى وقيمتها عشرة جنيهات : فاز بها بشرى غبريال افندى بشبرا

الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات : فاز بها سمير زريق افندى بالقاهرة

الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان : فاز بها كميل افندى زاخر بالإسكندرية

الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ وقيمة كل منها جنيه واحد فاز بها زكريا افندى شرارة بلبنان ، ومحمد الصديق عوض الكريم بالسودان ، وجبرائيل افندى نمور بالقاهرة، والآنسة هيام الشهابى بشرق الأردن، وكامل افندى متولى بالقاهرة

ونهنىء الفائزين ، وقد أرسلنا اليهم جوائزهم بالبريد

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى ـ ١٢ عددا ـ فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ـ فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا ـ فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا ـ فى العراق ٧٥٠ فلسا ـ فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا ـ فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ أو ٢٠/٦ شلنا ٠ وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنـوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ٠ ولا يمكن قبول اذونات او العملة الاجنبية



أنا بارد..!

للاستاذ رياض القصبجى

صاحب هذه الاعترافات هو الممثل الكوميدى « رياض القصبجى » ، المتخصص فى تمثيل ادوار البرداء والثقلاء .. ولكن بروده الشديد ممزوج بنوع من خفة الدم ، فهو يضايقك ويضحكك فى آن واحد .. وها هو ذا يحدثنا عن بروده وافكه ما قيل فيه :

جنسية برودى !

— كنت أملأ استمارة لطلب بطاقة تموين . . ولما جئت الى بند الجنسية كتبت أمامه كلمة « مصرى » ، فقال لى الأستاذ حسن فايق :

— إنت حتروح فى داهيه لأنك مزور !

فسألته مندهشاً : ليه ؟ !

فأجاب ضاحكا :

— لأنك لك جنسيتين مش جنسيه واحده !

فسألته إيضاحاً فأجاب :

— إنت « مصرى » . . وبرودك « انجليزى » !

فى ثلاجة !

وتخلفت عن لقاء إخوانى فى النادى بسبب مرضى، فأراد بعضهم زيارتى، وسألوا الأستاذ سيد سليمان عن عنوان بيتى ، فقال لهم « مالوش بيت » .. فدهشوا ، وعاد أحدهم يسأله :

— أمال ساكن فين ؟

فأجاب على الفور :

— ساكن فى تلاجه . !

من المثلجات !

وكان علىّ فى أحد أدوارى المسرحية أن أتخفى فى ملاءة لف ، فقال المخرج الأستاذ عبد الفتاح حسن مداعباً :

— إنت يظهر أصلك من المخدرات . . ؟ !

فعلق المرحوم بشارة واكيم قائلا :

— لأ . . ده من المثلجات . . !

خليك طبيعى !

وكنت أمثل دور أحد الثقلاء فى فيلم من الأفلام ، فلاحظ المخرج اننى أمثله بأقل من البرود المطلوب ، فقال لى :

— عاوزين أبرد من كده !

فقلت :

— ما اقدرش أمثل أبرد من كده .!

فقال على الفور :

— ما تمثلش . . خليك طبيعى . . !

مكمدات ساقعة !

وذهبت ذات مرة لزيارة صديقنا الظريف الدكتور ناجى ، ومعى زميل كانت حرارته مرتفعة جداً ، فأوصاه بوضع مكمدات باردة على رأسه ، ثم نظر الىّ وقال ضاحكا :

— والا على إيه مكمدات ؟ ! . . ما تخلى « رياض » يحط إيده على دماغك شويه !

أنت الأسقع !

وفى يوم من الايام كنت أزور المرحوم الأستاذ نجيب الريحانى فى منزله، فقدم لى زجاجة كوكاكولا ساقعه جداً ، فرحت أشكره وأثنى عليها قائلا :

— يا سلام . . دى ساقعة جداً

فقال الريحانى ضاحكا :

— العفو يا افندم .. إنت الأسقع !

مالناش دعوه !

وتصادف وجود الاستاذ كمال المصرى « شرفنطح » أثناء إدلاء حضرة البارد المحترم بحديثه لمندوب الكواكب ، فسأل الأول مندوبنا :

— هل ستنشرون هذا المقال ؟

فأجاب بالايجاب ، فقال شرفنطح :

— أنصحكم بأنكم تكتبوا إنكم مش مسئولين عن كل قارىء يستهوى من قراءته !